مقتطف الصحف الصهيونية

الثلاثاء 25 نيسان 2023

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

- نشطاء اليمين تظاهروا ضد الاجتماع الذي عقد بتل ابيب واتهموا المشاركين بالخون لأنهم يدافعون عن الفلسطينيين
- النيابة العامة تطلب من المحكمة العليا رد الالتماس لإخلاء الخان الاحمر وان الحكومة من ستقرر متى وكيف سيتم ذلك
- نحيميا شتسلر يكتب: يجب ان نحارب من اجل "الاستقلال" خمس جرحى في عملية دهس بالقدس

معاريف:

- على خلفية الاحتجاجات في المقابر العسكرية – عدد القتلى في حروب إسرائيل 24213 وعدد القتلى في العمليات 4255
- تخوف من الشغب والمظاهرات في القبور احتجاجا على مشاركة الوزراء
- عدد سكان إسرائيل 9.727 مليون منهم 2 مليون عربي ونصف مليون غير معرفين دينيا
- الليكود يستأجر ألف حافلة لنقل المتظاهرين الداعمين للحكومة للمشاركة في مظاهرة يوم بعد غد أمام الكنيست.. وقادة الاستيطان يطالبون المستوطنين بالمشاركة
- قادة مظاهرة اليمين: سنوضح للرئيس وللمحكمة العليا والمعارضة إلى هنا؟

- ممثلة الحكومة للمحكمة العليا: يجب رفض الالتماس لإخلاء الخان الأحمر لأن الحكومة هي من ستقرر ذلك وأيضا لأسباب سياسية وأمنية

يديعوت احرونوت:

- استعدادات أمنية غير مسبوقة في المقابر العسكرية في ذكرى قتل الجنود في حروب إسرائيل بسبب الأزمة السياسية ومطالبة أهالي القتلى بعدم مشاركة الوزراء في الذكرى
- عائلات الجنود فضلوا زيارة قبور أبنائهم أمس لكي لا يلتقوا مع الوزراء
- عملية دعس في القدس وقتل منفذ العملية حاتم نجمة من بيت صفافا وإصابة 8 إسرائيليين أحدهم في وضع حرج
- بن غفير يصر على المشاركة في مقبرة بئر السبع على الرغم من المعارضة الشديدة لعائلات الجنود ولمنع العنف سيتم إدخال بن غفير بسيارته إلى المقبرة وتم إقامة خيمة سيقف بها
- الطائفة الدرزية تطلب من الوزير جيلا جمليئيل بعدم الحضور إلى المقبرة العسكرية الدرزية لأنها دعمت قانون المواطنة العنصري

تايمز أوف اسرائيل:

.إسرائيل تنهي مسار الهجرة السريع للروس والبيلاروسيين الفارين من الحرب

.بن غفير يرفض المناشدات الأخيرة لتجنب المشاركة في حدث يوم الذكرى في مقبرة بئر السبع

.إسرائيل تتوقف لإحياء يوم الذكرى، وسط مخاوف من طغي السياسة على الأحداث

.إصابة رجل بجروح متوسطة في هجوم إطلاق نار استهدف حدث يوم الذكرى في الضفة الغربية

* * *

عين على العدو الثلاثاء 25-4-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- القناة 12 العبرية :إطلاق نار جرى تجاه مجموعة من العدّائين خرجوا في جولة ركض تخليداً لذكرى قتلى العمليات والحروب قرب رام الله، وأصيب أحدهم بجروح متوسطة.
- إذاعة جيش العدو :إصابة مجند بجروح طفيفة رشقا بالحجارة خلال مواجهات الليلة قرب أريحا.
- قناة كان العبرية :قرر قائد شرطة العدو بالقدس رفع حالة التأهب وتعزيز القوات والدوريات في المدينة في أعقاب عملية الدهس.
- القناة 12 العبرية :داهمت قوات الأمن منزل منفذ عملية الدهس بالقدس، في حي بيت صفافا.
- القناة 14 العبرية :سمع دوي إطلاق نار في مستوطنة "جدعونيم" قرب بيت فوريك شمال الضفة، وعثر على عيار ناري أصاب أحد المنازل دون وقوع إصابات.
- "تسليل ترجمان" صديق "هدار غولدين" في حديث لموقع القناة 7" :للأسف لا يزال هدار في غزة منذ أكثر من ثماني سنوات ونصف، وبقدر ما نشعر بالقلق، إلا أن الحرب في نظرنا لم تنته حتى يعود، هناك تعهد غير مكتوب بين قيادة الدولة وأولياء أمور الجنود الذين تم إرسالهم للمعركة، بأن الجيش يعيد الجندي حياً أو ميتاً، تقع المسؤولية على عاتق كل واحد منا، لقد خرجوا لحمايتنا وعلينا إعادتهم إلى الوطن – اليوم تفرض حماس علينا المعادلة وتطلق الصواريخ متى شاءت، نحن دولة أسيرة، كان يجب أن نربط كل تعامل مع غزة بقضية الأسرى."

الشأن الإقليمي والدولي:

- "هاليل روزين"-القناة 14 :قضية النائب الأردني || هناك نقاش على مستوى سياسي رفيع حول ما إذا كان سيتم إعادته إلى بلاده، حال تم ممارسة ضغط دبلوماسي كبير – في الوقت الحالي يوجد إجماع لدى معظم صناع القرار بأنه لا ينبغي الإفراج عنه دون محاكمة، حتى لو على حساب أزمة دبلوماسية، بسبب الاشتباه في نيته مساعدة المنظمات الفلسطينية.
- يديعوت أحرونوت :حوالي 200 مسدس وبندقية مخبأة في 3 حقائب || عماد العدوان هو النائب في مجلس النواب الأردني الذي اعتقلته "إسرائيل" للاشتباه في محاولته تهريب أسلحة.
- موقع والا العبري :دعت "إسرائيل" الجنرالان اللذان يتزعمان القوات التي تقاتل بعضها البعض في السودان لحضور قمة مصالحة في "إسرائيل" يناقشان خلالها وقف إطلاق النار بوساطة إسرائيلية – هذا ما قاله مسؤولون كبار في وزارة الخارجية لموقع والا، وأوضحوا أن الطرفين ينظران للدعوة بشكل إيجابي.

- هأرتس :علمت صحيفتنا أن شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية ستزود أذربيجان بقمرين صناعيين بتكلفة 120 مليون دولار.

- موقع والا العبري :الجيش يستعد لتدهور أمني في الساحة البحرية، ويحذر من أن نطاق التهديدات البحرية أصبح يشمل العراق واليمن وسوريا ولبنان وغزة –وفقًا للتقديرات، حزب الله أصبح يمتلك قطعاً بحرية تعمل تحت الماء ومسيرة عن بعد، كما أن إيران نقلت لهم صاروخ يستخدم ضد أهداف بحرية دمج فيه نظام توجيه يبلغ مداه بين 400 إلى 700 كلم، وله رأس حربي يزن 650 كلجم، وبدقة إصابة 8.5 متر.

- يوسف عزت، المستشار السياسي لقائد قوات التدخل السريع في السودان، يصرّح لـ قناة كان" :هجمات الجيش السوداني تشبه هجمات المنظمات الإرهابية مثل حماس ضد إسرائيل، نحن الضحية والشعب الإسرائيلي يعي معاناتنا."

- موقع والا العبري :أعلن وزير الخارجية الأمريكي "بلينكين" أن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع وافقوا على الاقتراح الأمريكي بوقف إطلاق نار لمدة 72 ساعة يبدأ اليوم منتصف الليل بتوقيت السودان، بإشراف الولايات المتحدة ودول أخرى وممثلي الأحزاب المدنية في السودان.

- المتحدث باسم جيش العدو :لأول مرة منذ 25 عامًا، ستشارك 11 طائرة مقاتلة تابعة للدول الأجنبية في احتفالات "ما يسمى يوم الاستقلال" منها الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا.

الشأن الداخلي:

- رئيس الشاباك "رونين بار" :"إلى كل الجهات الخارجية، التي تسعى لتعزيز الخلاف بيننا في الداخل وتوسيع الشقاق، وحتى محاولة المساعدة في ذلك، واختبارنا بأعمال إرهابية وتحريضية، لا أنصحكم بالبناء على هذا الأمر، ولا أنصحكم بتحدينا."

- قناة كان العبرية :عدد قتلى حروب ومعارك "إسرائيل" والأعمال المسلحة 28,468 | في تمام الساعة 11:00 تطلق صفارات إيذانا ببدء المراسم في "ما يسمى جبل هرتسل."

- موقع والا العبري :الجيش يسعى لنشر شبكة من القباب الحديدية في البحر والبر، بما يوسع من قدرات الكشف واعتراض التهديدات.

- يديعوت أحرونوت :مجهولون كسروا باب شقة في الطابق الرابع من أحد المباني في "ريشون لتسيون" الليلة، وأعدموا شخصاً يبلغ من العمر 22 عاماً بالرصاص – صدر أمر بحظر نشر أي تفاصيل أخرى عن الحادث.

- قناة كان العبرية :اتخذ وزراء الكابينت قرارًا غير عادي الأسبوع الماضي يقضي باستبدال جميع أعضاء اللجنة الاستشارية الأمنية، وهي لجنة رسمية تقدم المشورة بشأن الترتيبات الأمنية لحماية رموز الحكومة، بما فيهم أمن أفراد عائلة رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" – يذكر أنه خلال ولاية "نفتالي بينيت" كرئيس للوزراء، أوصت اللجنة بإزالة الأمن عن أفراد "عائلة نتنياهو."

- هآرتس :أدلى رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" بشهادته صباح اليوم بمحكمة الصلح في تل أبيب في دعوى التشهير التي رفعها في ديسمبر 2018 ضد الصحفي في معاريف "بن كاسبيت" – قال "نتنياهو" إن ما نشره "بن كاسبيت" الذي ادعى فيه أن القانون الذي يروج له الليكود يهدف إلى تحسين الوضع القضائي لنتنياهو هو "خطير للغاية"، لقد رأيت الأمر بصورة غير عادية، حيث تم اتهامي بمحاولة رشوة شخص ما في الفريق الذي كان يقاضيني.

- قناة كان العبرية" :الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ" خلال إحياء ذكرى قتلى الجيش عند حائط البراق: "الخلاف الداخلي بإسرائيل باهظ الثمن وهو بمثابة صافرة إنذار لنا."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- "تسور غولدين"، شقيق الضابط "هدار" الأسير لدى حماس في غزة" :نشعر أنه على مدار سنوات تم نسيان هدار، الدولة لا تفعل ما يكفي لإعادة الأسرى من غزة."

- "إيتمار بن غفير" :"شعب إسرائيل بأكمله ينحني الليلة للذين سقطوا في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وضحايا الأعمال العسكرية وعائلاتهم."

- وزير خارجية العدو "إيلي كوهين" :"محاولة التهريب بواسطة النائب الأردني هي حادثة خطيرة، يجب تقديمه للعدالة، ويجب أن يدفع ثمن الخطأ الفادح الذي ارتكبه."

- "سموتريتش" :"أعارض تقديم موقف يقضي بتأجيل إخلاء خان الأحمر."

- "نتنياهو" تعقيباً على عملية الدهس بالقدس" :جرت محاولة لقتل الإسرائيليين، القتلة يقتلوننا جميعا، لقد أسسنا دولة بثمن مفجع."

- "يوآف غالانت :"يوم الذكرى هو الأكثر قدسية للإسرائيليين وأدعو الجميع الى عدم إقحام السياسة بهذه المناسبة."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: إسرائيل تتوقف لإحياء يوم الذكرى، وسط مخاوف من طغي السياسة على الأحداث

تبدأ المراسم الرئيسية بعد إنطلاق صفارات الإنذار لمدة دقيقتين في أنحاء البلاد في الساعة 11 صباحًا، مع حضور نتنياهو وهرتسوغ المراسم في جبل هرتسل؛ بن غفير يذهب إلى بئر السبع بعد رفض الدعوات للإبتعاد

توجه القادة السياسيون والعائلات الثكلى وغيرهم إلى المقابر يوم الثلاثاء لإحياء ذكرى الجنود الذين سقطوا في المعارك وضحايا الهجمات في يوم الذكرى، وسط مخاوف من طغي الاضطرابات السياسية التي تجتاح البلاد على مراسم الحداد. وخلال الأحداث، تتوقف الأمة لإحياء ذكرى مقتل 24,213 شخصًا في خدمة الدولة والمجتمع اليهودي قبل قيام الدولة، و4255 ضحية هجمات. وبدأ يوم الذكرى الساعة الثامنة مساءً الاثنين مع انطلاق صفارة الإنذار لمدة دقيقة واحدة في جميع أنحاء البلاد، وسوف ينتهي مساء الثلاثاء.

في الساعة 8:30 صباحًا، بدأ مقدمو المراسم الرسمية في مقبرة جبل هرتسل العسكرية في القدس في قراءة أسماء الجنود الذين سقطوا في المعارك، بحضور وزير الدفاع يوآف غالانت والمدير العام للوزارة إيال زمير. وستتم قراءة أسماء جميع الجنود القتلى بصوت عالٍ طوال اليوم في قاعة الذكرى بالموقع. وفي الساعة 11 صباحًا، انطلقت صفارات الإنذار للمرة الثانية لمدة دقيقتين للإشارة إلى بدء المراسم الرئيسية في 52 مقبرة عسكرية في جميع أنحاء البلاد. وحضر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الرئيس إسحاق هرتسوغ، رئيس الكنيست أمير أوحانا، ورئيسة المحكمة العليا إستر حايوت المراسم الرئيسية في جبل هرتسل. ويشمل الحدث عرض جوي للقوات الجوية.

وفي الساعة 1 بعد الظهر، ستقام مراسم أخرى في جبل هرتسل لإحياء ذكرى الضحايا المدنيين للهجمات. وسيعزز القطار الخفيف في القدس نشاطه بين الساعة 8 صباحًا و3 مساءً لاستيعاب المسافرين لحضور الأحداث في جبل هرتسل. كما تم تعزيز خدمات الحافلات إلى مقابر أخرى في جميع أنحاء البلاد على مدار اليوم. وتعمل القطارات المدن بحسب جداولها العادية، وستحصل العائلات الثكلى على تذاكر بسعر مخفض.

الفترة التي سبقت يوم الذكرى هذا العام كانت محفوفة بالمخاوف من أن تطغي الانقسامات العميقة التي كشفت عنها خطة الحكومة لإصلاح النظام القضائي على مراسم اليوم. وكان من المقرر أن يشارك العديد من نواب التحالف في مراسم يوم الذكرى يوم الثلاثاء، على الرغم من إعلان بعض العائلات الثكلى عن تجنب قبور أحبائهم احتجاجًا على ذلك. وزار البعض القبور يوم الاثنين بدلا من الثلاثاء. وحث بعض أقارب الجنود القتلى أعضاء الائتلاف الحاكم الذين لم يخدموا في الجيش على إلغاء مشاركتهم في أحداث يوم الذكرى. وقد ألغى عدد من الوزراء والمشرعين خططهم لحضور المراسم، لكن أصر آخرون – أبرزهم وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير – على حضور المراسم، حيث من المحتمل أن يواجهوا الاحتجاجات من بعض أقارب القتلى.

وسيحضر بن غفير، الذي لم يخدم في الجيش مطلقًا بعد رفضه بسبب نشاطه المتطرف في شبابه، المراسم في مقبرة بئر السبع العسكرية. ورفض المحاولات الأخيرة لإقناعه بالابتعاد عن المراسم، بما في ذلك مناشدات من رئيس منظمة تذكارية للجنود القتلى، بسبب مخاوف من أن ظهوره يمكن أن يؤدي إلى الاحتجاجات، ويصرف الانتباه عن مراسم اليوم. وفي حديثه لإذاعة الجيش صباح الثلاثاء، قدم غالانت تعازيه للعائلات الثكلى، التي وصفها بـ"القلب المقدس الذي يوحد إسرائيل"، لكنه أضاف أنه يعارض مطالبة المسؤولين المنتخبين بالابتعاد عن مراسم يوم الذكرى.وأشار وزير الدفاع إلى أنه حتى في يوم الذكرى الأول بعد حرب يوم الغفران عام 1973 – على الرغم من الغضب العام من الحكومة لما كان يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه فشل عسكري واستخباراتي أدى إلى خسائر إسرائيلية كبيرة – لم يطالب الجمهور أبدًا المسؤولين الحكوميين بالامتناع عن دخول المقابر العسكرية.وقال غالانت: "الواقع الذي نقرر فيه إبعاد الممثلين العامين، لسبب أو لآخر، لأن السياسة دخلت هذا المكان المقدس، لا يطاق."

وفي مراسم الدولة الرئيسية في البلدة القديمة بالقدس مساء الإثنين، دعا الرئيس إسحاق هرتسوغ إلى الوحدة بعد انطلاق صفارات الإنذار. هذا العام، أكثر من أي وقت مضى، يدعونا هذا الصوت، في قلب السكون الذي يصرخ: نحن جميعًا، معًا! تضحياتهم لم تذهب سدى"، قال هرتسوغ وهو يقف أمام حائط المبكى. وقال: "نرجو أن ندع هذا الشعور بالشوق يلفنا معًا. نرجو أن ندع صوت ألمنا الجماعي يرن بصوت عالٍ في يوم الذكرى هذا، خالٍ من الشقاق، ونحن نبكي على أبنائنا وبناتنا." يجب أن نفعل كل شيء، كل شيء، لحماية هذا البيت المشترك. أن نتجادل ونختلف، كما هو الحال دائمًا، بكل الحماسة والعاطفة، ولكن أن نحب بعضنا البعض كأخوات وأخوة، لأننا شعب واحد"!

ومتحدثا بعد هرتسوغ، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هيرتسي هاليفي إن السياسة يجب أن تتراجع في يوم الذكرى. غدا سنقف في المقابر بجانب العائلات [الثكلى]. آمل أن نكون في هذا اليوم، الذي يأتي قبل كل شيء، مخلصين لتراثنا ونكرس أنفسنا حصريًا للعزلة مع ذكرى الذين سقطوا ومع آلامنا على وفاتهم. قبل كل شيء، وبعيدا عن كل الجدل"، قال هاليفي.

يوم الجمعة، انضم نتنياهو وغالانت إلى زعيم المعارضة يائير لبيد ووزير الدفاع السابق بيني غانتس في دعوة مشتركة نادرة لوقف الاحتجاجات خلال اليوم.

وقتل 59 جنديا خلال خدمتهم العسكرية منذ يوم الذكرى الأخير لإسرائيل، وفقا للأرقام الصادرة عن وزارة الدفاع يوم الجمعة. وتوفي 86 من قدامى المحاربين ذوي الإعاقات بسبب مضاعفات إصابات لحقت بهم أثناء خدمتهم. وبذلك يصل العدد الإجمالي إلى 24,213 من الذين لقوا حتفهم أثناء الخدمة في البلاد منذ عام 1860. ووفقًا لمؤسسة التأمين الوطني، قُتل 4255 شخصًا في هجمات ضد إسرائيل منذ عام 1851، من بينهم 31 قتلوا خلال العام الماضي. ومن إجمالي الضحايا، هناك 740 قاصرًا، و120 إسرائيليًا قُتلوا في الخارج، و135 من الرعايا الأجانب الذين قُتلوا في هجمات موجهة ضد إسرائيليين.

قبل ساعات فقط من بدء يوم الذكرى، أعاد هجوم دهس بالقرب من سوق محانيه يهودا في القدس التوترات الإسرائيلية الفلسطينية إلى الواجهة من جديد. واصيب خمسة اشخاص، أحدهم في حالة خطرة، وقتل السائق، وهو فلسطيني من القدس الشرقية، برصاص أحد المارة.

ومتحدثًا في مراسم قبل يوم الذكرى في موقع قريب من مكان الهجوم، قال نتنياهو إنه "يذكرنا بأن أرض إسرائيل ودولة إسرائيل تم الحصول عليها من خلال العديد من المحن." كما دعا إلى الوحدة وسط الانقسامات الوطنية غير المسبوقة التي أثارتها جهود حكومته المتشددة لإصلاح جذري للقضاء. نقول لشعب إسرائيل، نحن +متحدون تحت النقالة+؛ أبناؤنا وبناتنا يواصلون حمل النقالة، عبء المسؤولية عن مصير أمتنا"، قال نتنياهو.

وشملت الأحداث التي أقيمت مساء الإثنين مراسم تذكارية إسرائيلية فلسطينية مشتركة في تل أبيب حضرها الآلاف، بما في ذلك مئات العائلات الثكلى من طرفي الصراع. وكان من بين الحضور أكثر من 150 فلسطينيًا فقدوا أفراد عائلاتهم نتيجة النزاع، وتم منحهم تصاريح دخول للسفر من الضفة الغربية، بعد أن أمرت محكمة العدل العليا وزير الدفاع المتردد يوآف غالانت بالسماح لهم بالدخول. وستنتهي فعاليات يوم الذكرى مساء الثلاثاء، لتفسح المجال للاحتفالات بعيد الاستقلال الخامس والسبعين لإسرائيل. وقد يكون التحول

المفاجئ من الحزن الوطني إلى الابتهاج مزعجًا بالنسبة للبعض، لكن الكثيرين ينظرون إليه على أنه احتفال بالدولة وإنجازاتها مع تذكر التضحيات التي مكنتها.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: إسرائيل تنهي مسار الهجرة السريع للروس والبيلاروسيين الفارين من الحرب

بقلم لازار بيرمان

إسرائيل ستوقف الإجراءات الخاصة التي تهدف إلى مساعدة الروس والبيلاروسيين على تسريع الهجرة إلى إسرائيل، حسبما أعلنت الوزارة المسؤولة عن البرنامج يوم الجمعة. وفي الوقت نفسه، ستترك الحكومة الإجراءات سارية للأوكرانيين الذين

يسعون للهجرة إلى إسرائيل، بحسب ما قال مكتب وزير الهجرة والاستيعاب أوفير صوفر لتايمز أوف إسرائيل يوم الجمعة.

أقامت الوزارة "محطات خدمات شاملة" في انحاء إسرائيل للمهاجرين من الدول الثلاث بعد غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير 2022. وبعد سلسلة من المداولات مع طاقمه، إلى جانب السلطات الأخرى، أمر صوفر بإعادة تطبيق الإجراءات التي كانت قائمة قبل الحرب للقادمين من روسيا وبيلاروسيا.

وبينما كانت مساعدة الأوكرانيين الفارين من الهجوم الروسي على رأس أولويات القدس، فإن الروس – وإلى حد أقل البيلاروسيين – هم الذين شكلوا الغالبية العظمى من المهاجرين الجدد في سعيهم إلى تجنب التجنيد الإجباري وخشية من تصعيد انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الكرملين. ومع العودة إلى القواعد السابقة، سيتعين على الروس والبيلاروسيين الآن فتح ملف هجرة لدى سلطة السكان والهجرة بوزارة الداخلية، وتعيين اجتماع في القنصلية الإسرائيلية لفحص أهليتهم واستكمال الخطوات البيروقراطية الأخرى. وبعد ذلك فقط يمكنهم الذهاب إلى وزارة الهجرة والاستيعاب للحصول على إقامة للمهاجرين الجدد. وسيتوجب على الأشخاص غير المؤهلين الآن للمسار السريع، ولكن يخشون الانتظار في روسيا أو بيلاروسيا حتى توافق السلطات على حصولهم على الجنسية، العيش في إسرائيل دون إقامة لشهور حتى تتم الموافقة على طلباتهم من خلال عملية صعبة أكثر. وسيواجهون خلال ذلك الوقت قيودًا على قدرتهم على الحصول على راتب واستئجار شقة وتلقي العلاج الطبي.

وصرح مكتب صوفر لتايمز أوف إسرائيل يوم الجمعة أنه قرر إعادة النظر في الإجراءات بسبب الانخفاض الكبير في عدد الوافدين دون الأوراق المناسبة. وقالت الوزارة أيضًا إنها تريد الآن التركيز بشكل أكبر على عملية استيعاب الموجة الهائلة من المهاجرين من العام الماضي. وقال متحدث باسم الوزارة لتايمز أوف إسرائيل: "سيستمر الأوكرانيون المطالبون [بالهجرة]، والحالات الإنسانية الخاصة من روسيا، في تلقي الخدمة في محطات الخدمات الشاملة كما كان الحال حتى الآن." وأضاف المتحدث أن الأشخاص الذين وصلوا إلى إسرائيل قبل 15 أبريل ولكن لم ينتهوا بعد من إجراءات الهجرة، سيتعين عليهم الآن العمل من خلال منظمة "ناتيف"، التي تتعامل مع الهجرة من الدول الناطقة بالروسية، وسلطة السكان، لكن ابتداء من 15 يونيو فقط. وطلب صوفر من الوزارة إبداء الحساسية تجاه الحالات الإنسانية، والتأكد من أن كل مهاجر يتلقى الرد الذي يحتاجه، بحسب الوزارة. وصوفر على استعداد لإعادة تقييم إغلاق الخدمات المعجلة للروس والبيلاروسيين إذا تغيرت معدلات الهجرة. وفي ديسمبر، أفاد مركز الأبحاث والمعلومات التابع للكنيست أنه من مارس حتى أكتوبر 2022، وصل 29,133 مهاجرا من روسيا، و13,570 من أوكرانيا و1580 من بيلاروسيا. وعلى الرغم من أن بيلاروسيا لم تنضم إلى الحرب، إلا أن عشرات الآلاف من الجنود الروس غزوا أوكرانيا من جارتها الشمالية، ولا تزال القوات الروسية تنتشر هناك.

التجنيد في بيلاروسيا إجباري، ويخشى العديد من المواطنين من أن الزعيم البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو قد يقرر الانضمام إلى الحرب لدعم حليفه المقرب فلاديمير بوتين. ويخشى البعض أن القرار يأتي في وقت حرج بشكل خاص، حيث وقع بوتين الأسبوع الماضي قانونا سيسمح بتسليم أوامر التجنيد العسكري إلكترونيا، مما يزيد من صعوبة تهرب الروس من التجنيد، ويزيد احتمال سعيهم للفرار من البلاد.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بن غفير يرفض المناشدات الأخيرة لتجنب المشاركة في حدث يوم الذكرى في مقبرة بئر السبع

قال رئيس مجموعة جنود قتلى إن على الوزير يجب قضاء اليوم في مراسم إحياء ذكرى الشرطة، بينما كتب جندي سابق رسالة هدد فيها بمواجهة بن غفير في المقبرة العسكرية

على الرغم من دعوات العائلات الثكلى له للابتعاد، أصر وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير يوم الإثنين على أنه يخطط لحضور مراسم يوم الذكرى في مقبرة بئر السبع العسكرية في اليوم التالي، وسط الجهود الأخيرة لإقناع النائب اليميني المتطرف لتغيير رأيه. ومع تأجيج التوترات المجتمعية بسبب دفعة الحكومة المثيرة

للجدل لإعادة تشكيل النظام القضائي، حث بعض أقارب الجنود القتلى أعضاء الائتلاف الحاكم الذين لم يخدموا في الجيش على إلغاء مشاركتهم في أحداث يوم الذكرى. وبينما أعلن عدد منهم أنهم سيفعلون ذلك، ظل بن غفير – الذي لم يخدم في الجيش مطلقًا بعد رفضه بسبب نشاطه المتطرف في شبابه – رافضا. كما أن هناك مخاوف من أن ظهور السياسي المثير للجدل يمكن أن يؤدي إلى الاحتجاجات، ويصرف الانتباه عن مراسم اليوم لإحياء ذكرى الجنود وعناصر الشرطة وضحايا الإرهاب وغيرهم. ولدى المشرع اليميني المتطرف، وهو من بين أكثر أعضاء حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إثارة للجدل ويُعتبر منذ فترة طويلة متطرفًا على هامش الخطاب السائد، تاريخ من الإدانات الجنائية، بما في ذلك تهم التحريض العنصري ودعم جماعة إرهابية.

وبحسب أخبار القناة 12، يضغط رئيس "ياد لبانيم" إيلي بن شيم وشخصيات أخرى على بن غفير لتجنب المشاركة في حدث الثلاثاء، واقترحوا بدلاً من ذلك أن يزور مقبرة أخرى أو المشاركة في الحدث التذكاري السنوي لضباط الشرطة القتلى.

"أنت الوزير. هذا هو المكان الذي يجب أن تكون فيه"، قال بن شيم لأخبار القناة 12. "بدلاً من ذلك، تختار الذهاب إلى بئر السبع، حيث، نعم، توجد عائلات تريد حضورك، لكن الكثير من العائلات لا تريد ذلك."

لكن رفض بن غفير المناشدات، ونقل عن مكتبه قوله: "لا شيء يمنعه أو يوقفه" من الحضور. وقال مصدر لم يذكر اسمه مطلع على الأمر للقناة: "لا يمكن إلا الاستنتاج أن بن غفير قادم لإشعال الحرائق وغير معني ببث المصالحة في هذا اليوم."

في غضون ذلك، أشار جندي سابق أصيب في القتال خلال حرب يوم الغفران عام 1973 إلى خططه لمواجهة بن غفير في مقبرة بئر السبع. وكتب يوئيل شارون في رسالة إلى بن غفير، بحسب القناة 12: "ما زلت لا تعرفني شخصيًا، لكن غدًا ستتاح لنا الفرصة للتعرف على بعضنا البعض عن قرب"."لن أحضر اللقاء وحدي. سيكون معي 16 جنديًا لم يعودوا معي من مصر خلال حرب يوم الغفران للأسف. أربعة منهم – إيلان ويوسي ويهودا وشلومو – دفنوا هنا في بئر السبع"، أضاف:" أرجو ألا تدمر هذا اليوم المقدس بالنسبة +للفوضويين+"، قال شارون، في إشارة إلى وصف بن غفير للمشاركين في الاحتجاجات الجارية منذ أشهر ضد الإصلاح القضائي. وأضاف: "ضع إكليلاً من الزهور وانظر إلى جمال وقوة الأمة التي تصر أنت وأصدقاؤك في الحكومة على تقسيمها وتدميرها."

إلى جانب الدعوات إلى بن غفير وآخرين بعدم حضور المراسم، قالت بعض العائلات الثكلى إنها ستزور قبور أحبائها قبل يوم الذكرى لتجنب وزراء الحكومة. ففي الأسبوع الماضي، قال بن شيم إن الآلاف من أهالي الجنود القتلى طالبوا السياسيين بعدم حضور أو التحدث في مراسم يوم الذكرى في المقابر العسكرية. حذر رئيس "ياد لبانيم" من احتمال اندلاع المواجهات اللفظية وحتى الجسدية في المقابر العسكرية إذا حضر وزراء الحكومة وأعضاء الكنيست – خاصة أولئك الذين لم يخدموا في الجيش الإسرائيلي – أحداث يوم الذكرى في المواقع الحساسة. وتحث شخصيات عامة، بما في ذلك رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي هيرتسي هاليفي وكبار القادة السياسيين، بشكل متزايد كلا من الجمهور والمسؤولين المنتخبين على إبقاء يوم الحداد بعيدًا عن السياسة.

ويبدأ يوم الذكرى الإسرائيلي مساء الإثنين مع انطلاق صفارة إنذار لمدة دقيقة واحدة في جميع أنحاء البلاد. وفي صباح الثلاثاء، ستطلق صفارة الإنذار لمدة دقيقتين قبل مراسم الذكرى الوطنية في 52 مقبرة عسكرية في إسرائيل. ويوم الذكرى هو أحد الأيام الوطنية غير الدينية القليلة في إسرائيل، حيث تزور أعداد كبيرة من الجمهور الإسرائيلي عادة قبور أحبائهم ورفاقهم. وقتل 59 جنديا خلال خدمتهم العسكرية منذ يوم الذكرى الأخير لإسرائيل، وفقا للأرقام الصادرة عن وزارة الدفاع يوم الجمعة. وتوفي 86 من قدامى المحاربين ذوي الإعاقات بسبب مضاعفات إصابات لحقت بهم أثناء خدمتهم. وبذلك يصل العدد الإجمالي إلى 24,213 من الذين لقوا حتفهم أثناء الخدمة في البلاد منذ عام 1860.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: سلاح البحرية الإسرائيلي يعلن عن جاهزية أسطول السفن الحربية "ساعر 6" الأكبر والأكثر قوة

بقلم إيمانويل فابيان

أعلن سلاح البحرية الإسرائيلية عن جاهزية أسطوله المكون من سفن "ساعر" الحربية من فئة 6 – المكلف بحماية حقول الغاز وممرات الشحن في البلاد – يوم الأحد بعد أكثر من عامين من استلام أول سفينة. وعندما تم تسليم الأسطول لأول مرة في أواخر 2020 وطوال عام 2021، كانت السفن قادرة بشكل أساسي على الإبحار فقط. ومنذ ذلك الحين، تم تجهيزها بأجهزة استشعار وأسلحة وأنظمة اتصال متطورة. وتم الإعلان الآن عن ثلاثة من بين السفن الأربعة أصبحت جاهزة للعمل بالكامل، في حين أن الرابعة – التي تم تسليمها في أغسطس 2021 – قريبة جدا من هذه المرحلة، بعد ما يقارب من عامين من استلامها. ويُعتبر

العامان اللذان استغرقهما الإعلان عن جاهزية كل سفينة فترة سريعة نسبيا وفقا لمعايير سلاح البحرية، حيث أن الفئة السابقة من الكورفيت، ساعر 5، استغرق الإعلان عن جاهزيتها نحو 10 سنوات.

السفن أكبر وأقوى بكثير من السفن الحربية من الفئة 5، وتهدف بالتحديد إلى حماية حقول الغاز وممرات الشحن في البلاد. في حين أن السفينة أكبر حجما، إلا أنها تظهر على الرادار أصغر حجما، وذلك بفضل التطورات في تكنولوجيا التخفي في العقود الأخيرة. وأعطي لسفن ساعر 6 الأسماء "ماغين"، أي الدرع باللغة العبرية؛ "عوز"، ويعني الشجاعة؛ و"عتسموت" ويعني الاستقلال؛ و"نيتسحون"، ويعني الانتصار. ويعمل على متن كل منها حوالي 80 بحارا. وكل سفينة تزن حوالي 2000 طن ومجهزة بـ20 نظاما، 18 منها إسرائيلية الصنع. وتتضمن الأنظمة نسخة معدلة من نظام "القبة الحديدية" المعروف باسمC-Dome ، بالإضافة إلى أنظمة الصواريخ Gabriel V وLRAD -، والتي يمكن أن تسقط صواريخ كروز وصواريخ باليستية. ويأتي هذا الإعلان وسط تصاعد التوترات في المنطقة وبعد التحذيرات الأخيرة التي وجهها وزير الدفاع يوآف غالانت من احتمال مواجهة إسرائيل لصراع متعدد الجبهات في المستقبل القريب.

في العام الماضي، هدد "حزب الله" منشآت الغاز وسط محادثات توسطت بها الولايات المتحدة بشأن نزاع بحري. وتم حل النزاع في نهاية المطاف، ولكن مؤخرا تم إطلاق صواريخ من لبنان بالإضافة إلى تفجير وقع في شمال إسرائيل تم تحميل حزب الله مسؤوليته. وتشمل التهديدات ضد منشآت الغاز الإسرائيلية مجموعة متنوعة من صواريخ أرض – بحر روسية وصينية الصنع، والتي يُعتقد أنها في أيدي حزب الله اللبناني وحركة "حماس" في قطاع غزة. كما يعتقد سلاح البحرية أن كلا المنظمتين تطور قدرات بحرية أخرى، من ضمنها غاطسات مستقلة، وطائرات مسيرة انتحارية، ووحدات غوص. وتم بالفعل نشر بعض من هذه الأسلحة ضد إسرائيل في القتال، من قبل حزب الله في حرب لبنان الثانية في عام 2006 ومن قبل حماس في حربي غزة في عامي 2014 و- 2021. ولقد نجح حزب الله في إلحاق أضرار جسيمة بكورفيت "حانيت" التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية بواسطة صاروخ بر-بحر في نزاع 2006؛ ولقد استخدمت حماس وحدة كومانودوز بحرية في هجوم ساحلي جرئ – وإن كان غير فعال في نهاية المطاف – في شاطئ زيكيم في عام 2014، وحاولت إطلاق مركبة تحت الماء تشغل عن بعد في عام 2021، نجح سلاح البحرية في تدميرها.

بحسب تقديرات سلاح البحرية، فإن حزب الله يمتلك الآن عددا كبيرا من صواريخ بر-بحر، في حين أنه في عام 2006 لم يكن لديه سوى عدد قليل منها. عدل سلاح البحرية أساليبه وقدراته في ظل هذه التهديدات.
بالإضافة إلى حماية منصات الغاز، يجب على سلاح البحرية أيضا حماية طرق التجارة البحرية الإسرائيلية،

حيث لا يوجد لدى إسرائيل حرس سواحل. وعلى الرغم من أن إسرائيل محاطة برا من ثلاث جهات، إلا أنها تتمتع باقتصاد جزيرة، حيث تجلب حوالي 97% من وارداتها عن طريق البحر بدلا من البر. وبحسب معطيات رسمية، نفذ سلاح البحرية 13 عملية منذ بداية عام 2023، بالإضافة إلى أربعة تدريبات متعددة الجنسيات. وشملت عمليات سلاح البحرية في العام الماضي مرافقة سفينة إنتاج عائمة إلى حقل الغاز "كاريش" بالقرب من الحدود مع لبنان.

نظرا لأن سلاح البحرية الإسرائيلي مسؤول رسميا عن الدفاع عن منصات الغاز وسفنها، فهو مكلف أيضا بتحديد وتدمير التهديدات المحتملة، على الرغم من أن معظم الضربات الفعلية ضد هذه التهديدات تُنفذ من قبل القوات الجوية، التي لديها قدرة أكبر على القيام بذلك. فعلى سبيل المثال، في عام 2021، حددت سفينة حربية من طراز "ساعر 4.5" طائرة مسيرة إيرانية، أسقطتها في وقت لاحق طائرات مقاتلة من طراز F-35.

في الحرب، ستكون الخطة العامة لسلاح البحرية تنفيذ قصف مكثف ضد أنظمة أسلحة العدو التي يمكن استخدامها ضد منصات الغاز من أجل تدمير معظمها. ويعد قرار شراء سفن ساعر 6 من شركة "تيسن كروب" الألمانية، إلى جانب صفقة أخرى مع الشركة لشراء غواصات، جزءا من تحقيق يجري في إسرائيل في كسب غير مشروع تورط فيه العديد من رجال الأعمال الإسرائيليين البارزين، من ضمنهم مقربون من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وكذلك القائد السابق لسلاح البحرية الأدميرال إيلي ماروم. ويؤكد سلاح البحرية على أنه كان من الضروري شراء سفن ساعر 6 وأن القرارات المتعلقة بخصائصها اتُخذت فقط من اعتبارات تشغيلية.

* * *

i24news: وزير الأمن الإسرائيلي: جيراننا يغارون منا!

يوآف غَلانت: سنمد أيدينا للسلام، ولكن سنكون مستعدين للعمل إذا لزم الأمر

دعا وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غَلانت، اليمين واليسار في بلاده، إلى الإبقاء على السياسة، خارج المقابر العسكرية، فيما تحيي ذكرى القتلى والمدنيين، الذين سقطوا في الحروب والمعارك والعمليات، وسط انقسامات حادة . وقال غَلانت في حديث إذاعي صباح اليوم (الثلاثاء):" نحن شعب واحد. الموتى لا يستطيعون الكلام، وعلينا أن نعتز بهم". وحول طلب العائلات الثكلى، المناوئة لأكثر الحكومات الإسرائيلية يمينية على الإطلاق، بمنع الوزراء من إحياء الذكرى في المقابر، قال غَلانت:" بعد الفشل الكبير في حرب يوم الغفران (حرب 1973- المحرر)، لم يفكر أحد في اليمين، بمنع القيادة اليسارية آنذاك، من إحياء الذكرى في

المقابر ." وتابع قائلا:" الحكومات تتغير، ولكن في نفس المقبرة، مدفونون جنبًا إلى جنب، رفاق سلاح من الكيبوتسات والمستوطنات"، وتعتبر الكيبوتسات معقل اليسار الإسرائيلي، فيما المستوطنات، معقل اليمين. وتساءل غَلانت:" من نحن حتى نمنع أي من السياسيين من الكلام؟". ورأى غَلانت اليميني (64 عاما):" يشعر الكثيرون في الدول المجاورة، بالغيرة من إسرائيل الديمقراطية والمزدهرة، ولا يعترفون بحقها في الوجود ." وأضاف:" سنمد أيدينا إلى السلام، ولكننا سنكون مستعدين للعمل إذا لزم الأمر"، قائلا إن الرهان في ذلك، هو على "أن لدينا جيش قوي، وأجهزة استخبارات وأمنية قوية."

* * *

i24news: إسرائيل تُخلّد ذكرى قتلاها "بالتوتر" والحزن

حزن في إسرائيل مع إحياء ذكرى قتلى الحروب والمعارك والعمليات، لكن وسط توتر بسبب الانقسامات السياسة الحادة، وخشية من تدهور التوتر إلى أعمال قد تشوب الذكرى

تحيي إسرائيل اليوم (الثلاثاء)، ذكرى قتلاها، الذين قضوا في الحروب والمعارك والعمليات، في عدد من الفعاليات، وسط انقسامات سياسيّة واجتماعيّة عميقة، ولّدت حركة احتجاج شعبية، هي من الأكبر في البلاد على الإطلاق .

باكورة الفعاليات، كانت انطلاق الصافرة مساء أمس، ومراسم مركزية في الحائط الغربي (البراق/المبكى) في القدس، تخللها خطابات لرئيس الدولة إسحق هرتسوغ، وقائد هيئة الأركان العامة للجيش، الفريق أفيف كوخافي. واستؤنفت اليوم (الثلاثاء) الفعاليات، في كل المقابر العسكرية الـ 52 في أنحاء إسرائيل كافة. وفي الثامنة والنصف صباحا وفق التوقيت المحلي، تلا ممثلون عن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أسماء قتلى الحروب والمعارك من العسكريين البالغ عددهم 24213 قتيلا منذ قيام الدولة، في "مجمع الذكرى" الواقع في جبل هرتسل في القدس بحضور وزير الأمن يوآف غَلانت. ومن ثم سيزور العديد من الإسرائيليين المقابر العسكرية، وفي الساعة 11:00، ستنطلق صافرة لمدة دقيقتين، إيذانا بالمراسم الرسمية في ذات المجمع بحضور رئيس الدولة هرتسوغ، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، رئيس الكنيست أمير أوحانا ورئيسة المحكمة العليا إستر حيوت. ومع بدء المراسم، ستمر مقاتلات حربية في الأجواء. وفي 13:00، سيتم إحياء ذكرى قتلى العمليات من المدنيين البالغ عددهم، 4255. وسيُسدل الستار على اليوم، في فعالية في الساعة 19:45 .

وقبل فعاليات يوم الذكرى، صدرت تعليمات للشرطة بعدم مواجهة العائلات الثكلى التي قد تهتف ضد أعضاء الحكومة، الذين سيحضرون الفعاليات. وقال ضابط شرطة كبير في جلسة مغلقة: "لن يرفع أي

شرطي يده على العائلات الثكلى". وقرر عدد من الوزراء، الذين تُوَجَّه إليهم تقليديا دعوات لإلقاء كلمات في هذه المراسم، الاستجابة لمطلب العائلات الثكلى الذين يعتبرون نشطاء في الحركة الاحتجاجية ضد الحكومة، وعدم المشاركة في الفعاليات في المقابر العسكرية، وذلك تجنبا لحصول اضطرابات. وتحمل العائلات الثكلى على أعضاء الحكومة، شنهم هجوما كلاميا على المتظاهرين. لكنّ وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير (أقصى اليمين المتشدد) أبقى على خطاب، قرر إلقاءه في مقبرة بئر السبع العسكرية (جنوب). وعلى ضوء ذلك، أعلنت بعض العائلات الثكلى، المنتمية إلى الحركة الاحتجاجية، مقاطعة المراسم التي أصر الوزراء على حضورها. وأفادت القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، أن أخا ثاكلا قرر حضور المراسم مرتديا سماعة إلغاء الضجيج، "لعدم سماع خطابات أعضاء الحكومة". وأوضح قائلا:" سأدير لهم ظهري حينما يخطبون. لأنهم يشتموننا حينما نتظاهر، ويصفوننا بأبشع الأوصاف. إنهم بارعون في الخطابات والشعارات ."

وفي مقطع فيديو نشرته رئاسة الحكومة، دعا نتنياهو "جميع المسؤولين المنتخبين، من اليمين واليسار، إلى تنحية الخلافات وإبقائها خارج المقابر حتى تتمكن العائلات من التجمع في صمت إحياء لذكرى أقربائها". وفي مساء الثلاثاء ويوم الأربعاء يحتفل الإسرائيليون بذكرى قيام إسرائيل. والحكومة التي شكلها نتنياهو في نهاية كانون الأول/ديسمبر واحدة من أكثر الحكومات يمينية في تاريخ إسرائيل . وفي الوقت نفسه، ازدادت اليقظة في الاجهزة الأمنية، على طول الحدود خوفًا من اعتداءات تزامنا مع الفعاليات. وذكرت الإذاعة العبرية، "ازدياد التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي". وينتشر الجيش والشرطة وجهاز المخابرات (الشاباك) على طول الحدود وعلى خط التماس وداخل الخط الأخضر، وكذلك في الكنس والبعثات الإسرائيلية حول العالم، بسبب التحذيرات الكثيرة الموجودة. وخلال يوم الذكرى ويوم الاستقلال، سيفرض طوق أمني كال، على الضفة الغربية وعلى معابر قطاع غزة . ونشر الإعلام العبري، العديد من التقارير التي تروي قصص العائلات الثكلى ومعانتها، إلى جانب "قصص بطولية" عن الجنود وتضحياتهم .

* * *

i24NEWS: مجموعة القرصنة "انونيموس سودان" تقول إنها هاجمت موقع الموساد الاسرائيلي

كما اعلنت المجموعة عن مهاجمتها موقع التأمين الوطني

أعلنت مجموعة القرصنة "انونيموس سودان" الليلة الاثنين عن مهاجمتها موقع "الموساد" الإسرائيلي واختراقه من خلال هجوم سايبر من نوع منع الخدمة. ونشرت المجموعة عبر حسابها في مجموعة تلغرام أنها

الى جانب مهاجمتها موقع الموساد هاجمت أيضا موقع التأمين الوطني .وبعدها أعلنت هذه المجموعة أن هجومها الليلة "هو تحضير لهجوم كبير ."

من جانبها اعلنت مؤسسة التأمين الوطني أن مجموعة القرصنة لم تنجح باختراق موقع التأمين الوطني، وإن ما اعلنته المجموعة ادعاء كاذب . وذكرت مؤسسة التأمين الوطني في بيان "هم يحاولون مهاجمة الموقع ايضا في هذه اللحظات وخلق عدم توفر /منع الخدمة، لكن بدون اي نجاح. ويراقب العاملون بمجال الحوسبة والسايبر بالتأمين الوطني اي نشاط ومحاولة من هذا القبيل ويعملون على ضمان مواصلة عمل الأنظمة المعلوماتية." ويشار الى إن هذه المجموعة، ارتبط اسمها الشهر الماضي بعدد من الهجمات الإلكترونية في إسرائيل، حيث شملت الأهداف مواقعا لبنوك وجامعات .

* * *

i24news: كم سيبلغ سكان إسرائيل في يوم الاستقلال الـ100؟

قبل يوم الاستقلال الـ75، كشفت دائرة الاحصاء المركزية معطيات جديدة حول عدد سكان إسرائيل ويتضح أن عدد سكان إسرائيل بلغ 9.727 مليون نسمة: 73%.5% يهود، 21% عرب و5.5% آخرين .

بلغ عدد سكان إسرائيل في السنة الاولى من إقامتها 806 ألف نسمة، في حين تضاعف عدد السكان اليوم 12 مرة، وزاد عدد السكان عن العام الماضي 216 ألف نسبة وبنسبة 2.3% عن العام الماضي. خلال العام الماضي ولد 183 ألف طفل جديد، ووصل الى البلاد 79 ألف مهاجر في حين توفي 51 ألف نسمة. وذكرت دائرة الاحصاء أنه منذ قيام الدولة وصل الى إسرائيل أكثر من 3.3 مهاجر جديد، تقريبا وصل 50% منهم ابتداء من عام 1990 . وبحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية: 28% من سكان البلاد هم أطفال من جيل 0 حتى 14 عاما، وتقريبا 12% بجيل 65 فما فوق. اضافة لذلك فإنه في نهاية 2021 نحو 46% من السكان اليهود في العالم يعيشون في إسرائيل ونحو 79% من اليهود في اسرائيل من مواليد البلاد .ومن المتوقع أن يبلغ سكان إسرائيل مع بلوغ عام 2030 نحو 11.1 مليون نسمة، وفي عام 2040 13.2 مليون نسمة. وفي يوم الاستقلال المئة لإسرائيل عام 2048 نحو 15.2 مليون نسمة .

* * *

i24news: الرئيس هرتسوغ في ذكرى ضحايا معارك إسرائيل: "دعونا نرفع صوت ألمنا منزها عن كل الخلافات"

تضحياتهم لم تذهب سدى ولن تذهب هباءً. أتوجه إليكم - إخوتي وأخواتي مواطنات ومواطني إسرائيل، في هذه اللحظة المقدسة-أطلب أن نتوحد معا في حدادنا وحزننا.

أقيم حفل ذكرى ضحايا معارك إسرائيل مساء الإثنين في باحة حائط المبكى في القدس. افتتح الحفل بتمام الساعة الثامنة بدقيقة صمت امتزج بها دوي صفارات الإنذار على ما جرت العادة.، ألقى رئيس الدولة يتسحاك هرتسوغ خطابا في الاحتفال الرسمي الذي يقام سنويا بمثل هذا الموعد بحضور رئيس الأركان هرتسي هاليفي وبمشاركة الأسر الثكلى. تضاء الشمعة وتتلى صلاة "يزكور" و "الرب مليء بالرحمة" تخليداً لذكرى شهداء معارك إسرائيل

.وافتتح رئيس الدولة الحفل بقوله: "صفارات الإنذار التي اخترقت الصمت الآن، تشق طريقها من طرف الكرة الأرضية إلى الطرف الآخر، تهز نفوسنا، وتشق الطريق أمام الذكرى، وتملؤنا سكوناً. أسأل نفسي وأسألكم أهناك دولة أخرى لها صوت مميظ كهذا الصوت؟ إنه صوت الألم والأمل والأسى والفخر هذا صوت دولة إسرائيل صوت يدعونا للتوقف لحظة، حماية لما هو مقدس، للتذكر والتواصل معًا. وهذا العام، في خضم أيام الجدل، هذا الصوت قوي، ولاذع، ومرتفع، وأكثر وجعا من أي وقت مضى." هذا العام، يدعونا الصوت أكثر من أي وقت مضى، من قلب الصمت الصارخ: كلنا - معًا. تضحياتهم لم تذهب سدى ولن تذهب هباءً. أتوجه إليكم - إخوتي وأخواتي مواطنات ومواطني إسرائيل، في هذه اللحظة المقدسة، من هنا - من جدار الشوق والدموع، الذي لم تغادره قط روح الله؛ أطلب أن نتوحد معا في حدادنا وحزننا. فلندع الشوق يضمنا - معًا. فلنطلق صوت ألمنا المشترك بصوت عال في يوم الذكرى هذا على أن يكون منزها عن أي جدل ونحن نبكي على أبنائنا وبناتنا. ونحن نرفض العزاء برحيلهم."

رئيس أركان الجيش هرتسي هليفي ألقى كلمة تحدث فيها عن قدسية الحياة وعن البصمة الفريدة لكل حياة وحياة. تحدث عن الجندي أفنير الذي وجد نفسه مكلفا بتبليغ ذويه بمقتله وهو ما زال يتذكر حجم الحزن الذي لفه وصراعه مع نفسه مع كل خطوة كانت تقربه من منزل أفنير. "افنير كان قد كتب لزوجته قبل رحيله "كنا نتدرب بين الأشواك والحجارة وجدت نفسي أفكر في أيامنا المستقبلية"... أفنير شعر أن لديه أسبابا للحياة وللتضحية. في هذا المقام ألحت علي بحضورها صورة أفنير، كان رمزا للتميز رغم أنه لم يحقق ولو جزءا صغيرا من أحلامه، بقي ذكره حيا حتى هذا اليوم."

* * *

i24news: وزير الخارجية الإسرائيلي عن اعتقال النائب العدوان "حدث خطير جدا لا علاقة له بالأردن"

وكانت إسرائيل اعتقلت النائب العدوان ويشتبه بمحاولته تهريب أسلحة وذهب الى الضفة

تطرق وزير الخارجية الاسرائيلية ايلي كوهين Hls الى اعتقال عضو البرلمان الأردني المشتبه بمحاولة تهريب أسلحة وذهب الى الضفة الغربية، وقال إن "الحدث خطير جد" وإنه "لا علاقة له بالأردن عموما ."

اعتقلت إسرائيل أمس الأول النائب عماد العدوان، وبحسب مواقع أردنية حاول العدوان تهريب أسلحة وذهب الى الضفة الغربية عن طريق معبر اللنبي، والتي شملت 200 مسدس ورشاشات من طراز16-M ، والتي وضعت داخل ثلاثة حقائب .وذكرت التقارير أنه اعتقل في ساعات الظهر من يوم السبت خلال محاولة اجتياز الحدود باستخدام سيارته، وتم تحويله الى التحقيقات مع جهاز الشاباك. وقال مسؤولون أمنيون إسرائيليون أن الحديث يدور عن حادث "مقلق" حيث يدور الحديث عن محاولة تهريب كمية كبيرة من الأسلحة نسبيا، فيما صرح الوزير كوهين لموقع "واينت" وقال إن الحديث يدور عن حدث خطير جدا- لكن وصفه بأنه جنائي وقال "الأمور لا زالت قيد التوضيح، وصلتنا معلومات استخباراتية بخصوص تهريب من إسرائيل، لذلك أن هذا الأمر لا يرتبط بالأردن عموما، بينما عمليا يدور الحديث عن جريمة غير مسؤولة" وأضاف كوهين بأنه "لا يريد اتهام الحكومة أو البرلمان الأردني."

وأشار كوهين إلى أن "خطورة الحدث تنبع من أن التهريب لم يقتصر فقط على "أمور اقتصادية" وانما أيضا على "وسائل قتالية" لذلك فإن الحديث يدور عن "حدث خطير جدا يتم التحقيق فيه ونحن ندرسه جيدا" وسئل خلال حديثه مع الموقع ما الذي تنوي إسرائيل طلبه من الأردن حتى يتم إعادة النائب اليها قال إن" قبل كل شيء مطلبنا الأساسي بالطبع هو تقديمه الى العدالة وإجباره على أن يدفع الثمن الجسيم الذي ارتكبه، يجب عليه أن يدفع الثمن ."

وحين سئل ان كانت إسرائيل ستطلب تعهدا اردنيا بمحاكمته، أجاب كوهين بأن وزارة الخارجية و"جهات أمنية" تجري اتصالات حول القضية. وشدد على أنه سيتم اتخاذ القرار بعد انتهاء التحقيقات حول الحادث وشدد: "لكننا على أيه حال متأكدين بأنه يجب محاكمته."

* * *

i24NEWS: رئيس الوزراء الإسرائيلي ألغى خطابا له تخوفا من حصول احتجاجات اثناء مؤتمر الفيديراليات اليهودية

وقد تواصلت i24News مع مكتب رئيس الوزراء للتعليق، لم يتم تقديم أي تفسير رسمي حتى الآن للإلغاء في اللحظة الأخيرة.

ألغى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مشاركته في حدث كبير أقيم مساء الأحد من مؤتمر الاتحادات اليهودية لشمال الولايات المتحدة الأميركية.(JFNA)

وكان من المفترض أن يلقي رئيس الوزراء كلمة أمام الجمعية العامة المنعقدة في بث مباشر من مركز المؤتمرات في إسرائيل، ولكنه تخوف من ذلك بسبب نية المحتجين على "الإصلاحات القضائية" اقتحام المكان، كما ذكر موقع واي نت العبري. وقد تواصلت i24News مع مكتب رئيس الوزراء للتعليق، لم يتم تقديم أي تفسير رسمي حتى الآن للإلغاء في اللحظة الأخيرة.

وفي رسالة إلى الحاضرين، كتب منظمو المؤتمر، "أبلغنا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه غير قادر على حضور الحدث

الذي ترعاه الاتحادات اليهودية في أمريكا الشمالية (JFNA) ، والوكالة اليهودية لإسرائيل ، وكيرين هايسود والوكالة اليهودية. المنظمة الصهيونية العالمية تحتفل بالسنوات الـ 75 الماضية من استثمار مجتمعاتنا ودعمها لنمو دولة إسرائيل وتطورها." وشارك عشرات الآلاف من الإسرائيليين، مساء السبت، في مسيرات مناهضة وأخرى مؤيدة لما تسمى من قبل حكومة بنيامين نتنياهو بـ"الإصلاحات القضائية." وشارك سياسيون وقادة أمن معارضين سابقين وحاليين في المسيرات المناهضة لتلك الإصلاحات رغم تجميدها من قبل حكومة نتنياهو في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

* * *

i24news: كتاب "اللبناني" لمؤلفه جاك نريا يحلل العلاقة المتشابكة بين ماضيه اللبناني وحاضره الإسرائيلي

كنيته "اللبناني" رافقت نريا طوال مسيرته النضالية في إسرائيل ولعبت دورا رئيسيا في تشكيل هويته وصراعه مع تلك الهوية التي خرج منها لكنها أبت أن تغادره، وفق توصيفه.

يستحضر الدكتور في تاريخ الشرق الأوسط جاك نريا في كتابه الأخير بعنوان "اللبناني" صفحات من تاريخ عائلته وحياته في لبنان ومن ثم الطريق الطويلة التي قطعها في إسرائيل كضابط مخابرات عسكري ومستشار لرئيس الوزراء يتسحاك رابين لافتا إلى أن كنيته "اللبناني" رافقته طوال تلك المسيرة ولعبت دورا رئيسيا في تشكيل هويته وصراعه مع تلك الهوية التي خرج منها لكنها أبت ان تغادره، وفق توصيفه.

يضم الكتاب صورا توثق طفولته في لبنان بشوارعها وأزقتها وعاداتها وملابسها في تلك الفترة وعن الذكريات التي تثيرها تلك الصور قال نريا "هذه أمي وخيي روبير الله يرحمه ونحن قاعدين بساحة الشهداء ببيروت هذا التمثال موجود حتى اليوم والناس كانت تأخذ صور. وبعد ما نخلص الصورة كنا نروح عالصمدي وناكل هناك اشياء خفيفة وحلوة.. كنا على بعد 10 دقائق من البيت، والصورة من وراءك بداية حياتي بالجيش الإسرائيلي كنت هزيلا لم آكل شيئا وقتها.. هذه كانت نقطة انطلاق من موقع قريب من نابلس لحد ما صرت ملحق عسكري."

فيما يلي مقتطفات من الحوار الذي أجراه الصحفي في i24news أدهم حبيب الله مع مؤلف الكتاب:

لماذا تأخرت 30 أو 40 عاما حتى خرجت بكتابك "اللبناني"؟

معك حق. كان لازم أفكر بالكتاب الذي يتطرق لحياتي الشخصية ولحياة العائلة.. التصادم بين أبي وأمي.. المشاكل المادية.. الحياة كانت صعبة كثير بلبنان.. ونحن كنا تحت السلطة.. كان عندنا أوتيل في بيروت مزدهر كثير ولما بدأت القومية العربية تأثر لبنان الناصريون وكذا..ر أيت أن السلطة بدأت تضغط علينا.. عن طريقة حياتي أنا، حياتي العيلة كنت أريد أن أعبر عن الطائفة اليهودية ولهذا السبب أخذني وقت طويل.. واقتنعت أنه بدون هذه القصة لن يستطيع المرء أن يفهم إلى أين وصل.. الإنسان بلا تاريخ لا مستقبل له."

س: في الكتاب نبرة وجهتها لغالبية يهود لبنان الذين غادروه بعد عام 1967 لكن فضلوا عدم التوجه لإسرائيل.. لماذا؟

لما تركت بيروت عام 1968 كان معي بالطائرة عشرات من اليهود قرروا الهجرة إلى إسرائيل لشعورنا أن إسرائيل هي أرضنا .. سوف تبنينا وعلينا أن ندافع عن البلد وكذا.. بعد 3 أشهر من وصولنا إلى إسرائيل وصلتنا رسالة من الجيش ترحب بنا وتدعونا لعمل فحص طبي. من أصل 80 الى 90 شخص بقي أربعة أشخاص، كل الباقي هربوا.. وقتها كان حرب الاستنزاف وكان في عساكر إسرائيلية عم يموتوا على الحدود مع مصر وسوريا.. قالوا نحن سنساند إسرائيل لكن من الخارج.. ولهذا السبب انتقدهم ."

س: أنت تربيت في مدارس مسيحية والأمر لم يرق لبعض اليهود الذي عاشوا في لبنان..

صحيح لأننا أولا كنا بداخلية مدرسة العنتورة بجبل لبناني لهذا السبب أنا أتكلم مثل مسيحية لبنان.. استغرب اليهود الأمر كوننا يهودا نتعلم عند المسيحيين.. ونحن أصلا لم نتداخل مع الطائفة اليهودية لأني أبي أصله من روسيا وأمي من جزيرة رودوس وكانت لأول مرة تحصل في بيروت أن يتزوج أشكنازي من سفارادية كانت مسألة غريبة.. لهذا السبب استغربوا الأمر وكانت الخشية من أن نصبح مسيحيين.. هؤلاء الذين انتقدوني عوض أن يأتوا إلى إسرائيل هربوا.. وأنا أتحاسب معهم اليوم عبر هذا الكتاب. وأحسن ما فعلته لي المدارس المسيحية في لبنان أنها قالت لي أن مصيري هو لدولة إسرائيل فقط. .فيها يجب أن أعيش وأترعرع هذا ما تعلمته من المدرسة." بآخر السنة الدراسية قامت خطابات ضد إسرائيل جاء مدير المدرسة ووشوشني في أذني قال لي "جاك لا تهتم.. أنت طريقك بإسرائيل.."

س: حدثنا عن حياة اليهود في لبنان.

نحن كعائلة يهودية في لبنان لسنا نموذجا يعكس حياة الطائفة فيه. نحن لم نأت من الشام أو بغداد.. لأن أكثرية اليهود الذي كانوا في لبنان هاجروا من بلدان الشرق الأوسط بينما نحن كنا لبنانيين مع جنسية لبنانية. هذا هو الفرق الكبير. قضينا طفولتنا بمدرسة رمانة وخافت أمي أن تخبر راهبات الصليب بحقيقة كوننا يهودا.. حين صرنا بسن 6 سنوات توجب علينا الانتقال الى مدرسة للصبيان وعنتورة كانت مدرسة النخبة أنداك. في الصف العاشر حصلت معي انعطافة جعلتني أحتل المكان الأول حتى نهاية الدراسة."..

حين أنهيت البكالوريا عرفت أنني يجب أن أكمل طريقي إلى إسرائيل.. عملت كل ما يلزم وتركت المطار.. مطار خلدة في بيروت ووصلت إستانبول وبقيت مقتنعا بوجهتي.. بقينا 3 أيام ومن ثم توجهت إلى إسرائيل.. حين بدأت حرب 67 لم يعرف الجمهور بالهزيمة. بأول يوم بوادي أبو جميل في بيروت كان في إضراب كبير والأكراد بدأوا بضرب بيوت اليهود ومدير المدرسة سمع بذلك فاتصل بأمي يعرض حمايتنا في المدرسة.. في 1982 حين عدت إلى لبنان أول شيء قمت به أني ذهبت إلى تلك المدرسة..14 سنة بعد أن غادرت لبنان عدت إلى المدرسة.. هناك قابلت أنطوان زميلي في الدراسة الذي أصبح كاهنا.. وقابلت مدير المدرسة."..

س: والدك من مواليد حيفا أصله من روسيا التي هرب منها بعد الثورة الشيوعية السؤال لماذا اختار لبنان؟

لم نعرف عن أبي الكثير فهو بداية هرب من روسيا الى إستانبول ومن ثم إلى بيروت وكيف أصبح مالكا لفندق لا أحد يعرف.. قالت أمي ربما كان يعمل مع المخابرات الانجليزية لكني أستبعد ذلك تماما.. لكن أمي مثلا قصتها أوضح ففي أعقاب الأزمة المالية التي ضربت العالم ومن بينها جزيرة رودوس أخذ يهود رودوس بالهجرة معظمهم ذهب الى أميركا وأفريقيا لكن جدي فضل لبنان حيث كانت أخته متزوجة ليهودي لبناني.

س: تقول في كتابك أنك غادرت لبنان لكن لبنان لم يغادرك.. لكن هناك ازدواجية في هذا التوصيف فأنت تعكس حبك و انتماءك للبنان ولا تتحدث عن جاك الضابط الناجح.. فسر ذلك؟

الناس تنظر الى المهاجرين الجدد من خلال البلد الذي جاؤوا منه وسمعت ذات مرة والدة صديقي حين عرفت أني قادم من لبنان تسأل ابنها مستفسرة باليديش أهو عربي؟.. بالفكر الإسرائيلي فإن كل من يأتي من لبنان هو عربي حتما.. والأمر الآخر الذي كان يثير غضبي كلما كنت أسمعه سؤالهم لي "أأنت من لبنان/ نعم/ ولكنك لا تبدو كذلك".. طيب ما الذي لا ترونه.. أيجب أن أبدو قردا؟ كيف يجب أن أبدو حتى تميزون أني لبناني؟ والأمر الثالث أنك حين تقول لبناني في إسرائيل فأنت تقصد شخصا منافقا دجالا.. لا يحب إسرائيل. . حتى رابين اعتاد أمام الوفود الأجنبية أن يقدم مساعديه على أساس رتبهم ومناصبهم ولكنه حين كان يصل إلى فكان يقول هذا جاك نريا اللبناني.. فماذا يعني اللبناني؟ أهذه صفة يعني؟؟ لا صفتي ليست لبناني.. أنا خبير بالشرق الأوسط، أنا دكتور بالتاريخ.. أنا كنت بالجيش برتبة رفيعة جدا فلماذا يجب أن تنظر إلي كلبناني؟ أنا إسرائيلي أكثر منك.

س: أنت لم تعش صراع الهوية في لبنان؟

لبنان تغير.. حين كنت صغيرا كانت لبنان هادئة ثم جاء التيار الناصري في لبنان ووقعت أول حرب أهلية وانقلب لبنان من بلد متواضع الى بلد فيه الوطنية.. وبدأوا يضغطون على اليهود.. يضغطون على زبائن الفندق التابع لنا.. هربوا الزبائن ونحن غرقنا بالديون." ..

يقول نريا أنه يفتخر بالطريق التي قطعها حين ينظر إلى الوراء.. وأنه واثق من أن قراره كان صحيحاً بالوصول إلى إسرائيل. ويكشف نريا في كتابه عن تقييمات عسكرية إسرائيلية قرأت سيناريوهات محتملة بضمنها النية لاغتيال السادات.

* * *

معهد القدس للاستراتيجية والأمن: "العلاقات الإسرائيلية الأمريكية": هذا هو الهدف الأسمى في السياسة الخارجية

بقلم البروفيسور أفرايم عنبر/ اللواء (متقاعد) د. عيران ليرمان

ترجمة شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

يعتبر الدعم المادي والسياسي للولايات المتحدة ركيزة مهمة في الأمن القومي لكيان العدو، من الشائع القول إن العلاقة الخاصة بين البلدين تقوم على ثلاث ركائز: الشراكة في مجال القيم، وتأثير أصدقاء "إسرائيل" في النظام السياسي الأمريكي، والأهمية الاستراتيجية لـ "إسرائيل" ضمن المصالح القومية الأمريكية.

لا ينبغي الاستهانة بالعنصرين الأولين، لكن التغيير في موقف الإدارات الأمريكية تجاه "إسرائيل" مرتبط بشكل أساسي بالعائد، والذي بدأ في النظر الى "إسرائيل" كرصيد استراتيجي، حدثت نقطة التحول الأساسية بعد انتصار "إسرائيل" في حرب الأيام الستة (1967)، على حلفاء السوفييت، ونظرًا لأنها كانت مهمة للولايات المتحدة في إطار الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، فقد حظيت بمعاملة تفضيلية.

ساهمت الشراكة في القيم ودعم الرأي العام الأمريكي، اللذان كانا قائمين حتى قبل عام 1967، في تسهيل عمل اللوبي الداعم لـ "إسرائيل"، لكن الاعتبار الاستراتيجي كان حاسمًا في بناء نظام تعاون متشعب بين الدولتين، خاصة بعد أن أظهرت "إسرائيل" أهميتها او قيمتها الاستراتيجية في أزمة الأردن عام 1970.

بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي، برز واقع دولي جديد، لم يتضح فيه ما إذا كان التحالف بين الولايات المتحدة و"إسرائيل"، سيستمر بالشكل الذي نشأ في الفترة التي سبقت التغيير الكبير في النظام الدولي. إلا أنه ظهر بعد ذلك أمام الولايات المتحدة عدو جديد، الإسلام الراديكالي الذي كره الهيمنة الأمريكية ولجأ إلى الـ "إرهاب" ضد الولايات المتحدة والغرب، في الواقع الجديد، أصبحت "إسرائيل" حليفًا مطلوبًا بسبب تجربتها في أنشطة مكافحة الـ "إرهاب"، وإلمامها بالعالم العربي والإسلامي، وبسبب قدراتها الاستخباراتية في أجزاء كثيرة من العالم الإسلامي. إلا أن نتائج التدخلات العسكرية في أفغانستان والعراق قوضت استعداد الولايات المتحدة، لقيادة الجهود في المعركة ضد الإسلام الراديكالي، والأكثر من ذلك بعد سقوط داعش في سوريا والعراق تضاءلت قوة هذا التهديد وانتقل الجزء الأكبر من القتال ضده إلى القوات المحلية، كما أن نية إيران في الاندفاع نحو السلاح النووي لا تشكل تحديًا أمنيًا كبيرًا بالنسبة للولايات المتحدة، التي يختلف مفهومها للتهديد كثيرًا عن مفهوم كيان العدو له.

أصبح الشرق الأوسط أقل أهمية بالنسبة للولايات المتحدة، ويرجع ذلك أيضًا إلى حقيقة أن الولايات المتحدة مستقلة في مجال الطاقة، والدوافع المتزايدة داخلها للتحول إلى استخدام الطاقة الخضراء، وقبل كل شيء تعين على الولايات المتحدة أن تحول انتباهها إلى التحدي الاستراتيجي الجديد، صعود قوة الصين، التي أصبحت السمة البارزة للنظام الدولي الجديد في شكل المنافسة بين الولايات المتحدة والصين.

ظاهريًا، فإن تفسير التحول نحو آسيا هو أن كيان العدو ليس لديه الكثير ليقدمه للولايات المتحدة، لكن هذا ليس هو الوضع بالضبط، لقد أدى تقليص الوجود المباشر للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ونقل كيان العدو إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية للولايات المتحدة(CENTCOM) ، إلى نشوء وضع فيه صورة "إسرائيل" في أعين أنظمة الأمن والاستخبارات الأمريكية، وفي نظر الدول الموالية للغرب في المنطقة الحليف الأقوى والأكثر استقرارًا وكفاءة في هذا المجال.

تعكس "الاتفاقيات الإبراهيمية" التطبيعية هذا الاعتراف إلى حد كبير، تعزز المشاكل المتزايدة باستمرار لدى الحليفين السابقين للولايات المتحدة، تركيا، والمملكة العربية السعودية مؤخرًا، صورة "إسرائيل" كحليف مخلص وفريد في المنطقة.

طالما بقيت إيران في نظر الحلفاء الأمريكيين في المنطقة خطرا على المنطقة، طالما بقيت أهمية وقيمة "إسرائيل" في هذا السياق كما هي، لكن هذا على افتراض أن "إسرائيل" مستعدة للمساهمة في الاستقرار، بل وحتى إبراز قوتها العسكرية من أجل حماية حلفاء أمريكا في المنطقة، وهذا موضوع يحتاج الى توضيح في "تل أبيب."

في ظل هذه الظروف، من الضروري لمستقبل "إسرائيل" أن تصل إلى رسم خرائط منهجية وإلى تشكيلة وصياغة سياسة حكومية داعمة وتوجيهية في جميع المجالات، التي يمكن من خلالها أن تضع نفسها كشريك مهم للولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه، يجب عليها أن ترسم مستقبلًا تحل فيه الشراكة التكنولوجية والصناعية والاستخباراتية وحتى العملياتية في يوم من الأيام محل اتفاقيات المساعدة الحالية، والتي يصعب تبريرها أمام أمة يكون نصيب الفرد فيها من الناتج القومي الإجمالي أعلى من المتوسط الأوروبي.

لأجل ذلك، من الضروري تحديد المجالات التي يمكن لـ"إسرائيل" أن تساعد فيها الولايات المتحدة، كعنصر قوة رئيسي في المنطقة، تحافظ على علاقات تعاون مهمة مع جيرانها المباشرين، ومع الدول الرئيسية في الخليج وشمال إفريقيا ، وكشريك مهم للهند، دولة رئيسية في أي نظام استراتيجي (وديمقراطي)، يهدف إلى احتواء القوة الصاعدة للصين. ، من بين أمور أخرى، من خلال الاستناد إلى إطار I2U2 الجديد الذي تم

إنشاؤه في عام 2022، والذي يمكن أن يكون بديلاً لـ BRI (برنامج الحزام والطريق الصيني) كعامل مهم في تسليح الدول الأخرى في آسيا، التي ترى في الصين تهديدًا كبيرًا لمستقبلها ، وكمركز للابتكار مستعد لإتاحة إنجازاته (الرائعة) للمنظومة الأمنية الأمريكي.

هذه خطوة لا تخلو من المخاطر، بما في ذلك العداء المتزايد من الصين، ومع ذلك، فإن التقارب الواضح الآن في المثلث الصيني – الروسي – الإيراني، يسلط الضوء على المصالح المشتركة للولايات المتحدة و"إسرائيل" وبعض دول المنطقة.

هذه الأسئلة وغيرها، التي تتعلق بجوانب أخرى من الأصول الاستراتيجية لـ "إسرائيل"، مثل التعاون في الساحات العالمية الأخرى، ومكانة "إسرائيل" في الناتو، وتوريد أسلحة متطورة إلى أوروبا وأكثر من ذلك، تتطلب مناقشة متعمقة، ومن المرغوب فيه أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن.

على وجه التحديد في وقت "التوترات" في العلاقات مع واشنطن لأسباب سياسية، يجب على جميع أذرع حكومة العدو التي تتعامل مع القضايا الخارجية والأمنية، إبداء رأيها حول أهمية "إسرائيل" في نظر الولايات المتحدة، والتي أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى للأمن القومي للعدو.

* * *

يديعوت أحرونوت: عهد أمني جديد.. الحرب القادمة ستكون مختلفة عن سابقاتها

الشخص الذي تسلل من لبنان وصل إلى مفترق مجدو، على مسافة حوالي 70 كيلومترا من الحدود، وفجر عبوة ناسفة كبيرة انفجرت وأصاب مستوطنًا إسرائيليا من قرية سالم بجروح خطيرة، كاد أن يهرب، ولكن في النهاية تم قتله على يد قوات أمن العدو قرب الحدود. وقيادة المنطقة الشمالية تعرف كيف تسلل من لبنان والخطوة التالية هي تعلم الدروس التي ستمنع عملية أخرى.

حتى يوم أمس، تجنب كيان العدو إلقاء اللوم المباشر على حزب الله، رغم اعتقاد الكيان منذ اللحظة الأولى أن التنظيم هو المسؤول عن العملية، كان الافتراض أنه كان يحاول النأي بنفسه عن العملية، وبالتالي استخدم فلسطينيًا واختار هدفًا قريبًا من مدينة جنين الفلسطينية، وليس نهاريا أو صفد على سبيل المثال. كان هدف الحزب تنفيذ هجوم بدون "بصمة "، لكنه لم ينجح. ففي كيان العدو قلقون جدا من التدخل الإيراني في لبنان، أمس سمح بالنشر بأن طهران منحت حزب الله 700 مليون دولار في السنة وحماس 100 مليون، هذا تحول دراماتيكي، لأن هذه الأموال كانت تذهب في السابق إلى الجهاد الإسلامي، ويظهر

التغيير توطيدا للعلاقة بين إيران والتنظيمين ورغبة كل الأطراف في القيام بعمليات قاسية بالداخل المحتل والمساعدة في تقوية حماس في غزة وفرعها في لبنان.

وقال الوزير "غالانت" إن إيران تشعر بثقة متزايدة بالنفس. وحسب نظرتها أو مفهومها فإن الغرب مردوع ويفتقر إلى الأدوات الفعالة ضده، وزعم أن "إيران تزداد قوة اقتصاديًا وعسكريًا، وهذا يعطيها مجالًا للعمل، وهذا أمر يجب أن يقض مضجع العالم كله وكيان الاحتلال. وتأتي كلمات "غالانت" بعد أن دعا رئيس الوزراء "نتنياهو" الليلة الماضية إلى تدخل أميركي أكبر في الشرق الأوسط، وبعد أن نقل رسالة للسعودية مفادها أن من يرتبط بإيران يرتبط أيضًا بالبؤس.

وكرر "غالانت" ما تدركه المنظومة الأمنية، وقال "نحن في نهاية عصر المواجهات المحدودة وبداية عهد أمني جديد قد يكون فيه تهديد حقيقي على جميع الجبهات في آن واحد، وظيفتي هي إعداد "الجيش الإسرائيلي" لهذه المعركة، ويجب على الجمهور أيضًا أن يفهم أن هذه ستكون حربًا مختلفة تمامًا عن سابقاتها. هذه رسالة يجب نقلها من المنظومة الأمنية إلى الإسرائيليين، حتى لو كان لا بد من أن يتم ذلك يتم بحذر وبشكل مسؤول."

المسألة الثانية التي شغلت جيش العدو أمس، كانت تمرد السرية من لواء غولاني التي هربت من التدريبات في "تساليم" لأنه تقرر عزل قائدها وتعيين ضابط من لواء "غولاني" مكانه والذي كان ذنبه الوحيد أنه كان في السابق ضابط في المظليين.

كانت العقوبة التي فرضت على الجنود سخيفة وهي البقاء في القاعدة يوم السبت. للمقارنة، في تمرد مماثل لسرية إسناد من الكتيبة 51، والذي وقع في عام 2007 في "تساليم"، حكم على الجنود بالسجن 56 يومًا، هذا على الرغم من حقيقة أنه كان لديهم سببًا مبررًا أكثر بكثير للتمرد وهو أن قائدهم لم ينتبه لمحنتهم، في الحالة الأخيرة طارد القادة الجنود حتى محطة القطار في بئر السبع، وهناك وعدوهم أيضًا بأنهم لن يذهبوا إلى السجن وهذا مخزي.

تم تحديد العقوبة من قبل قائد "اللواء 7"، العقيد "يفتاح نوركين"، بالتشاور مع قائد لواء "غولاني"، العقيد "يائير بلاي"، وقائد الفرقة، العميد "دادو بار خليفة"، وقائد المنطقة اللواء "أوري غوردين."

هذه السلسلة برمتها كانت خاطئة، ربما كانوا يخشون من أن تثير العقوبة المشددة احتجاجا لأن الطيارين في سلاح الجو لم يعاقبوا ربما. ولكن هنا يجب أن يقال إن الجمع بين سرايا المشاة مع السرايا في المدرعات غير

مجدي، وحذر "نوركين" من وجود مشكلة في انتماء مقاتلي "غولاني" الذين يخضعون "للكتيبة 82": هناك قادة متعددون، وتسلسل قيادي غير واضح و "تقاليد" متضاربة في هذا على الأقل كان محقًا أيضًا رغم أنه أخطأ في العقوبة.

* * *

N12: اليوم التالي لرمضان..السنواريطورمن إستراتيجية تعدد الساحات مما يغيرقواعد اللعبة

بقلم سبير ليفكن

هو غائب عن أنظار الجمهور منذ عام، وهنا في يوم القدس الذي تم الاحتفال به الأسبوع الماضي، خرج زعيم حركة حماس في غزة **يحيى السنوار** برفقة بالأمن وصعد إلى المنصة في منتصف شهر رمضان. وأعلن بلهجةٍ حازمة أن "الصورة التي حذرنا منها عادت إلى الأقصى، وقال توقفوا عن اللعب بهذه القنبلة النووية، ستكونون أول من يتضرر من حرب دينية عندما تندلع."

في كيان العدو، تم تحليل رسالة **السنوار** عن كثب، وهي تصور شخصية لأحد "مثيري التحريض"، الذي يشير إلى أن قواعد اللعبة قد تغيرت، وأن توحيد الساحات منذ فترة طويلة لم يعد مجرد شعار.

تسبب التقاء عيد الفصح مع شهر رمضان في قيام التنظيمات برفع رؤوسها وخلق معادلة تصعيد في جميع الجبهات، بسبب الاعتداءات العنيفة ضد المصلين في المسجد الأقصى، ومع ذلك، حتى الآن ما زالت المنظومة الأمنية للعدو تلاحظ الإمكانات المتفجرة والتي يمكن أن تعيدنا إلى واقع الهجمات المميتة وتؤدي إلى معركة متعددة الساحات.

قال مسؤول أمني لأخبار"N12" ، إن فترة ما بعد رمضان ستكون معقدة وخطيرة، وإن العوامل المقيدة لم تعد موجودة وإن مفعول البنج قد انتهى، خلال شهر رمضان قمنا بتخفيض النشاط العملياتي في عمق المنطقة، وكان جيش العدو يعمل فقط عندما تكون هناك "قنابل موقوتة" ونتيجة لذلك كان هناك احتكاك أقل.

شهد شهررمضان انخفاضاً في عدد العمليات والقتلى

وكدليل على ذلك، طرأ هذا الشهر انخفاض هائل في حجم الهجمات وعدد الشهداء الفلسطينيين، مقارنة بالشهر الماضي الذي كان صعباً ودموياً بسبب الهجمات. فخلال شهر مارس، كانت هناك 10 عمليات نضالية أدت إلى مقتل 11 "مستوطناً إسرائيلياً" واستشهاد 25 فلسطينياً، مقارنة بـ6 شهداء فلسطينيين فقط خلال

شهر أبريل، بالرغم من أننا يجب أن نذكر الهجوم على الكورنيش في "تل أبيب" الذي قُتل فيه السائح الإيطالي "أليساندرو فاريني" والهجوم القاسي في الأغوار قبل أسبوعين الذي قُتل فيه ثلاث مستوطنات.

وبحسب مصادر فلسطينية فإن النشطاء الفلسطينيين كانوا سيرغبون بالتأكيد في توتير الوضع الأمني في شهر رمضان حيث فشلت هذه المحاولات في الأسبوعين الأولين، بعد ذلك، وقبل عيد الفصح مباشرة ظهرت الصور القاسية من **المسجد الأقصى** التي انتشرت كالنار في الهشيم على الإنترنت، حيث صورت فيديوهات عناصر شرطة العدو مسلحين يعتدون على المصلين المعتكفين بالهراوات وقنابل الصوت، وهكذا، فإن قرار اقتحام المسجد والاعتداء على المصلين كان طلقة البداية للتصعيد الذي امتد من القدس إلى غزة والجبهة الشمالية أيضاً.

الفلسطينيون يفهمون سياسة العدو ويحللون من الذي يحكم

لقد أدت الأزمة الداخلية العميقة وغير المسبوقة التي يعيشها كيان العدو إلى إثارة الغريزة لدى المنظمات التي لاحظت الضعف الذي يتغلغل في أعماق الكيان ويلعب لصالحها حلم كل حمساوي، إنهم يفهمون سياسة العدو جيداً، ويحللون من هو القوي ومن يتحكم بمن، ومن الذي يتخذ القرار في النهاية.

الصورة التي خرجت مؤخراً من الغرفة في بيروت، حيث كان يجلس الأمين العام لحزب الله **حسن نصر الله**، بجانب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس **إسماعيل هنية** ونائبه **صالح العاروري**، أصبحت أكثر ما يرمز إلى التصعيد الأخير الذي فيه كما في أيام "حارس الأسوار" سيف القدس، كان الأقصى هو "اللاصق" الذي وحّد بين الجبهات إلا أن لبنان وسوريا هذه المرة دخلتا الميدان.

الفلسطينيون في توحيد ساحات منذ عامين و"النظام الإسرائيلي" يسير ببطء

أوضح المسؤول الأمني أن "لا شيء يخرج من لبنان دون علم حزب الله، وبالتالي، على الأقل هو علم بذلك، إلى جانب ذلك، أكد أن الواقع المعقد الذي يتجسد أمام أعيننا يتطلب منا أن نلائم أنفسنا مع قواعد اللعبة، الفلسطينيون يوحدون الساحات منذ عامين ونحن نفصل بين الساحات، والنظام الإسرائيلي يتحرك ببطء في الآونة الأخيرة."ومع ذلك، فإن قدرة كيان العدو على العمل في لبنان مقيدة مقارنة بغزة، بسبب ميزان الردع الذي يحاول حزب الله ترسيخه على الحدود، نظراً لكونه عنصراً مركزياً في المحور الشيعي، فهو أيضاً يهتم بمصالح شركائه – إيران وسوريا، وبالتالي في كيان العدو يتوخون مزيداً من الحذر لتجنب الوضع الذي تتصاعد فيه ردود أفعاله تجاه "النشاط الإسرائيلي" إلى معركة واسعة، قد تكون نتائجها مدمرة.

في هذا الوقت، تجاوزت حماس في لبنان منذ فترة طويلة مرحلة الطفولة، وتعمل بقيادة "المهندس "**العاروري** على تعزيز قدراتها العملياتية في البلاد وبناء بنية تحتية إرهابية مثل تلك التي تسمح بإطلاق 38 صاروخاً في دقيقتين فقط.

في المنظومة الأمنية يراقبون **يحيى السنوار** عن كثب ويعتقدون أنه "يطور بشكل كبير استراتيجيته، ويضع سقفا أدنى للسيناريوهات المتعددة الساحات، والتي تخلق قواعد لعبة جديدة، إنه يضع سلم أولويات، يستحضر أو يثير الساحات المتغيرة وعقيدة الفلسطينيين. ومعنى ذلك هو أنه على الاعتقال الذي سيتم غداً في جنين، علينا أن ننظر كيف سيردون في غزة والخليل، لقد دخلنا بالفعل إلى تعدد الساحات.

بالرغم من أن "إسرائيل" توغلت قبل حوالي 3 سنوات في عمق الشرق الأوسط ودفعت بخطوات التطبيع مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان إلا أن هذه الدائرة مغلقة في الوقت الحالي، بينما الشرق الأوسط يغير وجهه ويسير نحو أفق من الشراكات والعلاقات لم نكن لنتخيله قبل عقد من الزمن. وفي هذه الأثناء، الشرق الأوسط يتغير بسرعة 120 كم/ساعة، إنها سرعة جنونية وسيستغرق الأمر وقتاً حتى نتكيف مع التغييرات، فـ" النظام الإسرائيلي" مطلوب منه لإعادة حساب المسار، في الوقت الذي يعيد فيه السعوديون بناء الشرق الأوسط من جديد.

الشرق الأوسط يتغير بوتيرة مذهلة تحت تأثير المملكة العربية السعودية

فقط في الشهر الماضي تمكنت المملكة العربية السعودية من تجديد العلاقات مع إيران، وإجراء مفاوضات مباشرة لإنهاء الحرب في اليمن، واتخاذ قرار بشأن إعادة فتح السفارتين في طهران والرياض، ودعوة الرئيس السوري الأسد لحضور قمة جامعة الدول العربية التي ستعقد في منتصف مايو وبالطبع هذه قائمة جزئية فقط.ومع ذلك، فإن للسعوديين أيضاً تأثيراً كبيراً على الساحة الفلسطينية، فلأول مرة منذ عام 2017، جدد أبو مازن والعائلة المالكة السعودية علاقتهم هذا الأسبوع وجلس رئيس السلطة جنباً إلى جنب مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إلى جانب مسؤولين كبار من السلطة الفلسطينية.

نظراً لحقيقة أن السلطة الفلسطينية عالقة في أزمة اقتصادية حادة، فقد تعهدوا في القصر الملكي السعودي لأبو مازن، سندعمكم ونمارس الضغط على الولايات المتحدة، بحيث يبدو أن الحل الذي يمكن أن يبقي رأس السلطة الفلسطينية فوق الماء يوجد حقيقة في وسط الخليج، في يدي بن سلمان التي قد تمسك الماسورة وتضخ فيها الثبات في الوقت الحساس.

في الوقت نفسه، تنظر المنظومة الأمنية للعدو بتمعن في الواقع في غزة، الذي اتسم بالهدوء النسبي على مدار العام الماضي، حيث دخل 17000 عامل إلى الداخل المحتل يومياً للعمل، والذين حركوا عجلة الاقتصاد في غزة وقدموا دليلا حياً على أن حماس لديها شيء تخسره من دخول الصراع.

* * *

يديعوت أحرونوت: " إسرائيل" تصادر أموالاً من حسابات رقمية بزعم تعاملها مع حماس

في تصعيد لمعركة العدو الأمنية الاقتصادية ضد حركة حماس، زعم ما يُسمى "المقر الوطني للحرب الاقتصادية ضد

الإرهاب" أنه وضع يده على مئات المحافظ وعشرات الحسابات الرقمية التي تاجرت مع صرافين أعلنتهم "إسرائيل" سابقًا كمنظمات إرهابية، بزعم قيامهم بعمليات غسيل للأموال وتحويلها لصالح حماس.

في إطار العملية ادّعى العدو الاستيلاء على أكثر من 80 حساباً رقمياً ومئات المحافظ الرقمية.ويدعي العدو أن هذه الجهات على اتصال مع شركات الصرافة التي تعمل مع حماس في قطاع غزة، من بينها شركة المتحدون للصرافة، ومكتب دبي للصرافة والتحويلات المالية في غزة، وشركة الوباك للصرافة.ويسمح قانون العدو بمصادرة الأموال من المتاجرين مع الصيارفة الذين يدّعي أنهم "منظمات إرهابية"، بعد أن وقّع وزير الجيش "يوآف غالانت" الأمر بضغطة زر، تم الاستيلاء على نصف مليون شيكل في ساحة تداول العملات المشفرة BIANCE، في الساحة الرقمية يتم الاحتفاظ بالمحافظ والحسابات، سيقوم العدو بإفراغها وسيتحول المال إلى خزائنه بضغطة زر واحدة. وعلى الرغم من أن هذا ليس مبلغًا كبيرًا إلا أنه سابقة، أن تقوم "إسرائيل" بتوسيع حربها ضد أموال حماس لتشمل أيضًا الهيئات الدولية التي تتاجر مع صرافين مرتبطين بالحركة، بهدف جعل الهيئات في الخارج تحجم عن التعامل مع هؤلاء الصرافين بحجة الجهل بالقانون. وتحاول وزارة جيش العدو فرض معادلة جديدة وهي أن أي جهة تتعامل مع أشخاص ارتبطت أسماؤهم بعلاقات مع جهات معادية لها فسيتم مصادرة أموالها.

* * *

حتى قبل الأزمة السياسية: تراجع في الدافعية للخدمة القتالية في "جيش العدو الإسرائيلي"

يعاني "جيش العدو الإسرائيلي" من قلق متزايد بشأن انخفاض الدافع لدى "الشباب الإسرائيلي" للتجنيد، وكتبت صحيفة "إسرائيل اليوم" أنه من المشكوك فيه أننا سنتعرف على الأرقام أو البيانات التي تثبت ذلك،

لأن "الجيش الإسرائيلي" لم ينشرها منذ وقت طويل. ومع ذلك، حصلت صحيفة "إسرائيل اليوم" على بيانات استطلاع رأي داخلي من قسم العلوم السلوكية في "جيش العدو الإسرائيلي" تم إرسالها إلى حركة حرية المعلومات، والتي تشير إلى تراجع مستمر في دوافع الشباب للالتحاق بالخدمة القتالية.

أجري الاستطلاع بين نحو 40% من المستهدفين للتجنيد، وتشير بياناته إلى أن الدافعية للخدمة القتالية في عام 2022 كانت الأدنى في السنوات الأخيرة. ففي ديسمبر 2022، قال 66% فقط من الرجال، الذين شملهم الاستطلاع، أنهم مهتمون بالخدمة في وظائف قتالية مقارنة بـ 73% في عام 2020، أما بين النساء فالتراجع أكبر بكثير. وفي عام 2022، أعربت 48% فقط من المتجندات عن رغبتهن في الخدمة القتالية، مقارنة بـ 50% في عام 2021، و 53% في عام 2020، و 60% في عام 2018. وبالنظر إلى الاتجاهات، يمكن الافتراض أن البيانات الواردة في الاستطلاع الذي سيتم إجراؤه نهاية هذا العام ستكون النسبة أقل من ذلك.

اعتبارات الصورة

في البداية، رفض "جيش العدو الإسرائيلي" تسليم بيانات حول الدافعية للخدمة، إلى حركة حرية المعلومات، وبالتالي بدأت الحركة إجراءات قانونية بموجب قانون حرية المعلومات. وبعد عدة أشهر من المماطلة سلم جيش العدو البيانات إلى حركة حرية المعلومات، وبعد تسليمها البيانات وافقت الحركة على سحب الالتماس الذي قدمته ضد الجيش. ومع ذلك، عندما وصلت البيانات إلى الصحيفة، وتوجهت إلى المتحدث باسم جيش العدو، لتقديم رده، اعترف الجيش أنه تم إجراء استطلاع في معهد الأبحاث التابع لقسم العلوم السلوكية لأغراض داخلية متعلقة بالتجنيد في "الجيش الإسرائيلي." فقط في هذه المرحلة اعترف جيش العدو بأن الاستطلاع لم يكن له أي تأثير على تخطيط القوى العاملة.

حتى سنوات قليلة ماضية، نشر جيش العدو في كل فوج تجنيد، بيانات استطلاعات الرأي حول الدافعية للخدمة القتالية، التي أجريت بين طلاب الصف الحادي عشر. وفي مرحلة معينة، توقف جيش العدو عن نشر هذه البيانات على أساس أنها لا تعكس الدافعية لدى الشباب للالتحاق بجيش العدو، لأن الاستطلاعات تجري قبل عمليات تشجيع التجنيد من قبل مختلف مسؤولي جيش العدو.ومع ذلك، فمن المحتمل أن الاعتبارات التي تقف خلف وقف نشر البيانات، هي اعتبارات تتعلق بالصورة، حيث كانت الدافعية في العديد من أفواج التجنيد متدنية جدًا، أقل من 65.%وللمقارنة في الفترة التي أعقبت حرب لبنان الثانية زعم جيش العدو أن الدافعية للالتحاق بالوظائف القتالية تدنت إلى 66.3% فقط.

سلوك خاطئ

يدعي جيش العدو أن الدافع للتجنيد يتكون من مؤشرات مختلفة، ولا يمكن تقديمه في معطى واحد فقط، هذا لأنه قد تكون هناك حالات يكون فيها لدى الفتى دافعة كبيرة للخدمة في "لواء جولاني"، ودافعية منخفضة للخدمة القتالية في سلاح المدرعات، ومع ذلك، فإن سلوك جيش العدو في هذه القضية محير بشكل خاص. وقال المدير التنفيذي لحركة حرية المعلومات "راحيلي أدري حولتا" أن المتحدث باسم "جيش العدو الإسرائيلي" ووحدة حرية المعلومات في "جيش العدو" حطموا أرقاماً قياسية جديدة في السلوك، وللأسف مرارًا وتكرارًا اضطررنا في حرية المعلومات إلى تقديم التماسات إلى المحاكم لأن "الجيش الإسرائيلي" يختار عدم الرد على الطلبات. وأضاف حولتا أن سلوك "الجيش" يضر بثقة الجمهور، وحقيقة أن نتائج الاستطلاعات لا تنشر بانتظام وأن المتحدث باسم "جيش العدو الإسرائيلي" توقف عن نشر هذه البيانات أمر مقلق للغاية.

* * *

جراء العمليات النضالية: 145جندياً ومستوطناً قتلوا بالعام 2022

أضافت سجلات قتلى جيش العدو 145 اسماً جديداً في سجلاتها من العام الماضي إلى العدد الرسمي "لقتلى- يُطلقون عليهم وصف شهداء- جيش العدو الإسرائيلي." ووفقًا لبيانات "وزارة أمن العدو الإسرائيلي"؛ فقد قتل-استشهد حسب وصفهم- 59 شخصًا في عمليات وهجمات عسكرية، كما توفي 86 معاقاً من أفراد جيش العدو وتم الاعتراف بهم – "كشهداء"- في العام الماضي. وقُتل العام الماضي 56 شخصاً، ليكون هذا الرقم الأعلى منذ عام 2018، الذي سُجل 71 قتيلاً. وبلغ العدد الرسمي لقتلى جيش العدو 24213 حالة منذ عام 1860. ويشمل عدد القتلى هذا القتلى جراء العمليات النضالية الفلسطينية، والقتلى في عمليات "جيش العدو الإسرائيلي"، والشاباك، والموساد، والشرطة، ومن خدموا في السجون، من العصابات السرية لما يسمى اللواء اليهودي.

* * *

نظرة عليا: العراق: السوداني يسعى للتوازن بين إيران والولايات المتحدة.. وإسرائيل: وردة ذات أشواك

بقلم يرون شنايدرودنيس سترينوبتس

ترجمة: صحيفة القدس العربي

رئيس الحكومة العراقية محمد السوداني، الذي يتولى منصبه منذ نحو أربعة أشهر عن المعسكر الشيعي المؤيد لإيران ("الإطار التنسيقي")، يعمل على سياسة خارجية لا تنسجم مع الخط الحازم لقادة الميليشيات الشيعية المؤيدة لإيران تجاه الولايات المتحدة، وبخاصة تجاه دور القوات الأمريكية في العراق، التي تدعو الميليشيات إلى طردها بل ونفذت عمليات ضدها. بعد وقت قصير من تسلمه مهام منصبه، ثبت السوداني في رأس جدول أعمال حكومته مهمة مكافحة الفساد، ومشاكل الأمن (وفي مركزها القتال ضد خلايا داعش الإرهابية)، وإعادة بناء الشبكات المدنية المتعطلة في أرجاء العراق، مع التشديد على شبكتي الكهرباء والمياه. في المجال الخارجي، أوضح السوداني بأنه من أجل جعل العراق دولة مستقرة وتؤدي مهامها، لن تسمح لنفسها بأن تكون جزءاً من أحد المعسكرين الخصمين في المنطقة، أو تشكل ساحة صراع إقليمية أو تقطع العلاقات مع الولايات المتحدة.

عمل السوداني على تحقيق هذه الأهداف السياسية، داخلياً وخارجياً، فور تسلمه مهام منصبه. بداية، اتخذ خطوات للسيطرة على الأموال التي سلبت من الدولة عقب الفساد السلطوي، وإدارة إجراءات قضائية ضد المشاركين في الفساد في عهد الحكومة السابقة. أما في السياق السياسي – الأمني، فلم يتردد السوداني في أن يضمن دعم حكومته للوجود الأمريكي في أراضي الدولة، لغرض الحرب المشتركة ضد تنظيم داعش، فضلاً عن أن هذا الكفاح يتعارض وموقف الميليشيات المشاركة في ائتلاف السلطة. في المقابلات التي منحها لوسائل الإعلام المحلية والدولية، أطلق السوداني إشارات تهدئة للولايات المتحدة في أن وجود قواتها لا يزال ضروريًا لمكافحة الإرهاب. في زيارة وزير الخارجية فؤاد حسين إلى الولايات المتحدة، عمل على بلورة تفاهمات تسمح برفع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على بنوك عراقية بسبب تهريب الأموال إلى إيران وإلى دول أخرى. ويفترض بهذه التفاهمات أن تساعد العراق على التصدي للأزمة الاقتصادية المتفاقمة بسبب انخفاض قيمة الدينار العراقي ما دامت العقوبات الأمريكية تمس بتدفق الدولارات إلى العراق.

واضح أنه بعد أن التقى السوداني بكبار مسؤولي النظام الإيراني في طهران في بداية ولايته، أدرك بأن إدارة الدولة تتطلب منه المحافظة على استقرار العلاقات مع الولايات المتحدة، عقب المرسى الاقتصادي الذي للعملة الأمريكية في الاقتصاد العراقي. وعليه، فإنه يميز حكومته عن المواقف الصقرية لإيران والميليشيات

المؤيدة لإيران بالنسبة للوجود الأمريكي في العراق، بل ويشجع الولايات المتحدة على إبقائها هناك لأهميتها لأمن العراق ومد اليد لدول غربية عديدة، وذلك لاجتذاب الاستثمارات الاقتصادية إلى الدولة.

في السياق الإيراني، يواصل السوداني سياسة أسلافه في المنصب. فإلى جانب رغبته في تمديد الوجود الأمريكي في الدولة، يواصل السوداني الحفاظ على علاقات طيبة مع القيادة الإيرانية لتبديد كل تخوف في طهران من هذه السياسة. وزار مؤخراً بغداد الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الأدميرال علي سمحاني، ووقع اتفاقاً أمنياً بين الدولتين. على هذه الخلفية، ليس مفاجئاً أن سارع العراق للثناء على الاتفاق الذي تحقق مؤخراً بين إيران والسعودية، والذي كان العراق الوسيط المركزي للتوصل إليه حتى انتقل الصولجان إلى الصين. هذا الاتفاق يخدم مصلحة العراق العميقة في ألا يكون بنفسه ساحة صدام بين إيران والسعودية.

تصريحات السوداني وخطواته السياسية تجاه إيران، والولايات المتحدة، والعالم العربي، وتركيا، تدل على جهوده للتقليل من الآثار السلبية للخصومات والنزاعات الإقليمية على العراق. وتجد سياسة السوداني تعبيرها في حوار سياسي وأمني متواصل مع إيران ومع الولايات المتحدة، في توثيق العلاقات الاقتصادية مع دول الخليج العربية ومحاولات بلورة تفاهمات مع تركيا في موضوع توزيع مصادر المياه الطبيعية بين الدولتين وفي المسألة الكردية.

بالتوازي، فإن تركيزه على جهود استقرار العراق والسماح له بتنمية اقتصادية مدنية يستهدف نيله ثقة الجمهور وثقة القوى السياسية غير الموالية لإيران. ويشار إلى أن الجمهور العراقي لم يختر هذه الحكومة للحكم في الانتخابات الأخيرة، بل قبل بها كأهون الشرور مع تخلي المرشح المنافس، صاحب الفرص الأكبر لتشكيل الحكومة مقتدى الصدر. وبالتالي، واضح للسوداني بأنه إذا ما تفاقم الوضع الأمني والاقتصادي في العراق، فإن الحكومة برئاسته والتي شكلها المعسكر المؤيد لإيران ربما تفقد الثقة التي منحتها إياها الكتل البرلمانية. فالخصوم السياسيون الطبيعيون – وعلى رأسهم مقتدى الصدر –يرونها كلحظة مناسبة لمهاجمته، إن لم يكن في البرلمان ففي الشوارع. وهذا ليس سيناريو افتراضياً فقط، إذا ما أخذنا بالاعتبار الاحتجاج الذي نشب في العراق في 2019 على خلفية اجتماعية – اقتصادية والذي عبر عن مشاعر مناهضة لإيران حتى في أوساط الشباب الشيعي وترافق وتدهور في الوضع الاجتماعي الاقتصادي في السنوات التالية.

ومع ذلك، يبدو أن السوداني يعترف بقيود قوة الدولة العراقية في الوضع الحالي: دولة تعززت فيها الميليشيات المؤيدة لإيران في أراضيها برعاية التدخل الإيراني، بل إن الحكومة تعتمد الآن على دعمها الائتلافي. وعليه فإن السوداني يعمل على إرضائها بالامتيازات المؤسساتية، سواء بتعيين ممثليها في مناصب حكومية أم بشكل غير

مسبوق في العراق، من خلال إقامة شركة حكومية تديرها الميليشيات الأكبر "الحشد الشعبي". شركة "المهندس" (التي تحمل اسم عبد المهدي المهندس قائد الحشد الشعبي الذي صفته الولايات المتحدة إلى جانب قاسم سليماني) يفترض أن تدير مشاريع بنى تحتية إقليمية، تشكل مصدر دخل للميليشيات، مثل النموذج القائم في الحرس الثوري في النظام الإيراني. ومع أن الميليشيات من جهتها لا تعبر عن تأييدها للتفاهمات التي حققها السوداني مع الولايات المتحدة بل وبعضها يعلن عن أنها غير ملتزمة بسياسة الحكومة، ولكن من جهة أخرى طرأ في الأشهر الأخيرة انخفاض واضح في عدد الهجمات التي تشنها الميليشيات المؤيدة لإيران ضد القوات الأمريكية في الأراضي العراقية.

أما بالنسبة إلى نهج الإدارة الأمريكية تجاه المسألة العراقية، فيبدو أن لا جديد تحت الشمس. صحيح أن الإدارة تركز على مسائل متنوعة أخرى وعلى رأسها المعركة في أوكرانيا والتوتر المتزايد مع الصين، وهذه تدحر مسائل الشرق الأوسط بعامة والعراق بخاصة في سلم الأهلية، لكن لا تزال اللقاءات التي عقدت بين المسؤولين الأمريكيين والسوداني وزيارة وزير الدفاع لويد أوستن إلى العراق مؤخراً تشير إلى الأهمية التي تنظر فيها الإدارة بالحفاظ على استقرار العراق. يبدو أن الإدارة مستعدة لدعم حكومة السوداني رغم كونها مدعومة من الميليشيات الشيعية وأساساً كي تمنع طلباً عراقياً من القوات الأمريكية الانسحاب من الدولة تماماً. وذلك لأن الإدارة تولي أهمية كبيرة في تدشين أجسام الأمن العراقية بهدف منع عودة داعش إلى الساحة العراقية. لهذا الغرض، لا يزال موظفو الإدارة مستعدين لإبداء مرونة نسبية في ما يتعلق بالتسهيلات للحكومة العراقية التي تسمح لها بمواصلة إدارة علاقات اقتصادية مع إيران، بما في ذلك استيراد النفط والغاز منها.

ولا يزال التحدي الأهم أمام الحكومة العراقية هو وجود الميليشيات في الدولة. ويزداد هذا التحدي في ضوء تزايد الهجمات من جانب تلك الميليشيات المدعومة من إيران ضد مصالح وقواعد أمريكية في سوريا، انتقاماً لهجمات تتعرض لها هذه من جانب جهات مختلفة في المجال السوري. ويدل التأخر في رد الإدارة على الهجمات ضدها حتى مهاجمتها لمنشآت الميليشيات المؤيدة لإيران في دير الزور في آذار 2023 على التخوف من أن هذه الردود قد تفتح "صندوق مفاسد" ما يؤدي إلى تصعيد خطير في العراق سيصعب على القوات الأمريكية أن تعطي جواباً له ويضعضع النظام السياسي والأمني في الدولة.

أما إسرائيل، من جانبها، فترى في سياسة السوداني "وردة ذات أشواك". فقدرة الولايات المتحدة على مواصلة العمل عسكرياً في العراق وممارسة نفوذها فيه، هي مصلحة إسرائيلية وسياسة حكومة السوداني تدفع بها قدماً. لكن ليس في ذلك ما يقلل من نشاط القوات المشاركة في المحور الشيعي، بما في ذلك الحرس الثوري

الإيراني والميليشيات المؤيدة لإيران، والتي تتعزز برعاية الحكومة التي تعتمد على مشاركة هذه الميليشيات وحصولها على مرابح اقتصادية لم يسبق أن حازتها. فضلاً عن ذلك، فإن إجراءات حكومة السوداني حتى الآن لا تمنع حرية عمل الميليشيات وعمل إيران في منطقة الحدود بين العراق وسوريا – مثلما تشهد تقارير الصحافة الأجنبية، التي عزت لإسرائيل في الأشهر الأخيرة عمليات إحباط وتهريب السلاح، عبر معبر الحدود بين العراق وسوريا، في هجمات جوية.

* * *

هآرتس: نتنياهو بين ثمن التطبيع مع السعودية وتحذيرات غالانت و"مجلس المستوطنين المصغر"

بقلم عكيفا الدار

"لا توجد أوهام لدى القيادة السعودية بخصوص من هم أعداؤهم ومن هم أصدقاؤهم"، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الأسبوع الماضي. الأعداء هم الإيرانيون والأصدقاء هم الإسرائيليون. صحافي إسرائيلي مبتدئ (هذا لا يشمل رجال الدعاية في القناة 14)، كان سيسأله: إذا كان الأمر هكذا، سيدي رئيس الحكومة، فلماذا يفضل ولي العهد محمد بن سلمان دعوة العدو الإيراني لرفع علم في الرياض ويبعد المغازل الإسرائيلي من العاصمة السعودية؟ ولكن من الأسهل بكثير خداع أحد المحاورين من شركة "ان.بي.سي" مثلما باع كذبته لمراسل "سي.إن.إن"، والتي تقول بأن القضاة في إسرائيل يعينون أنفسهم. ويدرك نتنياهو بأن السلام مع السعودية "سيؤدي بمعنى ما إلى إنهاء النزاع العربي – الإسرائيلي". وليس هذا فحسب، بل يعرف أن السلام مع السعودية "قد يمهد الطريق لمحادثات مع الفلسطينيين". منذ فترة طويلة لم نسمع من نتنياهو أقوالاً حقيقية ودقيقة تماماً، ولكن العلاقات الدبلوماسية مع دولة النفط الغنية العظمى قد تكون "غيم تشينجر" في الساحة العربية – الفلسطينية وفي الساحة الإيرانية أيضاً. ولكن خلافاً للسيجار والشمبانيا، يجب الدفع مقابل السلام الإقليمي. الثمن مذكور في مبادرة السلام العربية من آذار 2002، التي مرت على ولادتها في الشهر الماضي 21 سنة.

في المقابل، السلام والتطبيع مع جميع الدول الإسلامية مطلوب من إسرائيل أن تسمح بإقامة دولة فلسطينية على كل الأراضي التي احتلتها في 1967 (مع تبادل للأراضي) وحل متفق عليه لمشكلة اللاجئين. قد تحصل المبادرة على مصادقة مطلقة في مؤتمر القمة العربية الذي سينعقد الشهر القادم في الرياض.

ليست هناك احتمالية بأن المستضيفة السعودية ستهمل الدول التي ترعاها مقابل افتتاح سفارة في إسرائيل – وهي دولة يضم مجلس الوزراء المصغر فيها مستوطنين مع منشطات، الذين لا يعترفون بوجود الشعب

الفلسطيني والذين يهددون بالمس بالحرم. حتى إن نتنياهو لا يمكنه بيع حتى بطاقة للدخول الخلفي إلى البيت الأبيض.

من الواضح أن القصة بين السعودية وإيران ليست قصة غرام. المستشرق الدكتور ماتي شتاينبرغ، قال للصحيفة "نشهد توازناً استراتيجياً بين تنازل السعودية عن مطالبتها بتخلي إيران عن مخزونها النووي وبين تجنب إيران مطالبة السعودية بالتنصل من المبادرة العربية". ربما تراهن إيران بأن إسرائيل ستتجاهل المبادرة وتعمق الاحتلال. هكذا، بدلاً من الدفع قدماً بالتطبيع مع السعودية والدول السنية الأخرى، تطبع إسرائيل مكانة العتبة النووية لإيران، بل تعززها بشكل غير مباشر. الفراغ الموجود في القضية الفلسطينية في الوقت نفسه مع إبراز مركزية النزاع والحرم في صلبه يخدم إيران.

اتفاق بروح المبادرة العربية كان سيجبر إيران على التسليم بالحقيقة المنتهية. مصلحة إيران في مصالحة مع دول الخليج كانت ستمنعها من تحطيم الأدوات، وتؤثر على مواقف "حزب الله" وحماس والجهاد الإسلامي.هكذا بقينا مع بشرى وزير الدفاع، يوآف غالانت، التي تقول بأنه يجب على إسرائيل الاستعداد "لتهديد أمني حقيقي في كل الساحات في الوقت نفسه".

قال نتنياهو في المقابلة نفسها مع الشبكة الأجنبية بأنه سيكون سعيداً "بتوسيع دائرة السلام بكاملها". وأضاف أن "السماء ليست الحدود"، حيث إنه في نهاية المطاف "يوجد الكثير جداً من الاحتمالات الأخرى في الفضاء". علينا عدم الانجرار. النقود على الأرض تحت المصباح في مقر الحكومة في القدس. ولشديد القلق، لا يوجد في إسرائيل قيادة مستعدة للانحناء قليلاً والتقاطها.

عشية يوم الذكرى الـ 75 ستعرف كل أم عبرية بأن الحرب الإقليمية ليست قضاء محتوماً، وسيعرف كل أب عبري بأن السلام

الإقليمي ليس حلماً خيالياً.

* * *

يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي في معمعان "المقبرة السياسية".. ماذا وراء تصريح هليفي "هو سر قوتنا"؟

بقلم عيناب شيف

من خلال دعوات "لإبقاء السياسة خارج المقابر" نفهم بالخطأ بأنها لم تطأها قط، خصوصاً في يوم الذكرى. أما الحقيقة فمعاكسة: حسب التفسير الأكثر رسمية الذي يتجاهل دور السياسة في التسبب بالثكل، فمن اللحظة التي تطأ فيها قدم السياسي المقابر، تكون السياسة قد دخلتها. ولما كان هذا هو العرف على مدى السنين، فإن السياسة تكمن في المقابر، ومثال ذلك عائلات شهداء حرب لبنان الأولى، والتي جنّت لفكرة أن أرئيل شارون الراحل يمثلها.وعليه، فإن قصة يوم الذكرى الحالي ليست قصة "تسييسه"، بل ما يمثله: الاستعداد لوداع نهائي وأليم لفصل "جيش الشعب".

لقد انتهت الفكرة ذاتها قبل ذلك: فمعطيات التجنيد فككتها، بداية رويداً رويداً وفي السنوات الأخيرة بوتيرة أسرع، مع اتساع الشروخ بين القبائل، وكذا بسبب ثورات تكنولوجية وثقافية تجري في العالم. في السياق الإسرائيلي مثلاً، تشير التغييرات التي طرأت في ميدان القتال بالضرورة إلى مسألة كيف يبنى جيش لمهام القرن الحادي والعشرين. وحتى قبل أن نفهم إذا كان ممكناً وجود "جيش الشعب" في إسرائيل (باختصار: لا)، ينبغي أن نسأل بأي قدر ينبغي أن يكون هكذا؟

وفي موضوع الاحتجاج في يوم الذكرى، فإن التوتر الشديد حول خطط تغيير النظام هو خلفية عاطفية أكثر مما هو سبب مركزي. فالمفارقة في وجود المداولات عن "قانون التجنيد" الجديد هذه الأيام ذات صلة أكبر بالهواجس الثائرة. فالانشغال بالخدمة العسكرية لمندوبي الحكومة ما يمكن أن يكون مكثفاً بهذا القدر لو لم يكونوا هم الذين يقفون أمام حسم تاريخي، إذا كان سيخلد تمييز أساسي بين القبائل. مبنى لجنة تعيين القضاة موضوع حرج في الديمقراطية، لكن في سياق يوم الذكرى له أهمية أكبر لمسألة إذا كان وزير يدفع نحو تخليد تشويه اجتماعي ووطني هو الرجل السليم للتحدث أمام العائلات عن تضحيتها. غير أن هذه الخطيئة الإشكالية للغاية يرتكبها أولئك الذين لا يعرضون الأمور كما هي لمواطني ومواطنات إسرائيل، ويصرون على القول إن "جيش الشعب" هو الخيار الوحيد وليس غيره، رغم أنه بحكم الأمر الواقع خيار محطم ومتبدد. "لا يوجد ومحظور أن يكون له بديل"، قال رئيس الأركان الأسبوع الماضي عن النموذج، "هذا سر قوة الجيش الإسرائيلي، هذا سر قوة الأمة". خسارة أن الفريق هرتسي هليفي قد أثبت بجملته هذه قصر رؤية وانعدام شجاعة جماهيرية، لكنه ساهم دون أن يقصد في تعزيز منطقي لحجة أن "جيش الشعب" تحطم: فإذا كان النموذج آنف الذكر هو "سر قوة الأمة" والأمة كما يبدو تعاني من ضعف واضح مؤخراً، فيبدو أن شيئاً ما

مبدئياً قد فسد. وسبيل إصلاحه، إذا كان ممكناً في ضوء الميول الديمغرافية والاقتصادية والتكنولوجية، ليس عبر التصريحات الفارغة.

ويخيل أن المعادلة الفكرية إياها حول مسألة "جيش الشعب" تميز جوانب أخرى في الحاضر الإسرائيلي، وكبتت على مدى زمن طويل. لعل هذا كان كافياً لاجتياز ثلاثة أرباع قرن، إنجاز استثنائي، لكن الإحساس أنه وفضلاً عن كل شيء، ينبغي التسليم بأن الإطار نفسه اجتاز تحولاً، وما كان لن يبقى. إن نزاع الحياة لـ "جيش الشعب" هو جزء من تلك المسيرة المضنية والمحتمة. وستستمر سواء خطب الوزير ايتمار بن غفير في المقبرة أم لا.

* * *

هآرتس: متذرعاً بـ "الجدول الزمني" ... هكذا يجدد نتنياهو استخفافه بيهود أمريكا الشمالية

بنيامين نتنياهو لا يكتفي بمنصبه كرئيس وزراء إسرائيل. من ناحيته، هو زعيم للشعب اليهودي. ولكنه في اللحظة التي أدرك فيها أنه حين يلقي كلمة أمام 3 آلاف يهودي أمريكي ثمة مظاهرات ستجرى بالتوازي ضد الانقلاب النظامي، وأنه أصبح عملياً شخصية غير مرغوب فيها في أوساط جماهير بعد أن كان ذات مرة بالنسبة لهم "الملك بيبي" – قرر الاحتجاج. فقد ألغى نتنياهو حضوره الجمعية العمومية للاتحادات اليهودية في شمال إفريقيا، التي تنعقد هذه السنة في تل أبيب بمناسبة السنة الـ 75 لتأسيس دولة إسرائيل. ولأول مرة في تاريخ ولايته كرئيس وزراء، لن يخطب أمام الجمعية – المؤتمر السنوي الأكبر لزعماء يهود أمريكا الشمالية. المبرر المبهر في بؤسه، والذي امتشق في الدقيقة الأخيرة، يتحدث عن اضطرارات الجدول الزمني. غير أن موعد الجمعية تقرر منذ سنوات، ومشاركته في تأكيد الترتيب رتبت قبل أشهر. أما السبب الحقيقي للإلغاء فهو رغبته في منع الإهانة التي تنطوي عليها المواجهة المباشرة مع المقاتلين من أجل الديمقراطية الذين سيتظاهرون في القاعة وخارجها. فقد بادر منظمو حركة الاحتجاج إلى حملة مبهرة من الإعلام في أوساط المندوبين، الذين يؤيد كثيرون منهم كفاحهم مثلما هم ملتزمون سواء بإسرائيل أم بالقيم الديمقراطية الليبرالية.

إن موقف نتنياهو الاستخفافي، الذي يقترب من العداء تجاه الأغلبية الليبرالية في أوساط يهود الولايات المتحدة معروف، وكانت آخر خطوة حقيرة له هي الاقتراح بتعيين "العنصرية الفخورة" النائبة ماي غولان، في منصب القنصل الإسرائيلي في نيويورك. أما الآن فيتبين بأنه لا ينجح في إيجاد الوقت لآلاف النشطاء من أكثر الموالين والملتزمين من بين يهود الشتات؛ وبالتوازي فقد وفرة من الوقت كي يمنح أكثر من دزينة مقابلات

بالإنكليزية في التلفزيون الأمريكي بالكوابل – وابل إعلامي هدفه "شرح" الهجمة القضائية ومحاولة احتواء الأضرار الاقتصادية والإعلامية والسياسية التي تتسبب بها حكومته.

لقد كان نتنياهو يتمتع دوماً بمكانة أسطورية لزعيم ذي قدرة خطابية مبهرة. إنكليزيته الطليقة والواثقة جذبت سامعيه. غير أن كفاءاته الخطابية فقدت لمعانها. فالصحافيون الأمريكيون الذين يقابلونه لم يعودوا يقبلون نفيه لحجم حركة الاحتجاج، وكثيرون من يهود أمريكا الشمالية كفوا عن تصديق ادعاءاته. فهم يتذكرون المرات العديدة التي خان فيها ثقة اليهود غير الأرثوذكسيين، وركضه وراء الأوتوقراطيين وارتباطه باليمين المتطرف الكهاني الكريه.ولما تعذر -خلافاً لاحتفال إضاءة المشاعل- فرض الرقابة على مظاهر احتجاج يهود الشتات في الجمعية العمومية واستبدالها ببث مسجل مسبقاً، فإنه ألقى الدعوة إلى سلة المهملات التي تحوي سمعته في كل ما يتعلق بالقسم الأكبر من يهود أمريكا الشمالية.

* * *

هآرتس: "أنا ألوي أنا مسلم".. رئيس المعارضة يسحب سلاح منافسه: كيف سيرد أردوغان؟

بقلم تسفي برئيل

"أيها الشباب الأعزاء، الذين ستنتخبون للمرة الأولى، لقد حان الوقت للحديث عن موضوع شخصي جداً، حساس... أنا ألوي، أنا مسلم"، أعلن رئيس المعارضة في تركيا، كمال كلتشدار أوغلو، في فيلم فيديو نشر الأربعاء الماضي وحصل حتى الآن على أكثر من 75 مليون مشاهدة (مفهوم ألوي يكتب هنا بحرف الألف للتمييز بين العلويين في سوريا والعلويين في تركيا. الحديث يدور عن تيارين مختلفين). هذا الإعلان يعد أكثر من خروج من الصندوق، حيث إن هويته الدينية كانت معروفة. هذه هزة اجتماعية وسياسية. وهناك صحافيون سموها "إعلاناً تاريخياً"، وخصوم سياسيون مدحوا شجاعة كلتشدار أوغلو. رئيس الحزب الكردي "اتش.دي.بي" غرد وقال: "أؤيد من أعماقي هذا التصريح الجميل". ورئيس حزب "المستقبل"، أحمد داود أوغلو، الذي استقال من الحزب الحاكم وانضم للمعارضة، أعلن: "أنا سني، لكن يجب عليّ الدفاع عن المواطنين الألويين".

من الصعب التقدير كيف سيؤثر إعلان رئيس المعارضة على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي ستجرى في 14 أيار القادم. ولكنه سجل انتصاراً واضحاً في موضوع واحد على الأقل؛ فقد سحب من يد الرئيس رجب طيب أردوغان سلاحاً ثقيل الوزن، الذي استخدمه أكثر من مرة ضد خصمه لعرضه كأنه غير مسلم حقيقي لأنه ألوي.

أن تكون ألوياً في تركيا يعني أن تنتمي إلى أقلية كبيرة، عدد أعضائها غير معروف، لأن الانتماء الطائفي غير مسجل في بطاقات الهوية. ثمة تقدير بأن هذه الطائفة تضم 10 – 15 مليون نسمة وربما أكثر. عقيدة الألويين في تركيا تستند في جزء منها إلى أسس التيار الشيعي، الذي يعترف بالنبي محمد، ولكنه يرى في عليّ خليفته الشرعي. التفسير الكلاسيكي لا يلزمهم، وعاداتهم مختلفة. وهم لا يصومون شهر رمضان، والنساء والرجال يصلون معاً، والكحول غير محرمة بالكامل، والصلاة تجري في أماكن التقاء وليس في المساجد. ولكن الألويين غير معروفين في تركيا كتيار ديني، لذلك لا يحصلون على دعم وتسهيلات في الضرائب والرسوم، كما تحصل مؤسسات دينية معروفة مثل المساجد والكنائس.

الألويون أقلية مضطهدة ليس بسبب العقيدة فقط، هم بشكل عام في الجناح اليساري على الخارطة السياسية. وفي السبعينيات أصبحوا هدف التيارات اليمينية المتطرفة. في 1978، في حادثة سميت "مذبحة مراش" قتل نحو 107 أشخاص من أبناء الطائفة الألوية ويساريين أكراد في مدينة كرمان مرعش على يد رجال المليشيا اليمينية المتطرفة "الذئاب الرمادية". بعد مرور 15 سنة على ذلك، أحرق نشطاء من اليمين السني فندق "مديماك" في مدينة سيواس، عندما كان ينعقد فيه مؤتمر لمثقفين ألويين. 35 من المفكرين قتلوا في الحريق، من بينهم عزيز نسيم، الذي يعدّ من الكتاب المهمين في تركيا، والذي ترجم للغة التركية "آيات شيطانية" لسليمان رشدي. يتبين من أفلام فيديو للشرطة التي تسربت لوسائل الإعلام أن الشرطة لم تفعل شيئاً لمنع إحراق الفندق وإلحاق الضرر بالمجتمعين.

عندما بدأت الحرب الأهلية في سوريا اعتبر الألويون الأتراك كطابور خامس للأسد بسبب ما اعتبر بالخطأ تضامناً بين العلويين والألويين. محلات تجارية وبيوت للألويين أحرقت على يد السنة. والألويون تم التحقيق معهم بتهمة التعاون مع النظام السوري. وخلال عشرات السنين، خشي أبناء الطائفة من إظهار هويتهم. "أن تكون ألوياً أسوأ من أن تكون كردياً أو عربياً"، شرح لي أحد أعضاء حزب "العدالة والتنمية"، "الأكراد والعرب هم على الأقل مسلمون، أما الألويون فليس لهم دين. هم عبدة أوثان". لم يكن دقيقاً: كثير من أبناء الطائفة يحملون لقبين مُدانين، أكراداً وألويين أيضاً.

إن كشف رئيس المعارضة لهويته الألوية لن يحسن بالضرورة مكانتهم الرسمية في تركيا. فثمة شك كبير إذا كان أردوغان سيسارع إلى إعطائهم مكانة دين أو التنافس مع خصمه في القطاع الذي اعتبر ساحة بيته. بالمناسبة، كثير من الألويين صوتوا لأردوغان في الانتخابات السابقة، رغم أنه يصعب قياس نسبة التأييد في

ظل غياب سجلات طائفية. ولكن النشر الكثير لتصريح كلتشدار أوغلو ودعم الجمهور له بث حياة جديدة في سياسة الهويات، وضم الطائفة كمجتمع له مكانة وقوة في المنافسة على السلطة في الدولة.

إذا كان الأكراد في العقدين الأخيرين اللذين حكم فيهما أردوغان الدولة هم القطاع الوحيد الذي استخدم هويته الطائفية لأغراض سياسية، فقد انضمت الآن الهوية الألوية التي أسسها دينية وليس عرقية إلى لعبة الحرب السياسية. وهذا قد يجبر أردوغان على صياغة جديدة أو أن يحدّث على الأقل القومية الدينية السنية في أساسها التي يدفعها قدماً. هذه الحاجة تزداد إزاء الاستطلاعات الأخيرة التي تتوقع تراجعاً كبيراً في قوة حزب العدالة والتنمية وأردوغان نفسه. بعض الاستطلاعات تتوقع أن تكون هناك حاجة إلى إجراء جولة ثانية للانتخابات الرئاسية. وفي الوقت الذي ستجرى فيه الانتخابات البرلمانية، ربما لا ينجح الائتلاف الحالي لأردوغان في تشكيل حكومة متفق عليها. المشكلة هي أن هذه الاستطلاعات تشير إلى أن معظم الجمهور لا يعتبر كلتشدار أوغلو مرشحاً مفضلاً بصورة واضحة لإنقاذ الدولة من الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها منذ خمس سنوات.

* * *

موقع "واللا": هل يفتح الاتفاق السعودي – الإيراني – الحوثي جبهة جديدة ضد إسرائيل؟

بقلم د. يهوشواع كليسكي*باحث في معهد دراسات الأمن القومي ومسؤول كبير سابق في المؤسسة الأمنية.
ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

يشكل الاتفاق الموقّع في الشهر الماضي بين ممثلين للسعودية وإيران، بوساطة صينية، بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية التي انقطعت في سنة 2016، إنجازاً سياسياً إضافياً بالنسبة إلى إيران، يضاف إلى سائر إنجازاتها في الفترة الأخيرة.

عندما نحلل تداعيات الاتفاق السعودي – الإيراني على إسرائيل، يجب أن نأخذ في الاعتبار المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على اليمن منذ سنة 2015، بعد الانقلاب العسكري الذي قاموا به وسيطرتهم على أجزاء واسعة من اليمن، بمساعدة عسكرية إيرانية. والحوثيون هم من الشيعة الذين يكنّون عداءً شديداً لإسرائيل، وهم حلفاء لإيران و"حزب الله"، ويرون في أميركا وإسرائيل، وحتى في السّنة، أعداء لهم ويجب القضاء عليهم.

يتسلح الحوثيون، اليوم، بسلاح إيراني متقدم وتكنولوجيا ذكية للرقابة والتحكم، وهو ما يسمح لهم بمهاجمة أهداف في دول الخليج والسعودية في آن معاً. ويشمل هذا السلاح صواريخ برية وأُخرى بحرية، يتراوح مداها ما بين 50 و200 كم، بالإضافة إلى صواريخ مضادة للطائرات، وصواريخ مضادة للسفن، ومسيّرات هجومية

وحوامات.

الهجوم على ميناء أبو ظبي بوساطة مسيّرات في كانون الثاني 2022، من مسافة حوالي 1500 كم، جسّد الخطر الذي يمكن أن يمثله الحوثيون على ميناء إيلات ومحيطه، والموجود على مسافة 1650 كم شمال غربي اليمن.

سبق أن شُنّت هجمات مشتركة بواسطة أسراب من الحوامات والمسيّرات والصواريخ البحرية في آن معاً، ومن اتجاهات مختلفة، في السنوات 2019 و2021 و2022، واستهدفت شركة النفط ومنشآت مدنية في السعودية، وألحقت ضرراً اقتصادياً كبيراً، وأدت إلى وقف العمل في أجزاء كبيرة من قطاع الطاقة الإنتاجية للنفط السعودي.

النظرة الإسرائيلية إلى الموضوع السعودي - الإيراني والعلاقات مع المتمردين الحوثيين مهمة للغاية. إذ يشكل اليمن قاعدة لإطلاق الصواريخ الباليستية والصواريخ البحرية والمسيّرات وأسراب الحوامات الهجومية على السعودية ودول الخليج، انطلاقاً من قدرة تكنولوجية مدهشة في مجالات السيطرة والتحكم والتوقيت.

بالنسبة إلى الإيرانيين، الحوثيون ليسوا فقط حلفاء استراتيجيين ورأس حربة في الصراع ضد إسرائيل مثل "حزب الله"، بل هم أيضاً "ذراع استراتيجية" يستخدمونها ضد إسرائيل في ظروف معينة.بناءً على ذلك، في ظل عدم وجود حافز لمهاجمة "الدولة الشقيقة السّنية"، ثمة تخوف محتمل من أن يوجه الحوثيون قدراتهم المؤكدة ضد إسرائيل، بتشجيع من إيران. ومن المحتمل حدوث مثل هذا السيناريو كردّ على الهجمات على الميليشيات الموالية لإيران في سورية والعراق، أو كعمل استفزازي، هدفه فحص حدود الرد الإسرائيلي.

ويمكن أن يتحقق هذا الأمر من خلال مهاجمة منشآت استراتيجية، مثل ميناء إيلات ومحيطه ومنشآت النفط ومطارات المنطقة، أو مهاجمة سفن في البحر الأحمر يملكها رجال أعمال إسرائيليون، وضرب طريق التجارة البحرية بين إسرائيل والهند ودول الشرق الأدنى.

في ضوء مثل هذا السيناريو، ستجد إسرائيل نفسها محاطة بحلقة شيعية – سنية مسلحة بكل أنواع السلاح، من السهل تشغيلها، ومن الصعب كشفها واعتراضها، وذات قدرة تدميرية كبيرة. وتشمل هذه الحلقة، بالإضافة إلى المتمردين الحوثيين جنوباً، وكلاء إيران شرقاً في العراق، و"حزب الله" في الشمال، و"حماس" و"الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة من الغرب.

ومؤخراً، صرّح دبلوماسي يمني بأن التقارب غير المتوقع بين السعودية والحوثيين يشكل خطراً على حرية الملاحة في البحر الأحمر، ويمكن أن يؤدي إلى المسّ بسفن إسرائيلية تعبر طريق التجارة بين إسرائيل ودول شرق آسيا، من الحوثيين وبتوجيهات إيرانية.

سبق أن هدد زعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، إسرائيل، وهو ما يؤكد، أكثر فأكثر، الخطر الذي يمكن أن تتعرض له إسرائيل جرّاء الوضع الجديد. بناءً على ذلك، يتعين على دولة إسرائيل التفكير في مسار استراتيجي جديد لمواجهة التهديد الناجم عن استئناف العلاقات بين السعودية وإيران.

* * *

هآرتس: جيش الشعب يعاني خطر الانهيار: الإنقاذ لم يعد ممكناً

بقلم ميراف أرلوزوروف

فحص العميد (احتياط) ساسون حداد، الذي هو الآن باحث في معهد بحوث الأمن القومي، لماذا اختفت الخدمة الإلزامية - نموذج جيش الشعب - في معظم الدول الديمقراطية. وقد وجد أن هناك علاقة وطيدة بين الذين يخدمون الخدمة الإلزامية وبين قدرة هذا النموذج على الصمود. في اللحظة التي تنخفض فيها نسبة الذين يخدمون إلى تحت 50 في المئة من السكان تبدأ الأسئلة تطرح فيما يتعلق بمعقوليته و"تقاسم العبء". عندما تنخفض نسبة الذين يخدمون إلى تحت 25 - 30 في المئة، فإن هذا النموذج ينهار، ولا يكون أمام الدول أي خيار إلا الانتقال إلى نموذج الجيش المهني.

الآن توجد إسرائيل داخل حدود الخطر الذي أشار إليه حداد. حسب حسابات حداد الآن يتجند 48 في المئة فقط من دفعة أبناء 18، بما في ذلك الشباب العرب. أيضاً حسب حساباته، بتسهيلات مختلفة فيما يتعلق بكبر حجم الجيش الإسرائيلي، فإنه حتى العام 2060 ستصل إسرائيل إلى تجنيد يبلغ 30 - 39 في المئة من السكان. أي أن الموعد الذي يمكن أن ينهار فيه جيش الشعب يوجد على مرمى حجر.

حسب أقوال عنبر غيتي، التي بنت خطة التجنيد لصالح وزارة الدفاع في فترة ولاية الوزير بني غانتس، إذا أخرجنا العرب من المعادلة (هناك نقاش قوي هل من الصحيح فعل ذلك)، فإن نحو 67 في المئة من الرجال و55 في المئة من النساء سيتجندون للجيش. حسب المعطيات التي قدمها الجيش للكنيست، فإنه من بين ثلث الرجال الذين لا يتجندون، 16 في المئة هم من الحريديين (تضاعفت النسبة في عقدين)، أيضاً 12 في المئة يحصلون على الإعفاء على أساس نفسي. الإعفاء النفسي ضاعف نفسه ثلاثة أضعاف منذ العام 2014، وبحق يسمّون في الجيش الإسرائيلي هذا الإعفاء "التوراة مهنة العلمانيين."

النموذج يتأرجح. يجب إضافة رقم مقلق آخر إلى أرقام عدم التجند: الجنود الذين يتسربون أثناء الخدمة العسكرية. في تحليل نشره عضو الكنيست السابق، عوفر شيلح، لصالح معهد بحوث الأمن القومي في 2022، فإن نسبة التسرب وصلت 11 في المئة. إذا أضفنا هذا إلى أرقام عدم التجند، فإن 45 في المئة من الشباب اليهود في دورة الخدمة لا يخدمون أبداً، أو لا يخدمون خدمة كاملة. وإذا أضفنا إلى ذلك العرب فسنصل إلى أن 65 في المئة من الشباب الإسرائيليين لا يخدمون خدمة كاملة. هذا على شفا منطقة الخطر لانهيار النموذج.

في أوساط الباحثين في شؤون الجيش والدولة، لا يوجد اختلاف على أن نموذج جيش الخدمة الإلزامية أو جيش الشعب يتأرجح. هو يتأرجح طوال سنوات كثيرة، ولكن مستوى المخاطرة لانهيار هذا النموذج قفز بشكل كبير في الأشهر الثلاثة الأخيرة منذ تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة.

حركة كماشة مدمرة لحكومة اليمين شملت الانقلاب النظامي، الذي يضر بصورة كبيرة بالدافعية لخدمة دولة غير ديمقراطية، سوية مع سيل التشريعات الجارف للحكومة في موضوع التجنيد. في الحكومة يتحدثون عن اقتراح لإعفاء الحريديين من التجند للجيش الإسرائيلي (قانون التجنيد) سوية مع اقتراح لتعويض الذين يخدمون بوساطة تقليص الخدمة الإلزامية لسنتين. في المقابل، تمديد فترة الخدمة للمقاتلين الحربيين لثمانية أشهر براتب يبلغ 6 آلاف شيكل في الشهر.

الباحثون في شؤون الجيش والمجتمع يتفقون على أنه يجب محاولة الحفاظ على نموذج جيش الشعب. الاقتراح الذي يحظى بالشعبية، التنازل عن الخدمة الإلزامية والانتقال إلى الجيش المهني، رفض من قبلهم بالإجماع. الجيش المهني هو بالضرورة جيش مع جودة أقل، لأنه سيتم تجنيد قسم صغير فقط من الفئة العمرية، وبالتالي سيفقد الجيش الإسرائيلي الحق في اختيار الأفضل من كل فئة عمرية للخدمة فيه. وفقدان الجودة مهم جداً في عصر أصبح فيه الجيش تقنياً وهو بحاجة إلى أفضل الأدمغة للخدمة فيه. إضافة إلى ذلك، الجيش المحترف هو جيش يختار الأشخاص للخدمة فيه. تقريباً، بشكل مؤكد، سيكون هؤلاء هم أبناء الطبقات الضعيفة الذين سيرغبون في الخدمة فيه لأنه لا توجد لهم بدائل مهنية أخرى. وأيضاً من يتماهون مع أهداف الجيش، أي الذين لديهم مواقف يمينية متطرفة. ستكون النتيجة جيشاً أكثر ضعفاً، لكنه جيش عنيف ويسعى إلى الحرب. عندما تكون الأم في تل أبيب لامبالية أكثر لاندلاع الحرب لأن ابنها لا يوجد في صفوف الجيش، أيضاً لن يكون هناك رأي عام يكبح هجومية الجيش الزائدة. من السهل تمييز التأثير الكابح لرفض الاحتياط الآن من أجل فهم كم هو مهم أن يخدم كل الشعب، وأنه في أعقاب ذلك تكون له قدرة على اتخاذ خطوات احتجاج ناجعة ضد السياسة التي تدفعها الحكومة قدماً.

في نهاية المطاف، يجب السؤال: هل من الأخلاقي أن من يدافعون عن أمن إسرائيل يفعلون ذلك من أجل المال؟ يقول البروفيسور يغيل ليفي، الباحث في شؤون الجيش والمجتمع في الجامعة المفتوحة: إن الجيش المحترف يعادل البغاء أو الاتجار بالأعضاء، أي أنه يعادل الوضع الذي يعرض فيه الأشخاص حياتهم وأجسادهم للخطر مقابل المال.

وقدّر عوفر شيلح أن التعويضات المالية لن تؤدي إلى ترك أصحاب المواقع العالية للخدمة القتالية. وهو يشير إلى حالتين جرت فيهما محاولة لفترة قصيرة: في العام 2006 خطط الجيش الإسرائيلي لتقصير مدة خدمة الجنود طبقاً لتوصيات "لجنة بن باست". لذلك، كان ينوي تسريح دورتين للتجند في الوقت نفسه. الجنود في الموعد المتقدم عرض عليهم البقاء مدة أربعة أشهر إضافية مقابل الدفع. وكانت الاستجابة عالية لذلك (في النهاية لم يحدث ذلك في أعقاب اندلاع حرب لبنان الثانية). في العام 2015 جرى تقصير آخر لمدة الخدمة، ومرة أخرى طرح اقتراح لتمديد الخدمة مقابل الدفع، وكانت الاستجابة له جيدة.

"ما زال الجنود يريدون أن يكونوا في الوحدات القتالية أو في وظائف تكنولوجية"، قدّر شيلح. "إذا عرضوا عليهم هذه الوظائف، إضافة إلى عشرات آلاف الشواكل التي سيحصلون عليها عند تسريحهم من الجيش،

فهذا سيفيد ولن يضر". وقال ليفي: إنه من الأفضل البقاء في المسار الحالي بالنسبة لمنحة التسريح السخية وليس منح راتب شهري.

الحلم الأكبر للخبراء في شؤون الجيش

بقي خطر تأثير "الدفع مقابل تمديد فترة الخدمة" غامضاً. أيضاً بقي السؤال حول تأثير قانون التجنيد غامضاً - الإعفاء النهائي الذي سيعطى للحريديين من الخدمة في الجيش. يعتبر شيلح هذه الخطوة نهاية الخدمة الإلزامية في الجيش، والضربة القاضية الأخيرة التي ستقضي على الدافعية للخدمة. "الناس سيصوتون بالأرجل"، يتوقع.

حداد وليفي أقل قناعة منه. يؤمن ليفي بالشفافية والاستقامة، حيث في كل الحالات لا نجند الحريديين. ومن الأفضل أن نوضح ذلك بشكل رسمي، وأن نعفي الحريديين والعرب من الخدمة. حسب تقديره، ستمكن الشفافية من إبراز الخدمة كقيمة للمهمة وليس كعبء يقتضي المساواة.

أشار حداد، كما قلنا، إلى أن نموذج جيش الشعب سيصمد إلى أن يصل إلى تجنيد 30 في المئة من السكان. في العالم توجد عدة دول تحتفظ بالخدمة الإلزامية، حتى في ظل نسبة تجنيد صغيرة نسبياً لاعتبارات التماسك والمناعة الداخلية التي لا تقل عن اعتبارات الدفاع. مع ذلك، في معظم هذه الدول مدة الخدمة الإلزامية قصيرة، وهي تستند بالأساس إلى خدمة احتياط أطول. إضافة إلى ذلك، فإن دورات التجنيد في ازدياد، وحتى العام 2030 ستزداد بنحو 50 في المئة (26 ألف متجند آخر). من الواضح أن الجيش الإسرائيلي لا يحتاج إلى هذا العدد الكبير من الجنود في الخدمة الإلزامية، حيث إنه في الأصل وبصورة غير منطقية، في حين ينخفض عدد المتجندين في كل دورة ويمس بالدافعية للخدمة، فإنه يزداد عدد المتجندين في الدولة ويقلل من الحاجة إليه. الحل المطلوب هو تقليص نطاق التجند في كل الحالات بوساطة تقصير مدة الخدمة، وربما أيضاً بوساطة تحويل المتجندين الزائدين إلى خارج الخدمة في الجيش - الشرطة ومصلحة السجون والدفاع المدني ونجمة داود الحمراء وحالات الطوارئ في الجبهة الداخلية.

هذا هو الحلم الأكبر لمعظم الخبراء في شؤون الجيش والمجتمع في إسرائيل. وهذا هو القاسم المشترك لمسار الخدمة الذي بنته غيتي لصالح الوزير غانتس: خلق مسارات خدمة مدنية - أمنية، موازية للجيش، مطلوب من الجميع الخدمة فيها، بما في ذلك المتدينون والعرب. التقدير هو أن هذا الحل هو الأفضل: يجند الجيش أفضل الشباب حتى الأرقام المطلوبة له. في حين أن الذين يتبقون يخدمون خدمة مدنية غير متعلقة بالجيش من أجل التقليل من معارضة العرب والحريديين. على خلفية النقص الشديد في رجال الشرطة، على سبيل المثال. سيسد التجنيد للخدمة المدنية أيضاً حاجة وطنية ملحة.

لكن هناك مشاكل تكمن في هذا الاقتراح. الأولى، إذا توسع هذا الاقتراح إلى الخدمة المدنية الشاملة، فهذا سيكون اقتحاماً لاماكن العمل المدنية، الأمر الذي يمكن أن ينزلق إلى التنافس على أماكن العمل للعمال الضعفاء - ليفي يسمّي ذلك عمالاً بالإكراه.

المشكلة الثانية هي أن احتمالية أن يوافق العرب أو الحريديون على الخدمة المدنية أو الأمنية ضعيفة. هذا هو السبب بأنه خلافاً لشيلح، فإن ليفي يعتقد أنه يمكن التنازل مسبقاً عن المحاولة، التي يبدو أنها لن تنجح، لأنه في جميع الحالات لا توجد حاجة إلى عدد كبير من الجنود. يعتقد حداد أنه يجب إبقاء الخدمة المدنية خدمة تطوعية، لكن يجب محاولة الدفع بها قدماً بكل الطرق. التجربة الدولية، كما قلنا، تعلمنا أن الخدمة الإلزامية، عسكرية أو مدنية، تساهم بشكل حاسم في التكتل والمناعة الاجتماعية. ولكن كيف يفعلون ذلك؟ هذا هو السؤال الرئيس الذي لا يوجد لأي أحد إجابة عنه.

* * *

معاريف: لم يسبق أن كانت إسرائيل مهزوزة أمنياً و اقتصادياً كما اليوم!

بقلم ران أدليست

كالمعتاد في مطارحنا، للاستقلال أيضاً قوانين خاصة به. فاليسار يحتفل بالاستقلال بتوق إلى ماضٍ ديمقراطي – علماني – ليبرالي، بينما يحتفل اليمين بالاستقلال بأمل لمستقبل حريدي، مسيحاني – بيبي. في الجانب العملي يخطط الطرفان الحرب على استقلالهما.

الإسرائيليون الواعون ملزمون بأن يتفرغوا لحساب النفس، وأن يضعوا وضع "الاستقلال" لدولة إسرائيل على الطاولة: انهارت كل، نعم كل، السياسة الخارجية، الأمن، والسياسة الداخلية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واليمين. تدير كل الدول العربية سياسة كيدية تجاه إسرائيل، وثمة احتمال حقيقي في أن تصبح عدوا نشطا يوجب استعداداً مناسباً (تحذير شعبة الاستخبارات "أمان"). وتقاطع الدول المتنورة في العالم حكومة اليمين، أي دولة إسرائيل، أما أسوأ الدول فلا تكترث بنا.

بلغة الليكوديين – كلهم إيران، وبلغة الصهيونية القومية المسيحانية كلهم أغيار.

في الحساب العام لـ "يوم الاستقلال" لا تنظروا فقط إلى الموازين (هذا أيضاً ليس شيئاً ما) أو الأبراج (المزدهرة) أو حديقتكم الخاصة.

القصة الحقيقية هي مسيرة التفكك. فدولة إسرائيل لم يسبق لها أن كانت مهزوزة أكثر اقتصاديا وأمنيا ولم يسبق أن كان شعب إسرائيل منقسما أكثر. في لغة الليكوديين – الكل هناك في الجانب الديمقراطي - الليبرالي يساريون خونة. في لغة الصهيونية القومية المسيحانية هم أسوأ من الأغيار. وداخل جزر الخرائب تطفو أحيانا شخصية منطفئة، شبح سياسي يتلفظ بعبارات شوهاء. وفي محيطها يحتفل المعجبون فتفر على عجل إلى فقاعتها.

هيرمن تسفي بركوفتش، طبيب نتنياهو، يعرف ماذا يحصل هناك. عيد استقلال سعيد لك أيضا، سيدي رئيس حكومة مقطوعي الأطراف وجامعي الفتات. وبينما "نحتفل" تدور هنا رحى حروب استقلال من الخارج ومن الداخل. من الخارج يقاتلنا، جسديا، الفلسطينيون و"حزب الله". من الداخل، تدور بالتوازي صراعات

استقلال تقف على عتبتنا: استقلال متظاهري الاحتجاج في مواجهة استقلال المستوطنات واستقلال الحريديين و"شاس". صراع رأس برأس وحتى الآن دون رفع الأيدي.وباستثناء الهوامش التنظيمية لليمين، الذي بشرنا هذا الأسبوع بمندوبيه، فإن زعيم "لا فاميليا" سيكون موظفاً في مكتب رئيس الوزراء.

فضلاً عن بؤس أداء إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، يشبه صراع المستوطنين في غير قليل من المزايا الشخصية صراع متظاهري الديمقراطية الليبرالية. فالمستوطنون، بمن فيهم القوميون المسيحانيون، مثل العلمانيين الديمقراطيين، ليسوا مصابين بمستويات الفساد التنظيمي والشخصي لقيادات الليكوديين، "شاس"، والحريديين. فاقطع المستوطنين وقيادتهم عن الجنون الحاخامي والسياسي الحزبي تجد هنا فئة سكانية ذات إمكانية إشفاء تتوق لمثلها دولة إسرائيل.

حصلت مسيرة من هذا القبيل، مع الفرق، عندما ساهمت الحركة الكيبوتسية (وإن كانت قطرة في بحر) لمجتمع إسرائيلي آخذ في التعفن من خلال أجيال من الشباب ممن تربوا على قيم الاستقامة الشخصية والتنظيمية.

بالأعداد، بالمناسبة، يدور الحديث اليوم عن الأغلبية المطلقة من الديمقراطيين العلمانيين في مواجهة أقلية بائسة من المستوطنين، وهنا يدخل إلى الصورة الحريديون. ارتبط في هذه المرحلة الصراع الحريدي بالصراع الاستيطاني. وهذان الطرفان، زعما، يقاتلان في سبيل القيم ذاتها، وهذا خطأ.

سياسيو الحريديين هم الحلقة القوية لمعسكر اليمين، وقد يتحولون بجرة قلم ليصبحوا الحلقة التي تفكك الشراكة.

ظاهراً، ليس لهم ما يدعوهم ليرفضوا الطبق الفضي لنتنياهو. عملياً، يسود هناك قلق حقيقي في ضوء تدفق شبانهم وطلابهم الدينيين إلى المعسكر المسيحاني، وبالتوازي الفهم بأن استمرار تفكك الدولة تحت حكومة اليمين معناه تضخم مالي، وأزمة اقتصادية تمس بهم، وعلاقات عداء في مستوى الاحتقار تجاه العلمانيين.

نوعان من الثكل

إذا كنا في "يوم الاستقلال" محكومين بحساب سياسي واعٍ، فإننا في يوم الذكرى محكومون بحساب نفسي لا يوجد ما هو ممزق أكثر منه، وبخاصة حين يكون السطر الأخير في هذا الحساب يشخص ظلاً ثقيلاً من الخوف فيما إذا كان كل هذا (أيام الذكرى، الثكل، الفقدان) جديراً. الجذر هو الظل المنقسم للثكل الوطني المتفق عليه الذي يثقل على الثقل الشخصي.

المجال العام في تظاهرات الاحتجاج مليء بلافتات مثل "لو كان أحد ما يقول لي قبل بضع سنوات إني سأصرخ بألمي على رؤوس الأشهاد، وإني سأفعل هذا في سياقات سياسية، لما كنت أصدق، أما اليوم فإني ملزمة بأن أفعل هذا. ملزمة بأن أقول، باسم أخي أيضاً إني أخجل من الدولة التي دفاعاً عنها ضحى بحياته."

طلبت عائلات ثكلى من إيلي بن شم، رئيس منظمة "يد للأبناء" عدم السماح بخطابات السياسيين في احتفالات يوم الذكرى لأجل "منع الاضطراب الذي قد يقع من على قبور الشهداء." وروى الرئيس بأنه تلقى

8500 طلب مشابه وأضاف إنه "يوجد أهالي يتصلون بي عدة مرات في اليوم. أحدهم لواء في الاحتياط أعلن أنه لن يسمح للسياسيين بأن يتحدثوا في هذا اليوم، وأنه سيأتي مع مكبر للصوت إلى المقبرة. ومثله يوجد آخرون، وتوجد أماكن مثل بئر السبع حيث سيصل الوزير إيتمار بن غفير، وحيث توجد انتظامات كبيرة ضد هذا."

من خلف صرخات الاحتجاج هذه تختبئ مأساة الثكل الكبرى لدولة إسرائيل. ويتشارك فيها اليمين واليسار، باستثناء أن ثكل اليمين ليس ثكل اليسار. وتظاهرات الاحتجاج من أجل الديمقراطية هي النص الخفي الذي يقول إننا لم نقاتل فقط ضد الفلسطينيين في غزة، و"حزب الله" في لبنان، وإيران في سورية، بما في ذلك مصر وسورية في "الأيام الستة" وفي "يوم الغفران". فهذه كانت أيضا حروبا على هوية إسرائيل كدولة ديمقراطية.

الآن، في يومي الاستقلال والذكرى، يتفجر غضب الثكل اليساري على من يذرون الرماد في العيون ممن حولوا هذه الحروب إلى مسار للدكتاتورية. حسنا، في الحفر إلى العمق يكون هذا أكثر تعقيدا. لثكل اليمين توجد جذور إيمانية، غير أنه في واقع اليوم فلا مفر أمام الجمهور الليبرالي الديمقراطي: إما خسارة كل قطرة دم سكبت في الماضي أو الاعتراف بأن حروب إسرائيل هي ليس فقط على الوجود بل على الوجود الديمقراطي وضد الدكتاتورية الإيمانية. وهنا يكون المعنى الخطير هو أنه في جانب الثكل الانتقائي يوجد أيضا تجند انتقائي للجيش الإسرائيلي.

قسم مؤسف على نحو خاص في يوم الذكرى الحالي هو الشكل الذي تدير فيه الحكومة أيديولوجيا عنصرية بالنسبة لاحتفالات الوحدة لعائلات الثكل اليهودية والفلسطينية. وينبغي للمرء أن يكون ذا قلب من حجر أو مسيحانياً غريب الأطوار بدرجة 10 في سلم سموتريتش كي يمنع لقاء العائلات، أو سياسيا جبانا متعلقا بين غفير (مثل وزير الدفاع يوآف غالانت) كي يمنع اللقاءات بتبرير أمني. ما يكشف بالمناسبة التهديد الأمني الذي حذر منه غالانت: اجتماع مشترك لعائلات ثكلى، فلسطينية وإسرائيلية، يقوض أساسات عزائنا، وكأنه مساوٍ للعزاء الفلسطيني. وقبل سنتين أيضا رفض جهاز الأمن طلب العائلات، وردت المحكمة العليا الرفض. منظمو الاجتماع، هذه السنة، هم "مقاتلون من أجل السلام" (أولئك الذين خدموا في الجيش، نعم؟ ليس بن غفير وسموتريتش) هم الذين ردوا: "ذُعر غالانت من التهديد بالإقالة ويسير على الخط مع جنون فاشٍ وتكميم أفواه. في محاولة للدوس على قرار العليا باسم التزلف للبيبية، غالانت مستعد لأن ينبطح أمام البيبيين." هذا ليس تزلفاً. هذا حساب سياسي بارد أمام جني غانتس لأصوات اليمين.

* * *

معاريف: يجب أن تشنّ إسرائيل «حرباً وقائية»، الآن، ضد أعدائها

بقلم أفرايم غانور

الواقع المعقد والإشكالي في هذه الأيام، وقبل الذكرى الـ75 لقيام دولة إسرائيل، يشبه إلى حد بعيد الواقع

الذي كان سائداً قبل 56 عاماً، عشية الذكرى الـ19 لقيام الدولة في ربيع 1967.
كانت دولة إسرائيل الصغيرة والفقيرة في تلك الأيام تعاني جرّاء انكماش اقتصادي عميق، بدأ في شتاء 1966، بعد تقديم ليفي أشكول حكومته. وتجلى ذلك في الموجات الكبيرة من الصرف من الخدمة والإضرابات وتظاهرات آلاف العاطلين من العمل الذين كان عددهم يزداد يوماً بعد يوم، وأجواء الاكتئاب الشديد التي أدت إلى نزوح كبير عن البلد، وأوجدت حينها النكتة التي برزت على يافطة كبيرة عُلقت في مطار اللد (الذي لم يكن أُطلق عليه بعد اسم مطار بن – غوريون): "آخر شخص يغادر يطفئ الأضواء". في المقابل، رأى أعداء إسرائيل، الذين لم يتوقفوا لحظة عن العمل على تدمير الدولة الصهيونية، في وضع إسرائيل الاقتصادي الصعب فرصة جيدة لشنّ هجوم مشترك عليها لتدميرها.
ومَن وقف على رأس هذا المعسكر كان الرئيس المصري، جمال عبد الناصر، الذي اعتبر ليفي أشكول رئيساً ضعيفاً وغير قادر على اتخاذ القرارات، وأن حكومته مفككة. وما ساهم في هذا الشعور لدى أعدائنا، أن العلاقات الإسرائيلية مع فرنسا، أهم صديقة لإسرائيل في تلك الفترة، كانت تواجه صعوبات، بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة "شرطي العالم" كانت غارقة حتى رقبتها في حرب فيتنام.
عبد الناصر، الذي تكبّد جيشه خسائر فادحة في الحرب التي خاضتها مصر في اليمن، رأى في الحرب ضد إسرائيل فرصة كي يثبت لشعبه أن مصر لديها جيش قوي وجيد. وعلى الحدود الشمالية لإسرائيل دارت في أواسط الستينيات معركة يومية مع السوريين على مصادر المياه، بعد أن عمدت سورية، بدعم من الأردن، إلى تحويل ينابيع نهر الأردن، ومسّت بأحد أكثر مصادر المياه أهميةً بالنسبة إلى دولة إسرائيل.
خلال تلك الحرب التي جرت على الحدود الشمالية لإسرائيل، تحصّن السوريون جيداً في عشرات المواقع في هضبة الجولان، وقصفوا، من دون توقف، مستوطنات سهل الحولة ومستوطنات الجليل التي كانت موزعة تحت أقدامهم. ويضيف المحللون والخبراء العسكريون في تلك الفترة إلى هذا كله أن الاتحاد السوفياتي، الذي كان يساعد كثيراً في تسليح وتدريب الجيشين المصري والسوري، علِم بأن دولة إسرائيل الصغيرة استكملت في تلك الفترة إقامة مفاعلها النووي في ديمونا، وأصبح لديها قدرة نووية، عمل على تدريب مصر على هذه الحرب لضرب إسرائيل وقدرتها النووية.
إعلان الحرب في سنة 1967 خلق لدى إسرائيل خوفاً كبيراً من الخسارة وقلقاً من حدوث محرقة ثانية. النتائج التي أسفرت عنها هذه الحرب يعرفها الكلّ. الجيش الإسرائيلي استعد جيداً لهذه الحرب طوال عشرة أعوام، وأثبت للعالم قوته وقوة دولة إسرائيل الصغيرة التي تحولت بين ليلة وضحاها إلى دولة عظمى.
كتبت هذه المقدمة الطويلة، انطلاقاً من الشعور بأن دولة إسرائيل في هذه الأيام تمرّ بالواقع عينه، وتشعر بالتهديد الذي شعرت به في سنة 1967. الانقسام والتصدّع في دولة إسرائيل، كما يتم تصويرهما ونشرهما يومياً في شتى أنحاء العالم من خلال التظاهرات، ومن خطابات السياسيين وتصريحاتهم، خلقا شعوراً بأن الدولة تتفكك، ما شجّع أعداءنا الكثُر المتعطشين لاستغلال اللحظة للهجوم وتدمير دولة اليهود.

في هذا الوقت الذي تضاء كل أضواء التحذير بقوة على خريطة إسرائيل، لا مجال للتردد، ويجب على دولة إسرائيل، الآن وفوراً، شنّ حرب وقائية ذكية ومفاجئة لضرب منظومة آلاف الصواريخ لدى "حزب الله" في لبنان، والموجهة نحو الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وتوجيه ضربة قاضية إلى "رأس الأفعى" الإيرانية، وكذلك توجيه ضربة إلى "حماس" و"الجهاد الإسلامي."
صحيح أن لا أحد يرغب في الحرب التي يمكن أن يسقط فيها أفضل أبنائنا، ولا أحد يريد أن يرى هنا خراباً ودماراً، لكن من المهم أن نعرف أن الزمن ليس في مصلحتنا، وكل تأخير أو انتظار سيفاقم هذا الصراع على وجود دولة إسرائيل.

* * *

معاريف: حتى لو كان حزب الله نظيفاً كالثلج فليس من مهمة إسرائيل أن تنظفه

بقلم جاكي خوجي

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

حتى هذا الأسبوع، واصل الصحفيون العسكريون والمحللون التعامل مع الهجوم الصاروخي الثلاثي الذي استهدفنا في عيد الفصح. من لبنان وغزة وبعد ذلك من سوريا، أطلق مجهولون صواريخ على الأراضي الإسرائيلية – يومًا بعد يوم. ووصف الجيش الإسرائيلي حماس بالمسؤولية، وشن هجوماً انتقاما على الساحات الثلاث، وصرح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن أهدافاً لحماس تعرضت لهجمات في لبنان. حزب الله لم يذكر في الرسالة.

التوترات الأمنية مستمرة:

"لا أرى أي شيء يوقف التصعيد في الساحة الفلسطينية"منذ تلك اللحظة ، كان هناك جهد واضح بين المتحدثين العسكريين لتركيز اللوم على الفلسطينيين ، وإبعادها عن المنظمة الشيعية. ترافق إعلان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي مع تسريبات تدين حماس دون توجيه أصابع الاتهام إلى حزب الله، ولو بمسؤولية جزئية. وحتى عندما استضاف نصر الله لاحقًا قيادة حماس في مكتبه، في اجتماع مليء بابتسامات الرضا، أصررنا على التنظيف. استخبارات الجيش الإسرائيلي، الذي كتب على حسابه على تويتر أن حزب الله لم يشرع في إطلاق النار، وربما لم يكن على علم به. وقال "هذا ليس إطلاق نار شيعي."

يحتمل جدا أن تكون اليد التي ضغطت على الزر فلسطينية، لكن صاحب المنزل في جنوب لبنان هو حزب الله. في قطاع غزة، عندما يهاجم شخص ما، تحرص إسرائيل على معاقبة حماس بحجة أنها تملك المنزل. وهنا

يطلق مجهولون النار من لبنان، وإسرائيل لا تهاجم فقط من فتح لهم الباب، بل تسرع في تبرئته من المسؤولية.

تامر هايمان ليس مجرد أحد. إنه لواء، رئيس سابق لقسم المخابرات العسكرية، وكلماته تظهر هنا وهناك، وبحق، كموقف تحريري. وبتقديره أن حزب الله لا يعرف، قام بتطهير نصر الله ورجاله من جزء من الهجوم. إذا نظرنا إليها من بيروت، فقد يُنظر إلى مثل هذه التصريحات على أنها ضعف. يبدو أنها محاولة إسرائيلية، وعلى مستوى عال، لتبرئة حزب الله من اللوم من أجل تجنب المواجهة. حتى لو كان حزب الله نظيفاً كالثلج في القضية المعروضة علينا، فليس من مهمة إسرائيل أن تنظفه. يجب أن يشعر العدو بأنه مسكون حتى لو لم يفعل شيئًا. في المقابل، لن يعفي نصر الله إسرائيل من المسؤولية. والعكس صحيح. كان يلومها حتى لو لم يكن موجودًا. وفقًا لطريقته، يجب معاقبة العدو وسواده، وليس منحه الهدايا.

هناك احتمال أن تكون لدينا خطة سرية لتوجيه ضربة قاتلة لقمة حزب الله، وبالتالي فإن إسرائيل تضعه في النوم هذه الأيام وهي تصور نفسه على أنه محرج ومربك، لكن هناك شك كبير في ذلك. تعرف إسرائيل كيف تصل إلى الأعداء في منفاهم، إلى مضيفيهم وحتى في منازلهم، وكيف تعتني بحياتهم. لكنها ليست ماهرة في العمليات العقلية المعقدة ووضع أعدائها في النوم، وهي ثرثرة وصاخبة للغاية لتكون واحدة.

ما يثير الاهتمام في القصة كلها، كما هو الحال دائمًا، هو موقف نصر الله نفسه. في خطابه يوم الجمعة الماضي، أشار زعيم حزب الله إلى العملية الانتقامية الإسرائيلية، قائلاً إنها استهلكت مزارع الموز. في إسرائيل، استُخدمت كلماته كوسيلة للاستهزاء بالحكومة والجيش الإسرائيلي. لكن كلمات نصر الله، كالعادة، يجب أن تُقرأ بين السطور. عندما يعلن أن إسرائيل هاجمت مناطق فارغة – يستثني نفسه من الرد.

سم الديموقراطية

على ما يبدو، هناك محاولة انقلاب في السودان هذه الأيام. في الواقع إنها حرب ساحقة. أحد القوات المقاتلة في الجيش أعلن الحرب على القيادة العامة ويريد إسقاط رأسها. حتى لو تكللت جهوده بالنجاح، فمن المشكوك فيه ما إذا كان سيؤسس بديلاً لائقًا للحكومة التي عزلها. من الممكن أن يدمر المبنى بأكمله. وتعد "قوة الدعم الفوري" ، وهي ميليشيا يقودها أحمد حمدان دقلو ، واحدة من ثمانية فصائل مسلحة يتألف منها الجيش. وفاجأ داجل هذا الأسبوع بتسمية نفسه وشعبه بـ"ممثلي الشعب"، وصرح بأنه يتصرف باسم الديمقراطية. وهذا أحد مرتكبي مجزرة دارفور مستوحى من الديكتاتور عمر البشير. يداه ملطختان بدماء الأخوة ويصرخ ألم الديمقراطية. إلى متى يكذب الشرير؟ قبل أربع سنوات، أطاح السودانيون بالبشير وألقوا القبض عليه. بعد ذلك، اجتمعت الأحزاب المتنافسة معًا وأنشأت هيئة عسكرية تتولى إدارة شؤون الدولة لفترة محدودة من الزمن. بعد ذلك، خططوا، سوف يجرون الانتخابات ويسلمون السلطة لمن يختاره الشعب.

سرعان ما واجهت بوتقة الانصهار السودانية صعوبات. حرك الكثيرون القدر، حتى قرر رئيس المجلس المؤقت، اللواء عبد الفتاح البرهان، أخذ السلطات من جانب واحد لنفسه. أصيب علمه بالرعب، وقرر الذهاب إلى المعركة. يتمتع الجيش بميزة في الدبابات والقوات الجوية، لكن "قوة الدعم الفوري" مترسخة منذ سنوات في جميع أنحاء السودان، ويصعب طردها من قواعدها. لا أحد يعرف كيف يراهن على الفائز، لكن الجميع يعلم أن مفصل الوطن الأم على وشك الانهيار. إذا انتصر المتمردون، فليس من المؤكد أنهم سيفوزون بالاتفاق العام، وسيُجبرون على الحكم بالقوة. إذا صدهم الجيش، فسيظل مضطرًا لتحقيق الاستقرار في الحكومة المهزوزة. لم تكن الديمقراطية بعيدة كل البعد عن الخرطوم. وكذلك سلام إسرائيل الموعود معهم. لم يتم طرح هذا السلام بجدية على الطاولة. الواقع السوداني حالة متطرفة من الشقاق بين مجموعات في المجتمع. منذ أن وصل إلى الحضيض، وصل إلى إراقة الدماء والكراهية بلا مبرر. لبنان أيضا مثل هذه الحالة. العراق ايضا. في الواقع، لماذا تذهب بعيدًا. الفلسطينيون، منذ أن انقسموا إلى قسمين، أضعفوا وداسوا، وأمام أعيننا تخلوا عن أصدقائهم. نشأت النزاعات بين الإخوة منذ أيام قايين وهابيل، وستستمر في الوجود حتى نهاية الزمان. وبهذا المعنى، لا توجد أمة فضيلة أو مجتمع أكثر حصانة من غيره. كل واحدة معرضة للانهيار، إذا لم تهتم ببوتقة الانصهار.

النقطة والحربة

في يوم الثلاثاء القادم، يوم الذكرى، سيبث الجيش الإسرائيلي برنامج وثائقي "ليلة أمام بيروت"، وهو برنامج وثائقي قمت به حول الهجوم على السفينة البحرية "حانيت"، في بداية حرب لبنان الثانية. تم إطلاق صاروخ حزب الله في السفينة مساء الجمعة 14 يوليو / تموز 2006، وقتلت أربعة من رجالها. في ذلك الوقت كان على متنها حوالي مائة مقاتل، ولم يقتل بأعجوبة عدد غيرهم. كان هناك أمير يفنيالي، وهو ضابط بحري شاب، ويصف بالتفصيل أحداث تلك الليلة. لا يعرف كيف يشرح سبب فوزه بالزخرفة. وحتى يومنا هذا يعتقد أن قائد "حنيت" يهورام الإسرائيلي يستحق أكثر منه.

نشأ اللفتنانت كولونيل يافنيالي في الصهيونية الدينية، وتخرج من مدرسة بني عكيفا الدينية في كفار حارة ومدرسة علي. في وقت الحرب كان يبلغ من العمر 22 عامًا، مشبعًا برغبة في الإنجاز. "لقد نشأت على مفهوم أنه لا يوجد شيء أكثر جدارة وسامية من الموت في النشاط العملياتي." طلبت منه شرح أصل الذبيحة. تحدث يافنيالي عن جدار بيت مدراش في الحوزة. وكانت صور خريجيها الذين سقطوا في صفوف قوات الاحتلال معلقة هناك، وكان هو وأصدقاؤه يمشون أمامهم كل يوم.

"هؤلاء هم الأشخاص الذين نفخر بهم ، والقصص تجعلهم يشعرون وكأنهم معجزة. هذا شيء تغلغل بعمق في داخلي. عندما وقع الحادث في" هانيت "، أتذكر أنني قلت لنفسي، كم كان محظوظًا. أنه حدث على متن

السفينة التي كنت على متنها. لو كنت بعيدًا عن الأحداث، لشعرت أنني لست قريبًا من أكثر المواجهات تعقيدًا وخطورة. كان هناك جزء مني كان سعيدًا لوجودي هناك" .

ذكرتني هذه الأشياء، بشكل مفاجئ وليس مفاجئًا، بثقافة الاستشهاد بين جيراننا. يقوم على الإعجاب بالموتى والرغبة في التشبه بهم. بعد 17 عامًا، بينما كان لا يزال أبًا لطفلين، نظر إلى نفسه بذهول، وربما أيضًا بشيء من الحزن. كما أن مفهوم الاستشهاد بين أعدائنا غريب علينا – كذلك فإن نفس الإشباع الذي شعر به في شبابه غريب عليه اليوم. منذ ذلك الحين قام بإزالة الكيباه ، ويقود أسلوب حياة علماني. يرى تلك الأفكار بشكل مختلف. اعترف بأنه كان هناك خيبة أمل شديدة بعد ذلك. هذا المفهوم، الذي ينص على أن الموت من أجل الوطن هو أسمى ما يمكن أن يحدث لك، هو مفهوم ملتوي. البرنامج مخصص لشهداء "عشي حانيت": الرائد دوف ستيرنشوس ، الرائد تل أمغار ، الرقيب يانيف هيرشكوفيتز والرقيب شاي أتياس.

* * *

موقع نيوز1 العبري: خطر الحرب في السودان

بقلم يوني بن مناحيم

القتال في السودان مستمر دون حل منذ أكثر من أسبوع في العاصمة الخرطوم، اندلع القتال في 15 أبريل / نيسان على خلفية خلافات عميقة في الرأي بشأن دمج قوات "الدعم السريع" التابعة لمحمد حمدان دقلو المعروف بـ". حمداتي "في الجيش السوداني، على النحو المنصوص عليه في اتفاق الطوارئ الموقع بين الجانبين مع القوى السياسية في البلاد، لإنهاء الأزمة التي اندلعت إثر انقلاب الجيش السوداني وقوات" الدعم السريع "ضد الحكومة المدنية في البلاد. تشرين الأول / أكتوبر 2021.

دخل السودان في حالة من الفوضى الأمنية والمعركة العسكرية تدور رحاها بين قوات الجنرال عبد الفتاح البرهان قائد الجيش والحاكم الفعلي للسودان منذ الانقلاب عام 2021، والرجل الثاني في السلطة محمد حمدان دقلو "حمدتي" قائد قوات "الدعم السريع" المعركة بينهما في اتجاه تصعيد.

البرهان هو رئيس مجلس الحكم المؤقت، وشغل حمدتي منصب نائب البرهان في المجلس المؤقت وتعاون معه في الإطاحة بالديكتاتور عمر البشير في انقلاب عام 2019. امتد القتال بسرعة إلى أجزاء جديدة من العاصمة ومناطق جديدة في السودان ودارفور. ملايين المواطنين تحت الحصار ويفتقرون إلى المنتجات الغذائية الأساسية، وأصبحت الحرب خطيرة ويمكن أن تنتشر إلى دول قريبة من السودان مثل تشاد وجنوب السودان وإثيوبيا.

مصر تدعم البرهان، بينما تدعم الإمارات العربية المتحدة حمدتي، ويعمل الطرفان المتحاربان على الحصول على أسلحة ومساعدات عسكرية من مصادر مختلفة. لن يؤدي استمرار القتال إلا إلى تعقيد الوضع الاجتماعي في السودان، حيث تتدخل الدول الأجنبية في الصراع الداخلي وقد يؤدي ذلك إلى استمرار القتال. وحتى الآن فر نحو 20 ألف سوداني من مناطق القتال إلى تشاد المجاورة التي تستضيف بالفعل نحو 400 ألف سوداني. وبحسب بيانات الأمم المتحدة فإن أكثر من ثلث سكان السودان بحاجة إلى خدمات إنسانية ويعانون من الجوع، وتشير التقديرات إلى أنه بمجرد التوصل إلى وقف إطلاق النار في القتال سيبدأ هروب جماعي للسودانيين. عدم الاستقرار في السودان يقلق الدول المجاورة لها.

وقد يؤدي استمرار الحرب إلى تفككها إلى دول صغيرة، وقد تفككت بالفعل في الماضي إلى السودان وجنوب السودان.

منذ بداية الشهر، حاولت الأمم المتحدة الضغط على الطرفين المتنافسين البرهان والحمدتي للتوصل إلى اتفاق إطاري بشأن العودة إلى الحكم المدني دون نجاح، كما فشلت الجهود الدولية لتحقيق وقف إطلاق النار.

تتابع إسرائيل عن كثب ما يجري في السودان وتشعر بالقلق إزاء التطورات هناك. وفي 18 أبريل، أصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بيانًا جاء فيه أن "إسرائيل تتابع بقلق الأحداث في السودان، وإسرائيل تريد استقرار وأمن" ويدعو السودان وإسرائيل كافة الأطراف إلى تجنب العنف والعودة إلى مسار المصالحة الداخلية من أجل إنهاء عملية نقل السلطة باتفاق واسع."

أيد الجانبان اللواء عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو حمدتي عملية التطبيع مع إسرائيل، وبالتالي فإن إسرائيل لا تنحاز إلى جانب في الصراع بينهما، وتريد الوصول إلى التصعيد والمصالحة من أجل الحفاظ على عملية التطبيع مع السودان. وزير الخارجيةوزار إيلي كوهين الخرطوم في فبراير من هذا العام والتقى باللواء عبد الفتح البرهان والنخبة السياسية في البلاد، بهدف توقيع اتفاق سلام مع السودان في غضون أشهر قليلة. وأبرم الطرفان نص اتفاق السلام خلال الزيارة التي حظيت بمباركة الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية في ذلك الوقت إن مراسم التوقيع من المتوقع أن تتم بعد نقل السلطة في السودان إلى حكومة مدنية، والتي سيتم تشكيلها كجزء من عملية الانتقال الجارية في البلاد. روّج وزير الخارجية كوهين لاتفاق السلام مع السودان مع الولايات المتحدة، وناقش الأمر مع وزير الخارجية أنطوني بلينكين ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، اللذين أديا بمباركتهما ووعدهما بالتزامهما بإتمام العملية، فالحرب الآن في السودان تهدد هذا الاحتمال توصل إسرائيل إلى اتفاقية سلام تاريخية مع دولة

عربية وإسلامية ذات أهمية إستراتيجية، فإن مثل هذا الاتفاق سيفتح الباب أمام إقامة علاقات بين إسرائيل ودول أخرى في القارة الأفريقية.

تم الاتفاق بالفعل على انضمام السودان إلى اتفاقيات إبراهيم خلال إدارة ترامب في عام 2021، ولكن منذ ذلك الحين لم يتم توقيع أي اتفاق بين إسرائيل والسودان، كما عملت مصر ودول الخليج والمغرب على توثيق العلاقات مع السودان بطريقة عززت النظام. الجنرال البرهان. ومن المؤكد أن الذين يرضون بما يحدث في السودان الآن هم إيران وحركة حماس السودانية التي تقع على شواطئ البحر الأحمر كانت في الماضي مركز نشاط لإيران وحماس، وأنشأ الإيرانيون مصنعًا في أرضها لإنتاج الصواريخ ومخازن الذخيرة ونقل وسائل الحرب إلى قطاع غزة عبرها ، هاجمت إسرائيل أهدافًا إيرانية وحماس عدة مرات على أرض السودان ، مما أدى إلى قطع علاقاتها مع إيران وفرض عقوبات على حماس. من أجل الاقتراب من الغرب. إيران وحماس راضيتان الآن عن التطورات في السودان على أمل أن تكون على حساب إسرائيل.

* * *

هآرتس: الهدوء النسبي في رمضان أوضح مرة أخرى أنه بدون احتكاك لا يوجد صراع

بقلم جاكي خوري

في ظل الهدوء الأمني، يبدو أن اهتمام الإعلام كرس للنقاش العام حول مجيء السياسيين إلى الاحتفالات التي تحدث في المقابر في يوم الذكرى وعيد الاستقلال. المجتمع الإسلامي، في المقابل، يحتفلون باليوم الثالث لعيد الفطر الذي يرمز لانتهاء شهر رمضان الذي مر بهدوء نسبي مقارنة مع السنوات السابقة.

للنجاح الكثير من الآباء، ولكن الفشل يبقى يتيماً. يبدو أنه لو كان هناك اشتعال لأدى إلى مواجهة مباشرة مثلما حدث في أيار 2021، كانت الحكومة ستضطر إلى اتخاذ خطوات متشددة بذريعة الحفاظ على الأمن. في المقابل، أعضاء الكابنت، من بينهم من يريدون تشكيل مليشيا باسم "الحرس الوطني" والذي دعا إلى محو حوارة، كانوا سيلقون التهمة على الفلسطينيين والمواطنين العرب وجميع مصوتي اليسار.

رغم المحاولات المتكررة للمستوى السياسي في طرح شهر رمضان كأرض خصبة للعنف الجامح، تبين أن لدى جهاز الأمن إمكانية لتهدئة التوتر من خلال اتخاذ قرارات حاسمة على الأرض. في الحقيقة، الحدث الأهم في شهر رمضان هو إطلاق الصواريخ من قطاع غزة ومن جنوب لبنان نحو إسرائيل، وحدث هذا بعد أن فقدت قوات الأمن الصبر وهاجمت شديد المصلين في الحرم بعنف. ولكن رد إسرائيل الفوري، مثلما هو أيضاً الرد المضاد الخفيف من غزة والصمت من قبل "حزب الله"، أثبت أن جميع الأطراف غير معنية بتحطيم قواعد اللعب.

حسب الأوقاف الإسلامية في القدس، فإن أربعة ملايين شخص تقريباً جاءوا إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، من بينهم 280 ألف شخص في ليلة القدر عشية 27 رمضان. حقيقة أن هذه الليلة انتهت بدون أحداث أمنية استثنائية أثبتت بأن من جاءوا إلى المكان لم يبحثوا عن أي مواجهات زائدة مع قوات الأمن. ورغم الهدوء، لا يمكن تجاهل الرسالة التي ظهرت من هذه الأعداد. مئات آلاف المصلين أوضحوا لمن فكروا بشكل مختلف بأن مكانة المسجد الأقصى أمر يشكل إجماعاً، ليس فقط في أوساط الفلسطينيين بل في كل العالم العربي والإسلامي.

لكن لم يكن الفلسطينيون من القدس والضفة الغربية هم وحدهم الذين جاءوا إلى المكان، بل عشرات آلاف المواطنين الإسرائيليين المسلمين وعدد أقل من المسيحيين الذين زاروا كنيسة القيامة في يوم "سبت النور"، جاءوا إلى القدس وتصادموا مع عشرات الحواجز. دعت لجنة المتابعة العربية للتعبير عن الاحتجاج بسبب ذلك، لكن الاستجابة على الأرض كانت متدنية في الواقع. عدد من المظاهرات وقعت في الجليل وفي قرى وادي عارة، لكنها لم تصل إلى المدن المختلطة. رؤساء السلطات العربية لم يطالبوا باحتجاجات محلية وشجعوا الجمهور العربي على الوصول إلى الحرم. يبدو أنهم أيضاً لم يطمحوا إلى رؤية مشاهد عنيفة مرة أخرى من المواجهات التي اندلعت أثناء عملية "حارس الأسوار".

إضافة إلى ذلك، يستمر المجتمع العربي في الغرق في موجة عنف: فقد قتل منذ بداية السنة 54 مواطناً عربياً مقابل 23 في الفترة الموازية في السنة الماضية. بعد انتهاء عطلة العيد، ستتسارع الانتخابات في السلطات المحلية ومعها أيضاً منظمات الجريمة في الوسط العربي المعنية بالتأثير على النتائج. هذه العملية قد تؤدي إلى زيادة حدة مستوى العنف في الوسط العربي، لذلك يجب على الشرطة زيادة مكافحة الجريمة في المجتمع العربي. بهذه الطريقة فقط يمكنها الإثبات للمواطنين العرب بأنها تنظر إليهم مثلما تنظر إلى أشخاص متساوين وليس كمشكلة أمنية تهدد الدولة – قبل شهر رمضان وبعده.

* * *

هآرتس: بينما يحاول نتنياهو نقل الاعتدال تتجه حكومته نحو مواجهة حتمية مع العائلات الثكلى

بقلم عاموس هرئيل

ترجمة: مصطفى إبراهيم . مركز الناطور للدراسات والابحاث

من المحتمل أن تكون أحداث إحياء الذكرى والاستقلال الأسبوع المقبل مختلفة عن أي شيء شهدناه في السنوات الـ 74 الماضية. التوتر الرئيسي يتعلق باحتفالات يوم الذكرى في المقابر، وإلى حد ما مراسم إشعال

الشعلة عشية عيد الاستقلال. يبدو أن هذه الأحداث لن تمر بهدوء. السم الذي انتشر في الهواء المحيط بمحاولة الانقلاب بقيادة ائتلاف نتنياهو سيطغى على أحداث العيد.

بقدر ما هو معروف، فإن العديد من المنظمات المختلفة المرتبطة بالاحتجاج لا تخطط لتعطيل احتفالات يوم الذكرى نفسها. وكان احتجاج جنود الاحتياط "إخوان السلاح"، الذي لعب دورًا فاعلًا وقياديًا في التظاهرات، قرارًا محقًا في تجنب أي تحرك نشط حول أحداث العيد. لكن هذا التجنب لا ينطبق على العائلات الثكلى. وإلى جانب العديد من العائلات التي دعت السياسيين إلى الامتناع عن إلقاء الخطب في احتفالات هذا العام في ظل الأزمة الداخلية، هناك من يخطط لإجراءات احتجاجية.

يتركز معظم الغضب على بئر السبع، حيث من المقرر أن يلقي الوزير إيتمار بن غفير، وهو قومي متطرف لم يخدم في الجيش الإسرائيلي، خطابًا. ولكن قد تكون هناك أيضًا احتجاجات في مقابر أخرى ضد وزراء بارزين وأعضاء كنيست من التحالف الذي تم تكليفهم بالتحدث في الاحتفالات. لا يزال المجتمع الإسرائيلي يولي أهمية كبيرة، وربما مفرطة، للماضي العسكري لمسؤوليه المنتخبين. عندما يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يعبرون عن مواقف متطرفة ولم يكلفوا أنفسهم عناء خدمة أنفسهم، يكون الغضب أكبر. في الوقت الحالي، تبدو المواجهة حتمية. لا تريد الحكومة إلغاء حضور نوابها، لأن التحرك سينظر إليه من اليمين على أنه تنازل عن رموز الدولة لصالح حركات المعارضة والاحتجاج. من ناحية أخرى، هناك الكثير ممن يرون في خطابات بن غفير وأمثاله في يوم الذكرى بمثابة تجاوز للخط الأحمر.

أعلن رئيس المعارضة، عضو الكنيست يائير لبيد، أنه لن يشارك في حفل الشعلة هذا العام. من ناحية أخرى، تستعد الوزيرة ميري ريغيف، المسؤولة عن الاحتفالات، بالفعل لإحباط إجراءات الاحتجاج وتقليل الصدى الذي ستثيره. أفادت أخبار 12 أن الوزيرة تبنت تمرينًا على النمط السوفيتي: سيتم توجيه مديري البث للتحول إلى تسجيلات البث من البروفة العامة، إذا كان هناك انقطاع للحفل نفسه. سارعت ريغيف إلى الإنكار، وأكدت لاحقًا بفتور. من الصعب أن تتأثر بكلماتها بطريقة أو بأخرى. بعد كل شيء، لم تكن الثقة هي الاسم الأوسط لها بالضبط في الأيام التي عملت فيها كمتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي.

ظل عدد المشاركين في مظاهرات نهاية الأسبوع الماضي في جميع أنحاء البلاد مرتفعًا. لكن يبدو أن الاحتجاج معلق الآن. قام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتجميد الجهود التشريعية طوال فترة عطلة عيد الفصح في الكنيست (وهو القرار الذي قدم في حد ذاته إنجازًا هائلاً للاحتجاج) ولم يذكر متى سيحاول تجديدها. من المحتمل أنه سيركز في أيار (مايو) المقبل على جهود تمرير ميزانية الدولة في الكنيست. بشكل عام، ينقل رئيس الوزراء ظاهريًا بعض علامات ضبط النفس والاعتدال: تم إلغاء إقالة يوآف جالانت من منصب وزير الدفاع ؛ تم إرسال ابن موزع السموم في إجازة طويلة في الخارج ، والأهم من ذلك أنه توقف عن التغريد على حسابه

على تويتر ؛ وكانت المقابلة الأخيرة على المحطة الرئيسية ، القناة 14 ، مخصصة في الغالب لرسائل الطمأنة لمعسكره ؛ وعلى الجبهة الأمنية – منع اليهود من الصعود إلى الحرم القدسي في العشر الأواخر من رمضان رغم صيحات صراع بن غفير.

ومن الفرضيات التي ظهرت في النظام السياسي أن نتنياهو يدرس خطة بديلة، لتجميد التشريع حتى أكتوبر. في غضون ذلك، سيتم إجراء التفاف: من المتوقع أن يعلن المحامي إيفي نيفي عن ترشحه لرئاسة نقابة المحامين. وإذا فاز، سيحاول الليكود السيطرة على تعيين ممثلي النقابة في لجنة تعيين القضاة، وبالتالي التخلص من الحاجة إلى تغيير التوزيع الداخلي للسلطة في اللجنة. هناك حاجة إلى رئيس جديد وقاضيين للمحكمة العليا فقط في أكتوبر. وفي الوقت الذي سيكسب فيه ذلك الوقت، سيحاول الليكود العودة إليها تفويضات الناخبين الذين انشقوا، بحسب استطلاعات الرأي، تحت تأثير الفشل الذريع في الأشهر القليلة الماضية.

من الواضح أن المستفيد من الهدنة هو الجيش الإسرائيلي. الطيارون والملاحون في الاحتياط الذين وقعوا على عرائض عدم الحضور، علقوا بهدوء تحركاتهم، وعادوا إلى الأسراب بالكامل (على أية حال، لم يحضر سوى عدد قليل منهم.) وينتظرون الآن التطورات القادمة، والجيش يدرك أن احتجاج الاحتياط سوف يستأنف بكامل قوته حالما تتجدد المساعي التشريعية، وهذه المرة، رغم الخطاب الواثق، لن تكون لديه خيارات حقيقية لمعاقبة العقول المدبرة، خاصة في سلاح الجو الذي يعتمد بشكل كبير على نظامه الاحتياطي.

تسببت أشهر الاحتجاجات في حدوث اضطراب كبير في الجيش، وخاصة في نظام الاحتياط. حتى لو انتهى الخلاف الآن، فمن المحتمل أن يستغرق وقتًا طويلاً للتعافي. ومع ذلك، فإن حالة المصفوفة ليست مقلقة. يصف الباحث جال بيريل ، من مركز دادو في الجيش الإسرائيلي ، الواقع بشكل جيد في مقال تفصيلي نُشر مؤخرًا في مجلة "بين القطبين". كتب بيريل أن العاصفة المحيطة بالاحتجاج تنضم إلى أزمة عميقة وأساسية في نظام الاحتياط، والتي بدأت قبل ذلك بوقت طويل.

ووفقا له، فإن السمات البارزة للأزمة هي التخفيض المستمر لكفاءة ومهنية قوات الاحتياط. مناشدة خاطئة لمفهوم ضرورتها؛ تحديات كبيرة لقدرة ورغبة اللذين يخدموا في الجيش في تحقيق التوازن بين حياتهم كمواطنين والخدمة في المحميات؛ والموقف الخاطئ للجيش النظامي، الذي يعتبر جنود الاحتياط "أطفالاً أجانب" ذوي كفاءة عملياتية متدنية، والذين يمثلون مشكلة أكثر من كونها حلاً لها. ومع ذلك، فهو يدعي أن "الجيش الإسرائيلي لن يكون قادرًا على تقرير الحرب القادمة بدون قوات الاحتياط". إن تكريس الموارد لتدريب وحدات الاحتياط سيعزز كفاءتها وإحساسها بقدراتها "وفي نفس الوقت يزيد من إحساس المعنى في الخدمة، وهو أمر ضروري للأمن القومي.

روح القائد

ويأمل قادة الأجهزة الأمنية ألا ينجرفوا إلى هذه المعضلة، لكن إذا استؤنفت الغارة التشريعية، فقد يواجهون معضلة بين طاعة الحكومة وطاعة المحكمة العليا، كتفسير للقانون. في مقال نُشر أمس على الموقع الإلكتروني لمعهد دراسات الأمن القومي، يفحص مدير عام المعهد اللواء (احتياط) تامير هيمان وعضو الكنيست السابق عوفر شيلح العواقب المحتملة لمثل هذه المعضلة بالنسبة لرؤساء المجلس. المنظمات. يذكر الاثنان مثالًا بارزًا من السنوات الأخيرة: خطاب الاستقالة الذي أعده رئيس الأركان الأمريكي، الجنرال مارك ميلي، وسط مواجهة مع الرئيس دونالد ترامب في مايو 2020 (عندما حاول ترامب الضغط على الجيش لقمع موجة الاحتجاجات. من قبل مواطنين سود ضد وحشية الشرطة). رفض ميلي الرسالة، معتقدًا أنه يمكنه حماية الجيش والديمقراطية الأمريكية بشكل أفضل أثناء ارتداء الزي العسكري. أتساءل عما إذا كان في لقاءاتهم العديدة بعض أفكاره وخبراته مع زملائه في إسرائيل، رئيس الأركان الحالي هيرسي هاليفي وسلفه أفيف كوخافي.

كتب هيمان وشيلح أن "قيادة النظام الأمني تتطلب صموداً ومقاومة للضغوط الشديدة، ومن بينها ضرورة البقاء في المنصب حتى في ظل الظروف الصعبة، وذلك لضمان استقرار النظام وإيصال ما تعنيه القيادة إلى المرؤوسين. الاستمرار في الإمساك بعجلة القيادة وعدم التخلي عن المنصب، لذلك حالات الاستقالة من القيادة نادرة. ومع ذلك، لا بد من التساؤل: هل هناك موقف يجب أن يستقيل فيه القائد؟ وما هي الحالات التي يكون فيها بالفعل البقاء في المنصب هو عمل غير أخلاقي؟"

وبحسبهم، "تصرف ميلي بطريقة مشابهة لما هو متوقع من قائد يتلقى أمرًا غير قانوني واضحًا: من الواضح أنه لا يُسمح له بالامتثال له، لكن مطلوبًا منه أيضًا البقاء في منصبه من أجل التأكد من عدم تنفيذ الأمر، لأن استقالته يمكن أن تؤدي إلى تنفيذ الأمر من قبل من يتلقى الأمر. واجبه الأخلاقي هو البقاء في منصبه، ودعم أوامره بعدم تنفيذ الأمر والتحمل، إذا ضروري، التكلفة الشخصية التي يتطلبها هذا – الإقالة. كان هذا قرار ميلي، وسيكون هذا هو السلوك المتوقع من رؤساء الأجهزة الأمنية في أزمة دستورية." ويضيف الاثنان أن استقالة رئيس منظمة أو قائد كبير قد يكون لها ثمن باهظ لمنظمته. لذلك كتبوا: "من المناسب بل والإلزامي مناقشة هذا الاحتمال قبل أن تؤتي هذه المسألة ثمارها. وفي حالة الأزمات الدستورية، يجب على رئيس الأركان – ومثله أيضًا أي رئيس آخر لجهاز أمن الدولة – شدد إلى المستوى الأعلى على الإشكالية الجادة والأساسية التي ينطوي عليها الأمر: يجب أن يوضح أنه ممنوع وضع الجيش في وضع حيث يجب عليه اختيار أمر السلطة التي يجب أن يطيعها، وأنه كمواطن في الدولة سوف يتصرف وتأمر فقط حسب القانون."

"حتى في حالة تسبب سياسة الحكومة والاستجابة المدنية لها في إلحاق ضرر حقيقي بالجيش ، لدرجة عدم الكفاءة في أداء مهامه ، يجب على رئيس الأركان (أو رئيس منظمة أمنية أخرى) عرض الوضع على المستوى السياسي بكل جدية. طالما أن الأشياء تتم في غرف خاصة، ويفضل أن تكون على انفراد، فلن يكون هناك تهديد فيها وقد تمنع حتى الموقف المتطرف. إن الجيش الإسرائيلي هو جيش الشعب، وواجبه حماية دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، وهو خاضع للمستوى السياسي ويعمل وفق القانون وبروح إعلان الاستقلال. وهذا التوضيح هو ضرورية هذه الايام ويجب ان تكون اساس الحوار بين المستوى السياسي والمستوى العسكري حول حدود السلطة والخطوط الحمراء داخلهما. ويعمل القادة والتنظيم."

لا نعرف بالضبط ما يدور في الغرف. ومع ذلك، إذا حكمنا من خلال ردود الفعل الغاضبة لنتنياهو، الذي ادعى ضد القيادة العليا أنه سمح بـ"اضراب متمردين" في الجيش، يمكن للمرء أن يراهن على أن أشياء مماثلة قد قيلت له بالفعل، حتى لو لم يكن بالضرورة بنفس الدرجة من خطورة.

انتقام الأرشيف

يبدو أن قرار إضافة مادة متفجرة جديدة إلى نار الجدل حول الانقلاب، في شكل قانون التجنيد الإجباري، هو هدف الحكومة نفسه. في الأشهر الأخيرة، مارست الأحزاب الحريدية ضغوطا على نتنياهو لتنفيذ الاتفاقات الائتلافية واستكمال التشريع، الذي سيضمن في النهاية إعفاءً شاملاً من الخدمة لناخبيها. وزيرا المالية والدفاع، اللذان قبلا عمليا الخطوة، يناقشان فقط تفاصيل تنفيذها. يريد غالانت خفض سن الإعفاء للحريديم إلى 23 (بدلاً من 26 اليوم) ، بينما يريد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش تحديده عند 21 ، وبالتالي تسريع اندماج المتطرفين في سوق العمل. يريد جالانت أيضًا تضمين الامتياز العملي للحريديم مع مزايا للمجندين – أجور أعلى ومزايا إسكان لاحقًا في الأطراف. لا تلتزم وزارة المالية، وعلى أي حال، فإن الفترة السيئة المتوقعة للاقتصاد لن تسمح على الأرجح بتخصيص الموارد لهذا الغرض.

سحب الجيش الإسرائيلي إلى الجدل، الذي لم يكن في صالحه، وقام بتوزيع رسالة دعم لمنصب الوزير المعين. ولم يظهر توضيح إلا في وقت لاحق: يواصل الجيش الإسرائيلي دعم تجنيد الجميع وإنشاء "الظاهري"، الذي أوصى به جميع رؤساء الأركان منذ خطاب غابي أشكنازي قبل حوالي 15 عامًا. إن إعطاء حق الانتخاب لجيش المجندين من الدورة بأكملها، عندما لا يحتاج الجيش الإسرائيلي إلى رجال، سيؤدي إلى الخدمة الوطنية أو الخدمة المدنية في المجتمع. يذهب جالانت نفسه إلى أبعد من رئيس الأركان: في رأيه، لمدة 25 عامًا لم تنجح جهود الجيش الإسرائيلي لإحداث تجنيد كبير للحريديم. قرار تغيير التشريع ليس ضمن سلطته، لكنه مغلق فوق رأسه بين نتنياهو والأحزاب الحريدية. إذا كان هذا هو الحال، فهو من الأفضل استخدامها على الأقل لضمان تعويض مناسب للمجندين، على أمل عدم الإضرار بدافع الخدمة في المستقبل.

في غضون ذلك، أثار مجرد نشر تقدم التشريع ردود فعل غاضبة في صفوف المعارضة والحركات الاحتجاجية. وتعتبر هذه خطوة أخرى من قبل الحكومة تقوم ببساطة بإصدار صافرات إلى المواطنين، وتوضح عدم المساواة بين القطاعات التي تتحمل عبء الأمن والضرائب، وأولئك الذين تم إعفاؤهم بالفعل من كليهما. إذا كانت الحماسة ضد قوانين الانقلاب قد خمدت إلى حد ما بسبب الهدنة التي أعلنها نتنياهو، فمن المؤكد أن إعطاء الإذن الرسمي للتسلل بإذن من جحافل من الحريديم سيعيد إشعال الحماس في صفوف الاحتجاج.

منذ أن أصبحت الخلافات علنية بالفعل، حاول رئيس الأركان تصحيح الانطباع قليلاً ونشر خطته الجديدة للخدمة التفاضلية. نموذج التوظيف الذي خطط له رئيس الأركان هاليفي واعد واستمرار للبذور التي نبتت خلال زمن غادي آيزنكوت، لكن لم تتم متابعته عمليًا في السنوات الأخيرة. القصد من ذلك هو أن المجندين الأقل ضرورة، في المناصب الإدارية ومواقع الخطوط الأمامية، سيخدمون لمدة عامين فقط. وعلى النقيض من ذلك، فإن المقاتلين والجنود والنساء المجندات الذين يشغلون مناصب تكنولوجية وأولئك الذين سيخدمون في المناصب التي سيتم تعريفها على أنها "أساسية" (أي، مركزية وأساسية) ، سوف يخدمون ما بين ثمانية أشهر و 12 شهرًا إضافيًا ، مقابل أجر مضاعف أو أكثر. والتي يمكن أن تصل إلى حوالي 6000 شيكل شهريًا. إنه ليس جيشًا محترفًا بعد، لكن هناك نموذجًا وسيطًا هنا يُدخل العديد من التغييرات في نهج جيش الشعب ويقر ببعض التغييرات التي أحدثها العصر.

بعض الأفكار التي يتبناها الجيش الإسرائيلي الآن بحماس ظهرت في مفاوضات مع وزارة المالية قبل حوالي ثلاث سنوات، ولكن تم رفضها بعد ذلك من قبل القيادة العليا على أساس أنها بعيدة المدى وبالتالي خطيرة للغاية. لكن الأشياء التي سمعناها هذا الأسبوع في المؤتمر الصحفي ذكرت أيضًا أشياء منسية، من أوقات بعيدة. ليس هناك الكثير من الجديد تحت الشمس والأرشيفات لا تكذب أيضًا: مقال مفصل نُشر في "هآرتس" في تموز (يوليو) 2004 جاء بخط متفائل من فم عضو الكنيست حاييم رامون، رئيس لجنة الموظفين الفرعية في الكنيست حينها. لجنة الشؤون الخارجية والأمن. وبحسب ما ورد، فإن الجيش الإسرائيلي يفكر بإيجابية في خطة يتم بموجبها إطلاق سراح حوالي 20٪ من الجنود في الخدمة الإلزامية بعد عامين؛ وسيحصل أولئك الذين يخدمون ثلاث سنوات على أجر مرتفع. لقد مرت 19 عامًا منذ ذلك الحين. ربما. هذا الوقت.

* * *

هآرتس: يستخدم الإسرائيليون الأراضي الفلسطينية بالقرب من الجدار الفاصل كمراعي للماشية

بقلم عميرة هاس

حوالي 12 بقرة سمينة خرجت من حقل الزيتون وصعدت على التلة الخضراء بصعوبة، وعندها اختفت في الطرف الثاني. على منحدرات التلة جثت 15 أو 16 من أخواتها للاستراحة والاستمتاع بأشعة الشمس.

العجول التي كانت معها لم تعرف أن حياتها الحرة قصيرة وأن معظمها، جميع الذكور و50 في المئة من الإناث، سترسل للذبح في القريب. حسب بيانات وزارة الزراعة، قفز استهلاك اللحوم في إسرائيل إلى 196 ألف طن في العام 2022 – ارتفاع 65 في المئة مقارنة باستهلاك الدولة في الـ 6 – 7 سنوات السابقة.

على بعد بضع عشرات من الأمتار من هناك انعزل أحد الثيران وحيداً تحت ظل أشجار، كان هذا في نهاية موسم إزهار السوسن في جلبوع حيث زينت هذه الأزهار جانبي الطريق الترابية التي قطتها تلة مرتفعة تطل على الشرق، على غور بيسان. وفيها هناك 5 – 6 أبقار كانت تنظر إلى الزوار الغرباء الذين نزلوا من سيارة جمعية "كيرم نبوت" التي تبحث في سياسة السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية. الأراضي هنا تابعة للقرى الفلسطينية المطيلة وجلبون، في حين أن الأبقار إسرائيلية. أكوام جافة من روث الأبقار دلت على أن الأبقار تكثر من الرعي والتجول في هذه المسارات الموجودة في المنطقة الجنوبية والجنوبية الشرقية لجبل جلبوع.

قبل أسبوعين من ذلك، شوهدت الأبقار تسير ببطء في حقل زيتون في جلبون، ثم أسرعت الخطى. وقد فصل بيننا جدار الفصل. فهل شعرت الأبقار بأنها محظوظة لأنها غير مخصصة لصناعة الحليب، لذا لا يتم زجها في حظيرة للسجن المؤبد؟ هل استوعبت عيونها غرابة جدار الفصل الذي قضبان الحديد والأسلاك الشائكة التيه تقسم علي وتقطع المشهد؟ لا نعرف. ولكن المؤكد أنه لم يكن للأبقار أدنى فكرة بأنها تجاوزت منطقة الحدود.

في جولات رعي الأبقار في جلبوع، تصل إلى الأراضي الفلسطينية في المنطقة المحتجزة بين جدار الفصل والخط الأخضر التي تسمى خط التماس. لا أحد طلب الإذن من السكان لرعي قطعان الأبقار في أراضيهم، التي استخدموها هم وآباؤهم ومحيطهم للرعي والزراعة خلال عشرات السنين، والتي هي مغلقة أمام أغنامهم وأبقارهم منذ بداية سنوات الألفين.

"في العام 2003، بعد بضعة أشهر على بناء جدار الفصل في أراضي هذه القرى، اكتشف بأن الأبقار الإسرائيلية تتجول في أراضينا وتضر بحقول الزيتون"، قال رئيس مجلس قرية المطيلة ناصر منيزل. "هذه الأبقار حجمها أكبر من حجم أشجار الزيتون. وهي تلتهم وتأكل بشكل أكثر من الأغنام وتحطم كل شيء. كل بقرة تزن نصف طن تقريباً، وكل ثور يصل وزنه إلى طن، ويمكنها سحق وتدمير الأشجار التي تصادفها في الطريق، وربما تأكلها. قد تعيش الأبقار على أكل الأشجار"، قال لصحيفة "نيويورك تايمز" في السابق الباحث في شركة موترال السويسرية الذي فحص ما إذا كان تغيير الغذاء يجعل الأبقار تستنشق كمية أقل من غاز الميثان، وهو أحد الغازات الضارة جداً.

رؤساء المجالس المحلية الفلسطينية قالوا للصحيفة بأنه عقب بناء جدار الفصل الذي أدى إلى تقليص واضح في أراضي الرعي للسكان، فقد اضطروا إلى بيع معظم أغنامهم. على سبيل المثال، بقي في المطيلة نحو

400 رأس من الأغنام، أي نحو خمس العدد قبل إقامة الجدار. في جلبون، وهي قرية أكبر، بقي نحو ثلث الستة آلاف رأس من الأغنام التي كانت في المنطقة قبل 25 سنة. "بالنسبة للأبقار، لم يبق شيء تقريباً، ربما 20 أو 25 بقرة في كل القرية"، قال رئيس مجلس جلبون إبراهيم أبو الرب. "الناس هنا يحتفظون بقرة أو بقرتين من أجل الحنين للماضي". وقال إنه كانت لجده نحو 100 بقرة قبل 40 سنة.

في العام 2013، بسبب استمرار غزو قطعان أبقار الإسرائيليين لأراضي القرية، فقد ساعد الصليب الأحمر في بناء أسوار منخفضة حول قطع الأراضي الخاصة، لكن ليس حول الأراضي العامة، على أمل أن تمنع التعدي على الممتلكات. "ولكن في كل مرة يقوم شخص ما بقص الأسلاك الشائكة. وقد قمنا والصليب الأحمر بإصلاح هذه الأسلاك. ولكن مرة أخرى يتم اقتحام هذه الأسلاك"، قال منيزل. في الصليب الأحمر قالوا إنهم شاركوا عدة مرات في إغلاق ثغرات الجدار لحماية أشجار الزيتون من الإضرار بها. صلاحية الصليب الأحمر هي مساعدة السكان المحميين استناداً إلى ميثاق جنيف، من بينهم الفلسطينيون، من أجل الحفاظ على ممتلكاتهم. "القوة المحتلة ملزمة بإدارة المناطق التي هي تحت سيطرتها لصالح السكان الواقعين تحت الاحتلال"، قالوا في الصليب الأحمر.

في منطقة المطيلة وجلبون، مثلما في جميع المناطق الأخرى التي أقيم فيها جدار الفصل، لا توجد إشارة تدل على انتهاء منطقة التماس داخل المناطق التي احتلت في 1967 وأين تبدأ دولة إسرائيل. نحو 6900 دونم من الأراضي الفلسطينية احتجزت خارج جدار الفصل في شمال الضفة، من حاجز بيزك في شمال الغور وحتى حاجز الجلمة. منها نحو 4900 دونم تحولت إلى منطقة رعي متاحة للمزارعين الإسرائيليين، كما قال درور اتكيس من "كيرم نبوت"، الذي يتابع اقتحام الأبقار الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية في الأشهر الأخيرة.

في الجولة الأولى التي قامت بها "هآرتس" معه في جلبوع في بداية شباط الماضي، لم تتم مشاهدة الأبقار في منطقة التماس. ولكن موظفاً من سلطة الطبيعة والحدائق قال بأن الأبقار التي ترعى في المنطقة تابعة لمزرعة "يعروت" الموجودة في الجلبوع والتي يمتلكها شخص اسمه ايرز كاهنر. الأبقار التي شاهدناها في الجولة في آذار تم وسمها بحرف "أ" وأرقام متسلسلة. في مكالمة هاتفية، قال كاهنر بأن في قطيعه 500 بقرة، وهي ترعى فقط في المنطقة التي تم تأجيرها له في الأراضي داخل دولة إسرائيل. "الوسم "أ" ليس لي، قال. "بالإجمال، لا يجب أن تكون هناك أبقار في أي مكان (في منطقة التماس)، هذه ليست أراضي تابعة لدولة إسرائيل. لذا، لماذا يجب أن يرعى فيها أحد ما؟ لا أعرف ما الذي شاهدته وأين شاهدته. ولكن حسب رأيي، لم أشاهد هناك أبقار. ولكن إذا شاهدت ذلك فيمكن أن تكون هناك ثغرة تم فتحها. وحتى عندما وضعوا الأسلاك شاهدنا وجود مشكلة. فقد استخدموا مواد ليست لها جودة عالية وقاموا بعمل غير متقن تماماً. ما إن يمر الشتاء والصيف وتكون هذه الجدران قد انتهت". وعندما سئل إذا كانت الأبقار تأتي من نفسها، قال إن هذا قد يحدث. ولكنه تحفظ وقال "لا أعرف عن حالات كهذه حدثت".

في جنوب الضفة الغربية في منطقة التماس، ترعى أبقار إسرائيلية في أراضي قرية إذنا. المنطقة التابعة لها والمحصورة وراء جدار الإسمنت المرتفع والذي وضع فوقه أسلاك شائكة، أقل من التي في جلبوع، 108 دونمات. ولكن فقدانها ليس أقل إيلاماً.

في الوقت الذي لا يعرف فيه السكان في المطيلة وجلبون أصحاب الأبقار الإسرائيلية، إلا أنهم في إذنا يعرفون أن الأبقار التابعة لموشاف امتسيا الموجود في منطقة "لخيش" تأتي إلى أراضيهم. شيمي روزن، المسؤول عن الأبقار في امتسيا، أكد أنه من بين القطيع الذي يتكون من 500 بقرة من بينها 50 ترعى في أراضي إذنا. "لأن سكان إذنا لا يذهبون إلى المنطقة مع قطعانهم. لا يمكنهم الوصول إلى هناك ولا يمكنهم الرعي هناك"، قال. وحسب قوله فإن الرعي يتم في المنطقة التي تصادق عليها السلطات "فقط شريطة أن لا ندخل إلى الحقول وأن لا نضر أشجار الزيتون". وأضاف بأنه بسبب شغله وظيفة مركز هذا الفرع في السنة والنصف الأخيرة فإنه لا يعرف أي جهة إسرائيلية أعطت هذه المصادقة. وقد وجه "هآرتس" إلى المسؤول الاقتصادي في "الموشاف"، يوسي، الذي رفض إعطاء اسمه الكامل ورفض الإجابة على سؤال "هآرتس" حول الأمر.

من مكتب منسق أعمال الحكومة في المناطق جاء الرد: "الحالات التي تم ذكرها معروفة للإدارة المدنية وتتم متابعتها بالوسائل القانونية. في إطار علاج هذه الحالات، يتم إجراء حوار باستمرار مع السكان، ويتم إعطاء تفسيرات عن تقسيم مناطق الرعي المسموحة بهدف منع الوصول إلى الأراضي الخاصة. وعندما يتم الحصول على شكوى حول مناطق الرعي والاعتداء على أراضي خاصة تعالج هذه الشكاوى من قبل جهات في إدارة التنسيق والارتباط في يهودا والسامرة".

* * *

خيبة أمل إسرائيلية من تنامي التعاون وعودة العلاقات العربية الإيرانية

ترجمة: موقع عربي21

يسيطر الشعور بخيبة الأمل على حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في أعقاب تواصل التقارب الإيراني العربي، ومساعي تحييد الخلافات جانبا لصالح عودة العلاقات إلى طبيعتها. وفي هذا السياق، قالت صحيفة "معاريف "إن قلقا يساور دولة الاحتلال على إثر اتفاق جرى بين إيران والأردن لاستئناف العلاقات بينهما، وذلك في غضون أسابيع فقط من اتفاق بين طهران والرياض لعودة العلاقات وتبادل السفراء. وأضافت الصحيفة أن وزيري خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان ونظيره الأردني أيمن الصفدي اتفقا على الاجتماع قريبا من أجل بحث العلاقات الثنائية، مشيرةً إلى أنّ عبد اللهيان أكد للصفدي خلال مكالمة هاتفية استعداد طهران لتطوير العلاقات والتعاون بين البلدين، والوصول إلى تفاهمات للتعاون في تعزيز الأمن. وقالت الصحيفة، إن هذا التقارب الجديد بين طهران وعمان يثير قلقا إسرائيليا، خاصة أنه جاء في أعقاب اتفاق

سعودي إيراني على عودة العلاقات. ونقلت عن خبراء ودبلوماسيين أمريكيين قولهم، إن اللقاء بين وزيري خارجية إيران والأردن، مؤشر على تطور "غير عادي" في علاقات المنطقة مع إيران، والانطباع أن السعودية هي التي دفعت الأردن إلى "معالجة" الأزمة الدبلوماسية مع طهران، وهي رسالة على الأرجح جاءت من ولي العهد الأمير بن سلمان. وكان محللون قد قالوا، إن الاتفاق بين إيران والسعودية بدأ يؤثر على التطورات في المنطقة، وعلى وجه الخصوص الأردنيين.

وفي آذار/ مارس الماضي، أعلنت السعودية وإيران عن استئناف علاقاتهما الدبلوماسية وإعادة فتح السفارات في غضون شهرين، وذلك عقب مباحثات برعاية صينية في بكين. وقطعت السعودية علاقاتها مع إيران، مطلع 2016، إثر اعتداءات تعرضت لها سفارة الرياض في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد، احتجاجا على إعدام المملكة رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، لإدانته بتهم منها "الإرهاب ."

* * *

توقعات بفشل المناورات الدبلوماسية السعودية في الشرق الأوسط

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

توقفت المحافل الدبلوماسية الإسرائيلية مطوّلا عند التقارب الجاري بين السعودية وسوريا، بعد ثماني سنوات فقط من وقوف المملكة خلف المعارضة المسلحة ضد نظام الأسد، إذ يبدو أن الرياض لم تعد ملتزمة بالتحالفات القديمة.

أمير بار شالوم الخبير العسكري لموقع **زمن إسرائيل**، أكد أنه "لفهم المدى الذي ذهبت إليه السعودية لتحسين العلاقات مع سوريا، يعود الإسرائيليون بالزمن ثماني سنوات إلى 2015، حين دعمت المملكة زهران علوش، الداعية السلفي والمحارب الاستراتيجي، وأنشأ "جيش الإسلام"، وأصبح نجلًا للسعودية التي علقت آمالها على الزعيم السني الصاعد بوصفه قائدا مستقبلياً لسوريا بعد القبضة الحديدية للعلويين، لكن الرياض اليوم تستجيب لتغيرات المنطقة، وتدرك أنه بهذه المرحلة لا يمكنها انتظار كتف أمريكي دافئ."وأضاف في مقاله أن "وصول وزير الخارجية السعودي فيصل الفرحان إلى دمشق يتزامن مع محاولة إعادة سوريا للجامعة العربية على صعيد المصالحة السعودية مع الأسد، باعتباره وقت جني الثمار من وجهة نظرها." ورأى أن "السعودية ترى سوريا ميدانا مريحا للعمل مع فرص لخلق أدوات نفوذ، لاسيما الاقتصادية، حيث يقوم محمد بن سلمان بحسابات تتعلق به، بزعم أن تقاربه مع سوريا سيقضم أجزاء من النفوذ الإيراني والروسي فيها، ولديه ما يقدمه من المال، وشركات البناء والطاقة."

وقال الخبير بشؤون دول الخليج بجامعة بن غوريون، ميشال يعاري، إن "التقارب السعودي السوري يؤكد أن التحالفات في الشرق الأوسط حلّت محل المصالح الضيقة للدول، والمملكة تعتبر التقارب مع سوريا مصلحة سياسية واقتصادية تخدم هدف تخفيف التوترات الإقليمية، بما يتناسب مع دفء العلاقات مع إسرائيل في السنوات الأخيرة، مع بقاء عين واحدة في حالة تأهب دائمًا على السلاح النووي الإيراني." ولفت إلى أن "الولايات المتحدة تراقب هذا التطور من المدرجات، ولذلك وصل السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام إلى إسرائيل، تعبيرا عن قلق شرائح من اليمين الأمريكي من أن واشنطن تفقد قبضتها على الشرق الأوسط، لكنه إدراك بعد فوات الأوان أن تقارب إيران والسعودية تحت رعاية الصين لعبة محصلتها صفر، وتعني أن مكاسب الصين هي خسارة الولايات المتحدة."

من جانبه، أشار المستشرق اليهودي يارون فريدمان إلى أن "السعودية الجديدة تتصالح مع الجميع، بعد قطر وتركيا يأتي دور إيران وسوريا، أما إسرائيل فتبدو في الخارج، ما يطرح تساؤلات حول مدى نجاح فرص هذه السياسة، ويشكل مصالحة تاريخية بين المحاور الرئيسية الثلاثة: الاعتدال الوسطي بقيادة السعودية والإمارات ومصر، والمحافظ الأصولي وهما تركيا وقطر والإخوان المسلمين، والطائفي الشيعي بقيادة إيران وحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن." وأوضح في مقال نشره موقع زمن إسرائيل أن "المصالحات التاريخية تتماشى مع رؤية السعودية 2030، لكن هشاشة اتفاقات المصالحة الجارية تجعل الصورة أقلّ وردية بكثير، لأن فرص نجاح المصالحة السعودية مع إيران منخفضة للغاية، واستقلال القرار السوري خيال سعودي. وأكد أن "خيبة الأمل في الرياض ستكون مريرة، وخروج سوريا من الحرب الأهلية ضعيفة للغاية، لأن النظام أقلّوي من الطائفة العلوية، وفقد كل شرعيته للحكم، ويعتمد استقراره الآن بشكل كامل على المليشيات الإيرانية." وربط خيبة أمل السعودية بانتهاء المصالحات الإقليمية بشكل سيئ.وأضاف: "أما عن إسرائيل، فتظل المملكة ملتزمة بمبادرة السلام 2002، لكن مع وجود الحكومة اليمينية في تل أبيب، فإنها توحّد الخصوم في الشرق الأوسط، صحيح أن السعودية تقترب أكثر من إيران دون الابتعاد عن إسرائيل، وتستمر في السماح لرحلات شركة إل عال للبحرين والإمارات عبر أراضيها في هذه المرحلة، ولذلك فإنه بقدر ما كانت التوقعات السعودية من هذه المصالحات كبيرة، فإن خيبة الأمل ستكون كبيرة هي الأخرى."

تنطلق هذه القراءات الإسرائيلية المتباينة للسياسة السعودية الجارية من اعتبار أن الروس لديهم موانئ بحرية في طرطوس، ومطارات جوية في قاعدة حميميم، دون قوات برية هناك، مع العلم أن إخلاء المليشيات الإيرانية ومستشاريها سيقوّض نظام الأسد، ويؤدي إلى تجدد تمرد المعارضة السنية، وربما العودة للحرب الأهلية، وعلى عكس الآمال السعودية، فلا ينوي الإيرانيون التخلي عن مشروع زيادة نفوذهم في العالم العربي، وتسليح المليشيات في العراق وسوريا، وبالتأكيد في لبنان واليمن.

* * *

صحيفة عبرية: الإمارات لا تفكر في التراجع عن اتفاقيات التطبيع

ترجمة: أحمد صقر - موقع عربي21

أكدت صحيفة عبرية، أن الإمارات العربية المتحدة ورغم التوجهات اليمينية المتطرفة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو، إلا أنها لا تفكر في التراجع عن اتفاقيات التطبيع التي أعلن عنها يوم 13 آب/ أغسطس 2020. ونوهت صحيفة "إسرائيل اليوم" في خبرها الرئيس الذي كتبه أرئيل كهانا، إلى أنه "في الوقت الذي عزز فيه وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهن، علاقات إسرائيل في وسط آسيا، تم استدعاء نائبين من الكنيست إلى جنوب القارة وهما؛ أوهد طل وموشيه سولمون، وكلاهما من حزب "الصهيونية الدينية" (بزعامة المتطرف بتسلئيل سموتريتش)، ووجهت لهما الدعوة من حكومة الإمارات لسلسلة لقاءات مع قيادة الدولة." وأوضحت أنه "في الأيام العادية لا يكون لقاء لنائب في الكنيست في دولة أجنبية شيئا ما يستحق التشديد عليه، أما هذه المرة فالرسائل التي سمعها النائبان المتدينان في أبو ظبي في الآونة الأخيرة، كفيلة في نهاية المطاف بأن تحسم مصير "اتفاقات إبراهيم" (التطبيع)؛ نعم، إلى هذا الحد."

وذكرت الصحيفة أنه "طلب من طل وسولمون، من خلال وزراء، نواب ورجال أعمال من الإمارات أن يشرحا معنى نوايا وتصريحات الحكومة في إسرائيل، وضمن أمور أخرى التقيا مع د. رشيد النعيمي وهو من المشجعين الكبار للتطبيع مع إسرائيل، كما أوضح هو وآخرون بأن "اتفاقات إبراهيم" لا رجعة عنها، وأن الإمارات لن تجري التفافة حدوة حصان." وأضافت: "مع ذلك، طلبوا أن يفهموا من النائبين معنى تصريحات وزراء الحكومة، النقد الحاد على إسرائيل في وسائل إعلامها هي نفسها وفي العالم، وكذا موقف حزبهما من "اتفاقات إبراهيم"، لكن تساؤلات الإماراتيين تأتي على خلفية عدم دعوة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الإمارة وكذا تقربها من إيران والصين." وأشارت "إسرائيل اليوم" إلى أن "سولمون وطل وهما ينتميان لحزب ديني، أعطيا إجابات صحيحة؛ ونعتقد أن وجود حوار مع القيم والمعتقدات المشتركة يمكن أن يشق الطريق لواقع جديد من السلام الحقيقي." بكلمات أخرى؛ "النائبان اللذان يعدان من النواب ذوي الشعبية المتدنية، بالتالي يمكن للإماراتيين أن يدعوهما دون خوف من النقد، استوعبا حجم الحدث." وقالت الصحيفة إن "الإماراتيين لا يفكرون بأي حال في هذه اللحظة في التراجع عن "اتفاقات إبراهيم"، لكن معضلة ستثور إذا لم تستقر إسرائيل بذاتها، وإذا لم يصْح اليمين الإسرائيلي ولم تتوقف محافل في اليسار الإسرائيلي عن تخريب مكانة إسرائيل في العالم."

* * *

احتجاجات ضد الحكومة ومشادات بالمقابر العسكرية الإسرائيلية

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

إسرائيل أحيت ذكرى جنودها القتلى في مراسم أقيمت في المقابر العسكرية، وسط مشادات وتدافع بالأيدي بين عائلات الجنود القتلى أنفسها، ولم يتمكن أي وزير، باستثناء نتنياهو، من إلقاء خطاب بالمراسم أو التنازل عن الخطاب

شهدت المقابر العسكرية الإسرائيلية توترا بين مؤيدي الحكومة ومعارضيها خلال إحياء ذكرى الجنود القتلى اليوم، الثلاثاء، على خلفية خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء. وطالب معارضو الحكومة، وخاصة عائلات الجنود القتلى بينهم، بعدم حضور الوزراء وأعضاء الكنيست من الائتلاف إلى المقابر وعدم إلقاء خطابات خلال إحياء الذكرى. وتم فرض حراسة أمنية مشددة وغير مألوفة في المقبرة العسكرية في بئر السبع، بسبب حضور وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إلى المراسم وإلقائه خطاب أثناءها. وجرت مشادات وتدافع بالأيدي بين مشاركين في المراسم في بئر السبع.

ورفع أفراد عائلات جنود قتلى لافتات كُتب فيها أنه "ليس مرغوبا بن غفير هنا" وأن "بن غفير يرقص على الدماء". إلا أن بن غفير أصرّ على حضور المراسم. كما غادرت عائلات المقبرة قبل مجيء بن غفير، ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عنهم قولهم "فليتحدث إلى الحجارة."

وطالب رئيس منظمة "ياد لِبَنيم" لتخليد ذكرى الجنود القتلى، إيلي بن شيم، بن غفير بعدم الحضور إلى المقبرة في بئر السبع، واقترح عليه التوجه إلى مقبرة أخرى أو المشاركة في مراسم إحياء ذكرى القتلى من أفراد الشرطة. ورفض بن غفير ذلك. وعندما بدأ خطابه، تعالى صراخ العائلات مطالبة إياه بالمغادرة و"أنت ليس جديرا" بإلقاء خطاب.

كذلك يسود تخوف من احتجاجات ضد الحكومة ومن مشادات بين العائلات أنفسها في المقابر العسكرية الأخرى في أنحاء إسرائيل، التي يحضر إليها وزراء. ولم يتمكن أي وزير تقريبا من إنهاء خطابه بدون مقاطعة عائلات الجنود القتلى، أو التنازل عن إلقاء خطاب. ووجهت وزارة الأمن رسالة إلى مندوبي الوزارة في المراسم، طالبتهم بأنه "في أي حدث غير مألوف تشهدونه أثناء المراسم، عليكم إبلاغ قوات الشرطة والحراسة فورا."

وخلال المراسم في المقبرة العسكرية في مدينة رعنانا، رفضت عضو الكنيست ميخال فولديغر، من حزب الصهيونية الدينية، مطالب العائلات بألا تلقي خطابا. وقال أحد الحاضرين إنه "أطلب ألا تتحدث مندوبة الائتلاف اليوم، فهذا سيثير جلبة"، فيما تعالى صوت امرأة تقول "أنا أرملة، أرجوكم أن تضعوا الورود وألا تتكلموا"، وفق موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني.

وقاطعت عائلات جنود خطاب وزيرة المواصلات، ميري ريغف، خلال مراسم في المقبرة العسكرية في حولون. وصرخت امرأة نحو ريغف قائلة "يا للخزي، إنها تحقّر الجنود، ولم يتوجب أن تأتي إلى هنا"، فيما أنشدت امرأتان النشيد الوطني الإسرائيلي أثناء خطاب ريغف. كما جرى اشتباك بين عائلات الجنود القتلى أنفسها.

ودعا وزير الأمن، يوآف غالانت، خلال مراسم قراءة أسماء الجنود القتلى التي جرت في المقبرة العسكرية في القدس، إلى الامتناع عن الاحتجاجات أثناء المراسم في المقابر العسكرية. وأضاف أنه "أكرر طلبي من جميع مواطني إسرائيل بإبقاء الخلافات خارج المقابر والحفاظ على قدسية هذا اليوم."

وألقى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خطابا في المقبرة العسكرية في القدس، من دون أن تتم مقاطعته. وقال إنه "سنتذكر في هذا العام أكثر مما مضى أننا إخوة. إخوة في الخدمة العسكرية، إخوة في السلاح، إخوة في الدم". وتطرق إلى الجنود الإسرائيليين الأسرى، قائلا إنه "سنقف معا كإخوة ونعيد إخوتنا، وسنقف معا كإخوة ونضمن استقلالنا من جيل إلى آخر."

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: الحاخام الأكبر يتسحاق يوسف: امنحوا الأموال لمجالس البلدات فقط إذا قامت ببناء كنس يهودية

يوسف، الزعيم الديني للسفارديم، يقر بأن ذلك سيكون غير قانوني، وينصح وزير الصحة والداخلية الجديد موشيه أربيل بـ"القيام بذلك بطريقة ذكية"؛ ليبرمان يدعو إلى إقالة الحاخام

بقلم ميخائيل هوروفيتس

دعا الحاخام السفاردي الأكبر يتسحاق يوسف يوم السبت وزير الصحة والداخلية المعين حديثا، موشيه أربيل، إلى تزويد السلطات المحلية بالأموال فقط إذا قامت ببناء كنس ومدارس دينية يهودية، وفي حين أقر أن مثل هذه الخطوة ستكون غير قانونية إلا أنه شجع الوزير من شاس على اتباع طرق "ذكية" للقيام بذلك.

وهنأ يوسف أربيل على منصبه الجديد في الحكومة، وقال إن بإمكانه القيام بالكثيرة "لمساعدة شعب إسرائيل"، في تصريحات ألقاها في خطبته الأسبوعية بعد انتهاء يوم السبت. تولى النائب من حزب "شاس" رسميا المنصبين الوزاريين يوم الأربعاء بعد أن أُجبر زعيم الحزب، أرييه درعي، على تركهما في شهر يناير. وقال

يوسف لأربيل: "يمكنك إعطاء الكثير من الأموال للمجالس المحلية شريطة أن يقوموا ببناء كنس ومعاهد دينية يهودية. لن أتحدث عن ذلك بالتفصيل، فالأمر غير قانوني. افعل ذلك بطريقة ذكية."

وأشار بعض الصحفيين الحريديم إلى أن تعليقات الحاخام كانت مجرد مزحة، على الرغم من أنه لم يصدر مثل هذا التوضيح حتى ظهر الأحد. ويوم الأحد، دعا رئيس حزب "يسرائيل بيتنو" أفيغدور ليبرمان إلى إقالة الحاخام الأكبر على الفور. وكتب في تغريدة على تويتر: "حان الوقت لوقف السرقة الجنونية للخزائن العامة من خلال صفقات مشبوهة لرجال الأعمال الحريديم في الكنيست ومؤسسات الدولة."

كما كتب عضو الكنيست من حزب "العمل" غلعاد كاريف في تغريدة: "ينبغي تذكير الوزير أربيل، الذي لم يعلق بعد على التصريحات الخطيرة للحاخام الأكبر، بأنه أقسم على الولاء لقوانين البلاد وليس لنصيحة فاسدة من الحاخام الأكبر."

وحث كاريف أربيل على توضيح أنه سيعمل وفق القانون وبدون أي تضارب في المصالح. وتم اختيار أربيل من قبل مجلس حكماء التوراة في شاس ليكون وزيرا للصحة وللداخلية بينما يواصل حزبه الضغط من أجل إعادة درعي إلى منصبه.

تمت إدانة رئيس شاس بالرشوة خلال ولايته الأولى كوزير للداخلية في أواخر التسعينات وحُكم عليه بالسجن. في عام 2022، حُكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ بعد موافقته على صفقة إدعاء اعترف من خلالها بارتكاب مخالفات ضريبية.

بعد أن وجدت المحكمة العليا أن تعيين درعي كوزير للصحة والداخلية "غير معقول إلى أقصى حد" بالنظر إلى عودته إلى ارتكاب مخالفات جنائية، يسعى الائتلاف الحاكم إلى تشريع يسمح لنتنياهو بإعادة تعيينه.كما قضت المحكمة أن مبدأ الإغلاق الحكمي يمنع درعي من تولي منصب وزاري لأنه أعطى في صفقة الإقرار في الذنب التي وقّع عليها في عام 2022 محكمة الصلح في القدس انطباعا بأنه سيعتزل الحياة السياسية بشكل دائم من أجل تأمين الصفقة.

وينفي درعي أنه التزم باعتزال الحياة السياسية بشكل دائم. وقد تم الدفع بمشروع قانون من شأنه أن يمهد الطريق لإعادة تعيين درعي من خلال منع المحاكم من التدخل في التعيينات الوزارية – والذي تم تمريره في قراءة أولى في الكنيست – إلى جانب بقية التشريعات المتعلقة بخطة الإصلاح القضائي التي تحاول حكومة نتنياهو تمريرها.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: انسحاب مجموعة من الوزراء وأعضاء الكنيست في الائتلاف من فعاليات يوم الذكرى وسط احتجاجات

نواب حزبي "شاس" و"يهدوت هتوارة" الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية ينسحبون من الأحداث، وكذلك تفعل الوزيرة من "الليكود" غاليت ديستل أتباريان، التي واجهت انتقادات بسبب تصريحات مثيرة للجدل مؤخرا

بقلم آش أوبل

أعلنت مجموعة من الوزراء وأعضاء الكنيست في الائتلاف الحاكم الأحد عن إلغاء مشاركتهم في المراسم الرسمية التي تقام في المقابر خلال إحياء يوم ذكرى قتلى معارك إسرائيل والهجمات هذا الأسبوع بسبب احتجاجات من العائلات الثكلى. وأعلن وزير الإسكان يتسحاق غولدكنوبف ونائب وزير الثقافة والرياضة يعكوف تسلر من حزب "يهدوت هتوراة" – اللذان لم يؤد أي منهما الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي – انسحابهما من مراسم يوم الذكرى التي كان من المقرر أن يشاركا فيها. كما قال الوزير حاييم بيطون من حزب "شاس" إنه لن يحضر حدثا كان من المقرر مسبقا أن يشارك فيه. وبعد ذلك بوقت قصير، أعلنت وزيرة الدبلوماسية العامة غاليت ديستل أتباريان – التي أدت الخدمة العسكرية لكنها أدلت بتصريحات مثيرة للجدل أثارت غضب العديد من قدامى المحاربين في الأشهر الأخيرة – عن عدم مشاركتها من المراسم التي كانت من المفترض أن تلقي خلالها كلمة.

وسط الانقسامات الاجتماعية الملتهبة التي تفاقمت بسبب جهود الإصلاح القضائي الحكومية المتوقفة الآن، دعا بعض أفراد العائلات الثكلى علنا أعضاء الحكومة الذين لم يخدموا في الجيش الإسرائيلي إلى تجنب حضور الأحداث. وأثار احتمال اندلاع نزاعات سياسية حول التغييرات المقترحة في القضاء في المقابر وفي مراسم وضع أكاليل الزهور في يوم الذكرى، الذي يبدأ مساء الإثنين ويستمر حتى مساء الثلاثاء، مخاوف من أن هذه الأنشطة قد تسيء إلى العائلات وتضر بقدسية اليوم.

في بيان، قال غولدكنوبف: "أردت حقا الحضور وتكريم ذكرى من سقطوا. إلا أنه تم إبلاغي أنه إلى جانب العائلات الثكلى التي طلبت حضوري كممثل عن الحكومة، كانت هناك أيضا عائلات ثكلى قد يتسبب حضوري بإزعاجها." وأضاف: "هذا غير صحيح، ولكنني أفضل عدم إيذاء مشاعرهم. أنا لا أريد، لا سمح الله، أن أكون بمثابة حافز لتعطيل هذا اليوم الخاص والمهم"، مضيفا أنه سيشارك بدلا من ذلك في" الحداد الشديد"من خلال تلاوة فصول من كتاب المزامير عند حائط المبكى في تخليدا لذكرى المتوفين.

وكان من المقرر أن يلقي كل من غولدنكوبف وتسلر كملة في المراسم التي ستقام في كريات غات وبئر طوفيا تباعا. كما كان من المقرر أن تتحدث ديستل أتباريان من الليكود في مراسم ستقام في نس تسيونا. في تغريدة مطولة، قالت ديستل أتباريان "أمام العائلات الثكلى، أحني رأسي تماما... لن أحضر المراسم."

تم انتقاد ديستل اتباريان سابقا بسبب وصفها طياري سلاح الجو الذين هددوا برفض الالتحاق بالخدمة العسكرية بسبب خطة الحكومة لإصلاح القضاء المتوقفة مؤقتا على أنهم "ضعفاء سقطوا على جانب الطريق... أنا احتقر كل واحد منهم". واعتذرت الوزيرة في وقت لاحق عن تصريحاتها. وكتبت ديستل أتباريان في تغريدتها يوم الأحد "حقيقة أن شخصا مثلي لم يعد بإمكانه القدوم إلى المقبرة في يوم الذكرى هو دليل آخر على تسييس كل شيء، وهو تسييس يقطع ببطء ولكن بثبات الفرع الذي نجلس عليه جميعا"، موضحة مع ذلك أنها لا تلقي باللوم على العائلات الثكلى في الانقسامات الاجتماعية.

وقرر بيطون، وهو نائب وزير في وزارة التربية والتعليم الذي لم يخدم في الجيش، سحب مشاركته من مراسم يوم الذكرى في مدينة رحوفوت بوسط البلاد. وسيحل محله وزير الداخلية والصحة المعين حديثا، موشيه أربيل، الذي أدى الخدمة العسكرية، حسبما ذكرت إذاعة الجيش.

وقال تسفيكا فوغل من حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف إنه ينوي حضور مراسم يوم الذكرى في المقبرة العسكرية بروش بينا لكنه لن يلقي كلمة.وقال فوغل لإذاعة 103 FMإن "تكريم من سقطوا والعائلات الثكلى أهم من كرامتي"، مضيفا أنه لا يريد توفير منصة للمتظاهرين المناهضين للحكومة "للمس بمشاعر العائلات."لكن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير – الذي لم يتم تجنيده في الجيش بسبب نشاطه المتطرف عندما كان مراهقا – كرر يوم الأحد تأكيده على أنه لن يستجيب للدعوات التي وُجهت له بعدم حضور المراسم في المقبرة العسكرية بمدينة بئر السبع الثلاثاء.

ونقل موقع "واي نت" الإخباري عن بن غفير قوله "أنا أحب العائلات الثكلى. سألقي خطابا يليق برجل دولة وسأحتضن كل العائلات، بما في ذلك أولئك الذين لا يحبونني."

حثت الشخصيات العامة بشكل متزايد كلا من الجمهور والمسؤولين المنتخبين على إبقاء البيانات السياسية بعيدة عن اليوم المهيب. وطلب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي من الإسرائيليين إظهار الاحترام والامتناع عن تحويل المقابر إلى "ساحة نقاش". كما حض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت – وكذلك قائدا المعارضة يائير لبيد وبيني غانتس – الإسرائيليين على وضع الانقسامات العميقة جانبا ليوم واحد هذا الأسبوع. بالإضافة إلى دعوة نتنياهو وغالانت ولبيد وغانتس، دعت مجموعة تمثل جنود

احتياط يعارضون خطة الإصلاح القضائي التي تدفع بها الحكومة الناشطين إلى الامتناع عن التظاهر ضد الإصلاحات خلال يوم الذكرى.

يوم الذكرى هو أحد المناسبات الوطنية غير الدينية القليلة، الذي تزور خلاله قطاعات كبيرة من الجمهور الإسرائيلي عادة قبور أحبائهم ورفاقهم. ومنذ آخر مرة أحيت فيها إسرائيل يوم الذكرى قُتل 59 جنديا خلال خدمتهم العسكرية، بحسب معطيات نشرها الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة. وتوفي 86 من قدامى المحاربين المعاقين بسبب مضاعفات إصابات لحقت بهم أثناء خدمتهم. وبذلك يصل العدد الإجمالي للأشخاص لقوا حتفهم أثناء خدمتهم العسكرية في البلاد منذ عام 1860 إلى 24213.

* * *

i24news: إسرائيل تدعو أطراف النزاع في السودان الى قمة مصالحة بوساطتها في إسرائيل

دعت إسرائيل أطراف النزاع في السودان الذي بدأ منذ عشرة ايام محمد حمدان دقلو(حميدتي) والفريق أول عبد الفتاح البرهان الى قمة مصالحة في إسرائيل يتم خلالها مناقشة وقف إطلاق نار ووساطة إسرائيل، جاء هذا نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية لموقع والا.

الحديث يدور عن عن مبادرة شبيهة لمبادرة الوساطة بين روسيا وإيران والتي قادها رئيس الحكومة الأسبق نفتالي بينيط، لكن هذه المرة لإسرائيل يوجد معرفة عميقة أكثر بالأطراف المتنازعة وقادتهم قوات "الدعم السريع" و"الجيش السوداني" ما يعطيها قدرة أكبر للتأثير على الأطراف المتنازعة. وتتولى جهتان المسؤولية عن العلاقة بين إسرائيل والسودان، الأولى وزارة الخارجية الاسرائيلية والمسؤولة عن الاتصالات مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، والموساد المسؤول عن العلاقات مع قائد قوات الدعم السريع حميدتي .

قبل اندلاع النزاع الأخير إسرائيل راقبت عن كثبت المباحثات في السودان في إطار الجهود للتوصل الى إقامة حكومة مدنية في السودان، وشدد وزير الخارجية الإسرائيلية ايلي كوهين خلال زيارته الى الخرطوم في شباط/فبراير على أهمية إقامة حكومة مدنية في السودان لتسهيل دفع اتفاق سلام بين البلدين. وكشف مسؤولون إسرائيليون ان إسرائيل كانت تعتقد قبل أسبوعين ان الاتفاق لاقامة حكومة مدنية في السودان هو مسألة وقت تستغرق عدة أيام وفوجئوا بفشل المباحثات على خلفية الخلاف بين البرهان وحميدتي والذي تحول الى صراع عنيف.

مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية كشفوا للموقع أنه منذ اندلاع المعارك في السودان قام وزير الخارجية ايلي كوهين ومدير وزارته رونين ليفي (ماعوز) رسائيل وتحدثوا بصورة مباشرة مع البرهان وحميدتي وطالبوهم بوقف القتال، في حين أن مسؤولين من الموساد نقلوا هم أيضا رسائل الى طرفي النزاع مطالبين إياهم بوقف التصعيد .

خلال الأيام الأخيرة طرأ تقدم في المباحثات مع القائدين السودانيين، وعرض وزير الخارجية كوهين على كليهما الوصول الى إسرائيل واجراء اجتماع بهدف التوصل الى اتفاق ينهي القتال ويؤدي الى استئناف المباحثات السياسية. وأشار مسؤولون في وزارة الخارجية الى أن البرهان وأيضا حميدتي لم يستبعدا إمكانية الحضور الى الاجتماع في إسرائيل. وبحسبهم، الانطباع لدى إسرائيل هو أن الجانبين يدرسان الاقتراح بصورة إيجابية . وسقت إسرائيل هذه الخطوات السياسية في السودان ودول أخرى في المنطقة مثل الامارات وأطلعتهم مسبقا على اقتراح إقامة قمة المصالحة بين البرهان وحميدتي في إسرائيل.

ويشار الى ان السودان جزء من اتفاقيات إبراهيم التي ابرمتها إسرائيل مع عدة دول عربية عام 2020 بوساطة إدارة ترامب. وساهمت العلاقات التي تطورت مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع دقلو الى وجود فرصة خاصة لإسرائيل للمحاولة بالمساهمة بالتوصل الى وقف لإطلاق النار. والدافع الإسرائيلي من خلال هذه المحاولة يتعلق بالمخاوف الإسرائيلية من أن التدهور في السودان يؤدي الى حرب أهلية جديدة تدمر الدولة، وتمنع إقامة دولة مدنية، وتزيل من جدول الاعمال احتمال التوصل الى اتفاق سلام بين إسرائيل والسودان.

وقال وزير الخارجية ايلي كوهين لموقع والا إنه منذ زيارته الى الخرطوم قبل ثلاثة اشهر، والتي عمل خلالها على دفع اتفاق سلام بين إسرائيل والسودان، يستمر بالبقاء على تواصل مع جهات مختلفة في السودان بهدف دفع العلاقات بين البلدين. وقال :"منذ اندلاع المعارك في السودان، إسرائيل تعمل في قنوات مختلفة بهدف التوصل الى وقف اطلاق نار، والتقدم الذي طرأ خلال الأيام الأخيرة بالمباحثات بين الأطراف يشجعنا. وفي حال وجدت طريقة تتمكن بها إسرائيل بالمساعدة بالتوصل الى وقف الحرب والعنف في البلاد سنسعد جدا للقيام بذلك."

* * *

تل أبيب تزود كييف بنظام إنذار لمواجهة صواريخ روسيا

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

يتواصل التورط الإسرائيلي في الحرب الأوكرانية، وبعد سلسلة تسريبات أخيرة، فقد وصل الأمر إلى أن تعلن تل أبيب أنها وعدت كييف بنقل نظام إنذار مدني إليها ضد إطلاق الصواريخ الروسية.

باراك رافيد المراسل السياسي لموقع" ويللا"، كشف أن "قيادة الجبهة الداخلية تخطط لاختبار نظام الإنذار المدني الذي تطوره إسرائيل لأوكرانيا في العاصمة كييف الشهر المقبل، بهدف تشغيل النظام بالفعل في الصيف، وفقا لما كشفه اثنان من كبار الإسرائيليين والأوكرانيين، مع العلم أن تطوير نظام الإنذار المدني هو أهم خطوة قامت بها إسرائيل حتى الآن لتزويد أوكرانيا بالمساعدة الدفاعية ضد الهجمات الصاروخية الروسية، وسيعمل نظام الإنذار بطريقة مماثلة لنظام قيادة الجبهة الداخلية الذي يرسل تنبيهات باللون الأحمر للمدنيين."وأضاف في تقريره أن "هذه المنظومة تعمل بنظام الرادار، وبالتالي يمكن لأوكرانيا إرسال تنبيهات أسرع وأكثر دقة إلى الهواتف المحمولة للمواطنين، وتفعيل أبواق الإنذار فقط في المناطق الأوكرانية التي قد تضرب فيها الصواريخ الروسية، وبهذه الطريقة فإن الأوكرانيين المعرضين لسقوط هذه الصواريخ سيحصلون على مزيد من الوقت للوصول إلى منطقة محمية، وسيتمكن الأوكرانيون في المناطق الأخرى من مواصلة حياتهم دون انقطاع."

وأشار إلى أن "هذه الخطوة الجديدة تستدعي تذكيرا سريعا بما أعلنه وزير الحرب السابق بيني غانتس لأول مرة عن نية إسرائيل تزويد أوكرانيا بالنظام في وقت مبكر من شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2022، ووعد وزير الخارجية إيلي كوهين خلال زيارته إلى كييف في شباط/ فبراير بأن النظام سيتم تفعيله في غضون ستة أشهر، مع العلم أنه خلف الكواليس أعلن مسؤولون إسرائيليون وأوكرانيون رفيعو المستوى أنه في الأشهر الأخيرة التقى ضباط من قيادة الجبهة الداخلية عدة مرات في بولندا مع ضباط في الجيش الأوكراني ومسؤولين كبار بوزارة الداخلية الأوكرانية."

يكشف هذا التطور أنه خلال هذه الاجتماعات قدم ممثلو قيادة الجبهة الداخلية نظام الإنذار إلى نظرائهم الأوكرانيين، وناقشوا التغييرات التي يجب إجراؤها على البرنامج لتكييفه مع الساحة الأوكرانية، وكان الاستنتاج الرئيسي من هذه الاجتماعات أن الاختلافات في الحجم بين أوكرانيا وإسرائيل، والفرق في الصواريخ التي تطلقها روسيا على مدن في أوكرانيا تتطلب تعديلات يجب إجراؤها على نظام الإنذار. في الوقت ذاته، فقد قال مسؤولون إسرائيليون وأوكرانيون رفيعو المستوى إن القرار هو تنفيذ مشروع "تجريبي" في العاصمة الأوكرانية كييف، والبدء باختبار النظام في كييف في وقت مبكر من شهر أيار/ مايو، وفي حال نجح الاختبار، فسيتم تشغيل النظام بعدة مدن أخرى في أوكرانيا، التي يبلغ عدد سكان كل منها أكثر من مليون نسمة.

* * *

توجه إسرائيلي لاستقدام يهود تركمانستان بالتزامن مع الهجرات المعاكسة

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

على هامش الزيارة التاريخية التي قام بها وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي إيلي كوهين إلى تركمانستان، لافتتاح سفارة الاحتلال في عاصمتها عشق أباد على بعد 17 كم فقط من الحدود مع إيران، فقد كان عدد من الضيوف الدبلوماسيين في هذا الحفل، ومنهم سفراء الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة وأوكرانيا.

أريئيل كهانا، المراسل السياسي لصحيفة" إسرائيل اليوم"، كشف أن "افتتاح سفارة الاحتلال في تركمانستان يمكن لها أن تساعد اليهود فيها للحصول على التأشيرات للوصول إلى دولة الاحتلال، عقب لقاء كوهين بممثلين عن الجالية اليهودية الصغيرة هناك، حيث عقد الاجتماع في السفارة الإسرائيلية الجديدة، واستمع لأهم ما يضايقهم، لا سيما أنهم لا يستطيعون القدوم لإسرائيل، لا كزيارة ولا كسائحين، وأشار أحدهم إلى أنه يبلغ من العمر 80 عامًا، ويريد زيارتها، والحصول على تأشيرة لذلك، لكني لمدة خمس سنوات لا أستطيع، لعدم وجود قنصلية." ونقل عن يهودي تركماني آخر في تقريره أن "والدي يهودي، لكني لا أعرف أي شيء عن اليهودية، ولا يمكن تخيل مدى صعوبة جمع المعلومات حولها، لأنه لا توجد منظمة يهودية هنا، ولا تمثيل يهودي، اضطر لأن أسافر طوال الطريق إلى طشقند لجمع المعلومات، لكن لا توجد رحلات جوية إليها، فيما تستغرق ساعات طويلة بالقطار." وأوضح أنه "فيما ستبدأ وكالة "ناتيف" المسؤولة عن هجرة اليهود من دول الكومنولث العمل في تركمانستان، فإن الوفد المرافق للوزير كوهين يعتقد بإمكانية بدء هجرة اليهود من تركمانستان إلى فلسطين المحتلة، حيث تشير التقديرات إلى أن هناك عدة عشرات من اليهود في البلاد."

تال شنايدر مراسلة موقع" زمن إسرائيل"، أكدت أن "العلاقة مع تركمانستان رسالة لإيران، وليس واضحاً ما إذا كانت ستصمد، وفيما العلاقات مع أذربيجان قائمة على بيع الأسلحة وواردات الوقود، فإن التقارب مع تركمانستان هو في الأساس رسالة لإيران، ولكن قد ينتهي هذا القرار بخيبة أمل إسرائيلية؛ بسبب الطبيعة المفتوحة والتصريحات ضدها، كما أن اتصالات تل أبيب وعشق أباد تجري على مستوى الرتب الأمنية، وليس السياسية."وكشفت في تقريرها أنه "في 2009، افتتح وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان سفارة ثابتة هناك، وخلال الزيارة الحالية قرر كوهين تحديث مبنى السفارة بتعيين إسماعيل الخالدي كأول دبلوماسي بدوي مسلم لدولة الاحتلال الذي انتقل لتركمانستان مؤخرًا فقط، التي ليست أرضًا خصبة، في هذه المرحلة على الأقل، للتعاون الاقتصادي والزراعي والأمني، ويرجع ذلك جزئيًا لصعوبة التواصل مع السكان المحليين."

وأشارت إلى أن "حجم النشاط الاقتصادي بين إسرائيل وتركمانستان منخفض جدا، وبلغ حجم التبادل

التجاري ستة ملايين دولار، وهو مبلغ ضئيل، رغم أن علاقاتهما عمرها ثلاثين سنة، ورغم محاولة إسرائيل تعيين سفراء هناك، لكن التركمان استبعدوا بعض الأفراد على أساس أنهم ضباط استخبارات، فيما يعيش فيها 400 يهودي، معظمهم غير ناشطين في الأوساط اليهودية، ولا يوجد كنيس هناك، لكن السفارة الإسرائيلية على اتصال ببعضهم."

رغم أن القرار الإسرائيلي بوضع هذه الدولة النائية على الخريطة مثير للاهتمام، لكنه قد ينتهي أيضًا بالإحباط بسبب التصريحات الهجومية على إيران، اللتين تحوزان حدودا لمسافة 1150 كم، وتعتمد تركمانستان على إيران اقتصاديًا، حيث تصدر الغاز الطبيعي والنفط والمنتجات البتروكيماوية، ويزور رؤساء البلدين بشكل متكرر، ولديهما مشاريع بنية تحتية مشتركة وسدود وسكك حديدية وخطوط أنابيب لنقل الغاز.

يأتي التوجه الإسرائيلي استكمالا لما كشفته الوكالة اليهودية عن خطة سرية لتشجيع الهجرات لفلسطين المحتلة، حيث تركز دولة الاحتلال جهودها نحو جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق لاستقطاب الهجرات منها، مع العلم أن كثيرا من المهاجرين اليهود من هذه البلدان يأتون إليها بدوافع اقتصادية. وتتزامن الجهود الإسرائيلية الجديدة نحو يهود تركمانستان مع ظاهرة الهجرة المعاكسة من إسرائيل، التي وصلت ذروتها في انتفاضة الأقصى والعمليات الفدائية، وتتمثل بهجرة الأدمغة والعقول والكفاءات العلمية ممن يهاجرون من إسرائيل لأمريكا بالذات.

* * *

واشنطن ترفض تعيين إسرائيلية قنصلا بنيويورك بسبب مواقفها العنصرية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في ضوء ردود الفعل الأمريكية والجالية اليهودية على التعيين المحتمل، فقد قررت الحكومة الإسرائيلية عدم تعيين ماي غولان في منصب القنصل العام في نيويورك، بدلاً من آساف زامير الذي استقال من المنصب احتجاجاً على معارضته للانقلاب القضائي الذي تنفذه الحكومة.واتهمت فيدانت باتيل نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، غولان بأنها تحوز معدلات عالية في القيم العنصرية، بإعلانها رفض تناول الطعام مع طالبي اللجوء الأفارقة، لأنها تخشى أن تصاب بالإيدز، وقالت: "ندين هذا النوع من الخطاب العنصري، ونعتقد أن مثل هذه اللغة ضارة بشكل خاص عندما يتم تمكينها في المناصب القيادية."

دانيئيل أديلسون المراسل السياسي لصحيفة" يديعوت أحرونوت"، ذكر أن "التراجع عن هذا التعيين يأتي في وقت تتصاعد فيه أزمة هي الأكثر خطورة بين الولايات المتحدة وإسرائيل منذ سنوات، وقد يزداد التدهور في

علاقاتهما، لكن الحاخام ريك جاكوبس رئيس اتحاد الإصلاح اليهودي أعلن أننا بحاجة لقنصل عام جديد متفهم ودبلوماسي، وموثوق به أخلاقياً، لكن غولان ليست واحدة منهم، لأن صهيونيتها التي تعتنقها ستؤذي إسرائيل، ولن تساعدها." ونقل عن مارتن إنديك السفير الأمريكي السابق لدى تل أبيب، في تقريره" أنه إذا تم تعيين غولان، فستنظر إليه الجالية اليهودية الأمريكية على أنها "علامة على عدم الاحترام التام"، وفيما أعلن 14 دبلوماسيًا سابقًا بوزارة الخارجية اعتراضهم بشدة على التعيين، فإن القنصلية الإسرائيلية ذاتها لم تكن راضية عن تعيين غولان رئيسة لهم."

يكشف هذا التطور عن زيادة في تدهور علاقات تل أبيب مع واشنطن، مع الإشارة إلى أن غولان، 37 عاما، عضوة كنيست عن حزب الليكود الحاكم برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، واتخذت سياسات ضد تسلل الأفارقة إلى تل أبيب، وعملت على إغلاق الجدار على امتداد الحدود مع مصر، واتخاذ سياسات معادية للهجرة في إسرائيل، وإخراج المتسللين غير القانونيين فورا، بزعم تسببهم في فقدان الأمن الشخصي للإسرائيليين.كما أنه سبق لها أن عملت في السنوات الأخيرة بحملات توعية عالمية من أجل الاحتلال، وتعزيز أمنه، وعلاقاته مع الجاليات اليهودية حول العالم، ودفعت إلى سنّ قانون لفرض السيطرة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت.

* * *

تذمّر إسرائيلي من دورصيني متصاعد في المنطقة على حساب واشنطن

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

بعد نجاح الصين في تجديد العلاقات بين السعودية وإيران، تترقب الأوساط السياسية والدبلوماسية الإسرائيلية توجه بكين لمحاولة حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بدليل أن الاتفاق الأخير بين طهران والرياض كان مثالاً على قدرة بكين لتجاوز الخلافات بينهما، لكن يبدو أن إسرائيل ملتزمة تجاه الولايات المتحدة، وسط دعوات لزيادة انخراطها في الشرق الأوسط.

إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، أشار إلى أنه "بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران بوساطة بكين بعد سنوات من انفصالهما، تقدر المحافل السياسية الإسرائيلية أن الصينيين يحاولون أيضًا حل صراع آخر في الشرق الأوسط، استمر عقودًا بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولذلك جاء اتصال وزير الخارجية إيلي كوهين مع نظيره الصيني تشين غانغ، دون الإعلان الإسرائيلي أن المحادثة شملت أي نقاش حول المفاوضات مع الفلسطينيين، بل التأكيد أنهما ناقشا خطر البرنامج النووي الإيراني."وأضاف في تقريره ان "الإعلان الصيني جاء فيه أن وزير الخارجية تحدث مع نظيريه الإسرائيلي والفلسطيني رياض المالكي، وركز معهما على موضوع مختلف تمامًا، وهو الخوف من تصعيد

التوترات بين الجانبين، ودعمه لاستئناف مفاوضات بينهما، بدليل استعدادها في سبيل ذلك، وأكد لكوهين أن اتفاق السعودية وإيران خير مثال على تجاوز الخلافات بالحوار، طالبا منه التشجع على إظهار الشجاعة السياسية، والتحرك نحو استئناف الحوار مع الفلسطينيين."

وأشار إلى أن "هذه التطورات كشفت أمام إسرائيل عن زيادة التدخل الصيني في الشرق الأوسط، وقد سُئل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مقابلة مع قناة CNBC عنها، وقال إننا "نحترم الصين، لكن لدينا تحالف مع الولايات المتحدة"، وأشار معلق الشؤون العسكرية والأمنية رون بن يشاي إلى أن واشنطن تعتبر بكين منافسا وعدوا رئيسيا لها في جميع المجالات الاقتصادية والعسكرية، لذلك من المقلق لإسرائيل أن تعزز قبضتها على الشرق الأوسط على حساب الولايات المتحدة، باعتبارها القوة الراعية لإسرائيل في المنطقة."وأكد أن "الصين تقوم بأعمال كبيرة، لكن إسرائيل لديها تحالف ضروري مع صديقتها الكبيرة الولايات المتحدة، ولذلك دعا نتنياهو لزيادة التدخل الأمريكي في الشرق الأوسط، زاعما أن "إسرائيل ليست وحدها، فمعظم دول الشرق الأوسط ترحب بمشاركة أمريكية أكبر في الشرق الأوسط، ومن المهم للغاية أن تكون الولايات المتحدة واضحة بشأن التزامها ومشاركتها في الشرق الأوسط."

تومي شتاينر خبير العلاقات الصينية الإسرائيلية في مجموعةSIGNAL ، أوضح أن "كلام نتنياهو يعني أن إسرائيل بدأت تفهم أن التدخل الصيني في القضايا السياسية والاستراتيجية في الشرق الأوسط قد يضر بها، لأن المبادئ التي استرشدت بها الصين ضمن "مبادرة الأمن العالمي" أساسا للمصالحة السعودية الإيرانية تعتبر إشكالية للغاية من وجهة نظر إسرائيل، لأنها تسعى للحفاظ على أمن جميع دول المنطقة، وعدم وضع "الأمن المطلق" لدولة واحدة فوق الدول الأخرى، في إشارة إلى إسرائيل."وختم بالقول إن "مصلحة إسرائيل تكمن في منع توسع النفوذ السياسي الصيني في الشرق الأوسط، بل يشير إلى خيبة أمل مشتركة لإسرائيل وشركائها بالمنطقة من تراجع الاهتمام الأمريكي بالشرق الأوسط، لأن التنافس مع الصين وروسيا يؤثر على الاهتمام السياسي والاستراتيجي الرئيسي لواشنطن، رغم أن الشرق الأوسط فقد أهميته بالنسبة لها، وسواء كان التقدير بشأن المصلحة الأمريكية في المنطقة صحيحًا أم لا، فهذا هو العامل الذي دفع الصين لزيادة مشاركتها في الشرق الأوسط."

من الواضح أن التذمر الإسرائيلي من زيادة التحركات الصينية في المنطقة على حساب الولايات المتحدة، يأتي انطلاقا من فهمها بأن بكين ليست قوة إقليمية فحسب، بل قوة وسيطة في الساحة العالمية، وتحتاج للاستفادة من قدراتها في مجالات الابتكار والتكنولوجيا والأمن، وإنشاء شراكات جديدة لنفسها، والانخراط في تحالفات سياسية لتوسيع سلطتها السياسية، ما يدفع إسرائيل لوضع خطوط حمراء واضحة أمام الصين

لمنع تغلغلها المتزايد في الشرق الأوسط. وفي الوقت ذاته، تسعى الأوساط الإسرائيلية لاعتبار تزايد التدخل الصيني في المنطقة ليس تهديدًا فحسب، بل يمثل أيضًا فرصة لها، إذا كانت قادرة على التصرف بطريقة مغايرة، عقب تقديم بكين، التي تحاول تثبيت موقعها العالمي، في فبراير خطة للسلام بين روسيا وأوكرانيا، لكنها لم تنجح.

* * *

كتاب المدنيات بالمدارس الحريدية يشجع على تهجير الفلسطينيين

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

الكتاب يعزز النزعات القومية – العنصرية بمصادقة الحكومات الإسرائيلية، ويدرس في الأطر التي يتقدم طلابها لامتحانات البجروت، وفي أطر تعليمية أخرى، ويعتبر أن على الدولة الاستناد إلى "دستور إلهي أبدي، لا يمكن تغييره"

تُعزز الحكومات الإسرائيلية بشكل رسمي، بواسطة وزارة التربية والتعليم، النزعات القومية – العنصرية لدى الحريديين، بموافقتها على منهاج موضوع المدنيات الذي يُدرّس في المدارس الحريدية فوق الابتدائية. ويستند كتاب المدنيات إلى مقولات من أساطير التوراة التي تزعم أن لا حق لغير اليهود بفلسطين التاريخية كلّها، وأنه بالإمكان طرد السكان غير اليهود من "أرض إسرائيل" المزعومة.

ومن المقولات التي الواردة في الكتاب، أن المحكمة العليا الإسرائيلية "تدوس على الأغلى والأقدس لشعب إسرائيل على مر الأجيال كلّها"؛ وأن المبادئ الأساسية للدولة يجب أن تستند إلى "دستور إلهي أبدي، لا يمكن تغييره" فقط لا غير؛ وأنه لليهود فقط "ملكية أبدية على أرض إسرائيل"؛ وأن "قيما سامية للحرية والمساواة، التي يتعامل البشر معها بصورة غير محدودة، من شأنها أن إلى استعباد أحلك الغرائز."

وأفاد تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" حول هذا الكتاب اليوم، الثلاثاء، بأن معلمين وخبراء في التربية، علمانيين وحريديين، ينتقدون بشدة هذا الكتاب، والموافقة الصامتة على مضامينه من جانب وزارة التربية والتعليم. وهم يحذرون من تجاهل هذه المضامين منذ سنوات عديدة، التي تدرس في المؤسسات التعليمية الحريدية الآخذة بالاتساع. ولفتت الصحيفة إلى أن الاتفاقيات الائتلافية لحكومة بنيامين نتنياهو الحالية قلصت ما تبقى من الإشراف على جهاز التعليم الحريدي.

حسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فإن عدد الطلاب في جهاز التعليم الحريدي في العام الدراسي الحالي يقارب 387 ألف طالب، أي ربع جهاز التعليم العبري وخُمس إجمالي جهاز التعليم. ويبدو أن عددا قليلا جدا من الطلاب الحريديين يطلعون على كتاب المدنيات، لأنه يُدرس في المدارس التي يتقدم طلابها لامتحانات البجروت (التوجيهي)، والذين كان عددهم 2900 طالب في السنة الدراسية 2019 – 2020. ويشكل هؤلاء 12% من أصل 24 ألف طالب في سن 18 عاما في جهاز التعليم الحريدي. وتشير المعطيات إلى أن حوالي 23% من الطالبات الحريديات حصلن على شهادة البجروت، مقابل 4% من الطلاب الحريديين.

ووضع كتاب المدنيات للمدارس الحريدية مناحيم هكوهين أوستري، وهو بعنوان "كمواطن جديد"، وتم إجراء تعديل أخير عليه في العام 2017. ويعتبر كتاب التدريس الأساسي في الأطر الحريدية التي يتقدم طلابها لامتحان بجروت رسمي. لكن وزارة التربية والتعليم توجه طلاب من أطر تعليمية أخرى للاطلاع على هذا الكتاب. ونقلت الصحيفة عن المستشار السابق للوزارة في موضوع التعليم الحريدي، د. ميري هوروفيتس، قوله إنه حذر من استخدام هذا الكتاب، "فهو غير معقول بصورة متطرفة، لكن كانت هناك ضغوطات سياسية سمحت بتدريسه."

ويقارن الكتاب بين الحريديين واليهود غير الحريديين: "لا يوجد تشابه بين توجه اليهود المؤمنين، الذين يسيرون في درب الآباء، وبين توجه أولئك من أبناء شعبنا، الذين ما زالوا بعيدين عن جذور اليهودية ويعتقدون أن شعب إسرائيل هو مثل باقي الشعوب. ومن شأن عدم طاعة الرب فقط أن يقود للبحث عن حلول بديلة، مثل الليبرالية والاشتراكية والشيوعية."

وأشارت مقدمة الكتاب إلى "أننا نبدأ دراسة المدنيات بدءا من فترة التأسيس الحقيقية لشعب إسرائيل، من مقام جبل سيناء، وليس من نقطة الانطلاق الاصطناعية لإقامة الدولة". ويقارن الكتاب بين "أمم العالم" و"شعب إسرائيل". ويعتبر الكتاب أن ميزة اليهود "كشعب يسكن لوحده"، وأن الدستور لدى أمم العالم هو "نتيجة اتفاق بين فئات الشعب"، بينما الدستور لدى "شعب إسرائيل هو رباني، أبدي وغير قابل للتغيير."

وفي سياق الأسطورة التوراتية حول "الوعد الإلهي بأرض إسرائيل لشعب إسرائيل"، جاء في الكتاب أن هناك "الحق بطرد الشعوب السبعة التي تسكن البلاد (حسب الأسطورة التوراتية). ولذلك لا توجد لدى المستوطنين في الأرض، التي باتت ملك أحد آخر قانونيا، أي ذريعة للمطالبة بحق الملكية عليها." ويتطرق الكتاب إلى الفترة الحالية ويعزز فكرة الترانسفير، معتبرا أنه "ينبغي السماح للسكان (غير اليهود) بالاختيار بين

إذا كانوا معنيين بالبقاء في المكان كرعايا أجانب وتقبل القيود السلوكية التي تُمليها التوراة عليهم، أو أنهم يفضلون مغادرة البلاد."

ويرفض الكتاب فكرة الديمقراطية. ويقتبس في هذا السياق من أقوال الزعيم الروحي السابق للحريديين الليتوانيين، الحاخام إليعزر شاخ. "ما هي الديمقراطية؟ الحرية ألا تكون مقيدا أبدا! لكن الحقيقة هي أن التوراة فقط تمنح حرية حقيقية للبشرية. والإنسان ملزم بأن تكون هناك قوانين تقيده. ويمكن للرب فقط أن يأمر بذلك."

ورغم أن الكتاب صدر في العقد الماضي، إلا أنه يأتي كمقدمة لخطة "الإصلاح القضائي" التي تدفعها الحكومة الحالية لإضعاف جهاز القضاء. وبحسب الكتاب، فإن القضاء النشط والتدخل في قرارات الحكومة التي تتعارض مع قوانين أساس، في فترة رئيس الحكمة العليا الأسبق، أهارون باراك، أدى إلى توسيع "الرقابة القضائية، لدرجة وصف المحكمة العليا بأنها ' ديكتاتورية قضائية'"، وأنه "للمحكمة العليا في إسرائيل قوة غير محدودة."

* * *